****

قـبـيـلـة الـجعـدة

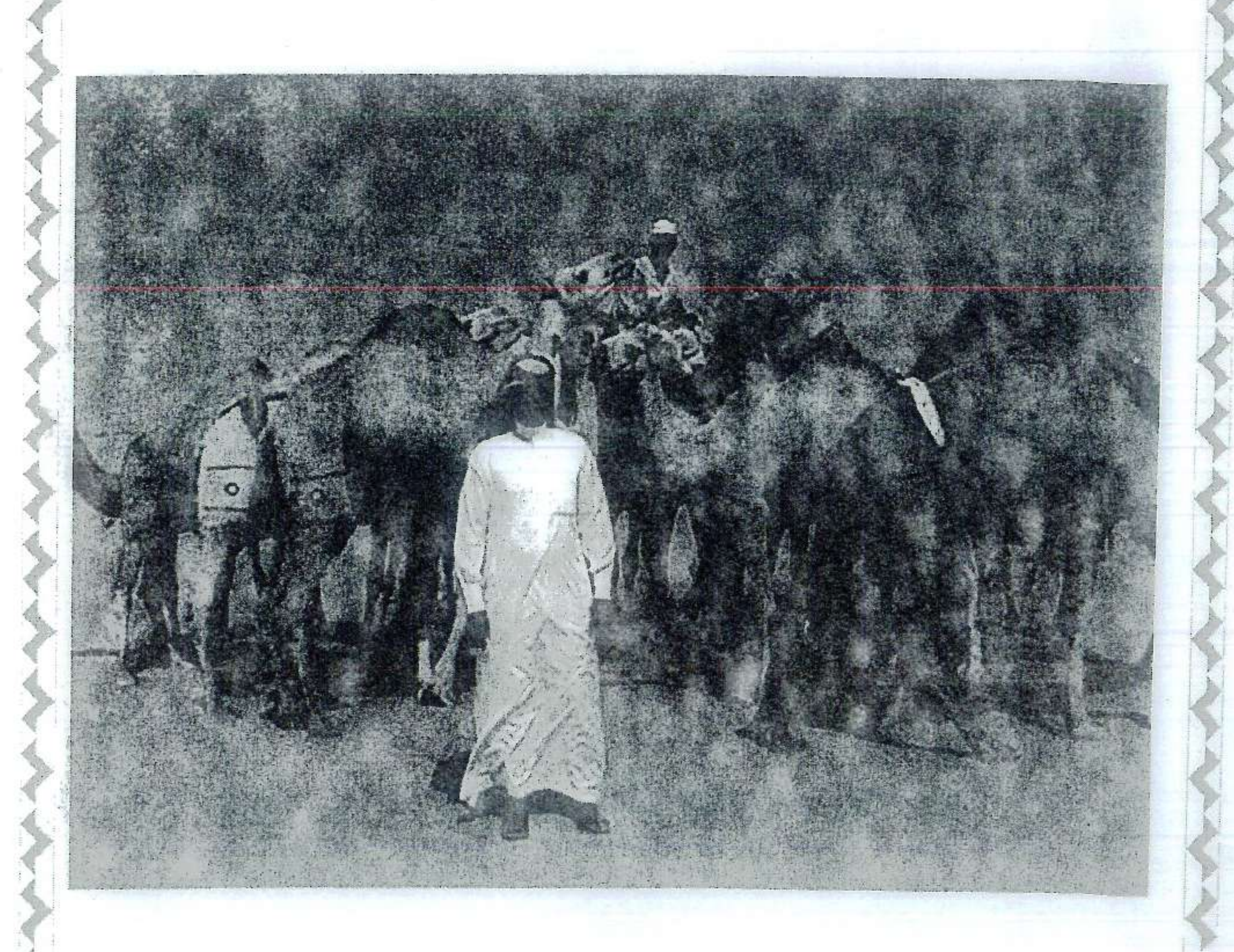
****

IOI

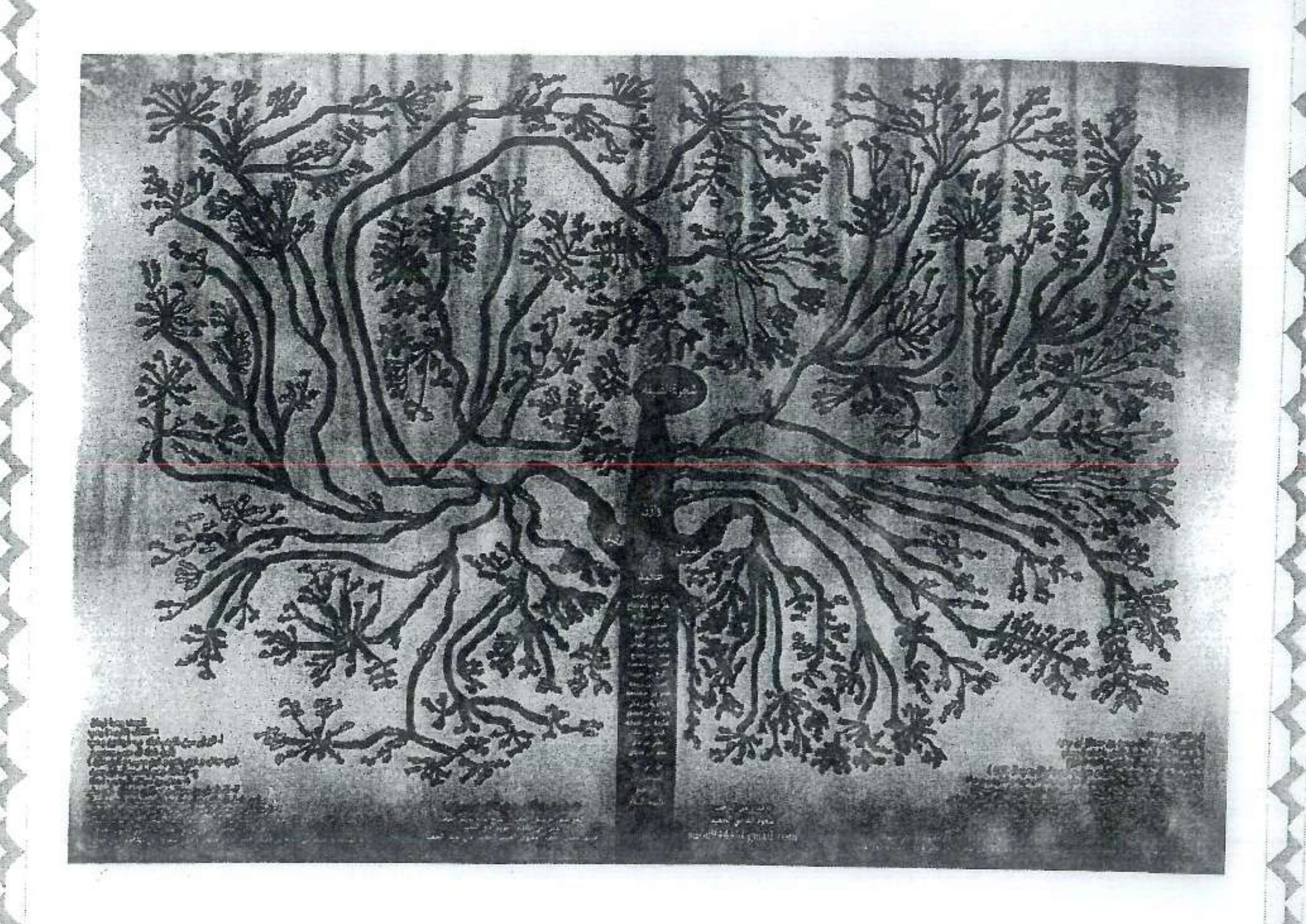
بسم الله الرحمن الرحيم

وسم قبيلة الجعدة

مطرقين وحلقه بشكل افقي (151)



شجرة خامس الزواير من قبيلة الجعدة وبطون العشر خوامس المتبقية



بعض من تاريخ قبيلة الجعده واعلامهم

قبيلة الجعده من قبائل عتيبه في الحجاز وهم باديه اهل قعود وعمود ووسم ابلهم 151مطرقين وحلقة بشكل جانبي وكل خامس له شاهد واشهر القابهم (سبعة شياطين ولا جعيدٍ واحد)

والجعده من الطفحه من النفعه من برقا من عتيبه ويطلق علي الطفحه والنفعه كذلك اسم البطنين من بني سعد بن بكر بن هوازن وهم درع عتيبة من جهة الحارثية.

يقول احد شعراء الحجاز القدماء في احدى المعارك:

تليمـــت برقـــا وبطنـــين الحجـــاز   والزايـــدي وربيـــع واقراهـــا ثبيـــت

وكذلك اسم شملا الذي يشمل البطنين(النفعة+الطفحة) + المقطة

ومن الموروث الشعري القديم قول شيخ الجعدة هملول الجعيد قبل قرابة 300 سنة في احدى الوقعات:

نفـــاع وان جـــاء ضـــربنا مـــن قبالـــه   طفـــيح وانجـــا خرزهـــا مـــن جنوبهـــا

وقول احد شعراء الطفحه قديماً

الطفيحـــي كنـــه النـــار الوريـــه   مـــن يصـــاليها ليـــا شـــبت شـــبايب

والنفيعـــي عزوتـــي يـــوم الحميـــه   يعلقـــون الكـــون ورجـــالٍ عطايـــب

مـــن ثقيـــف اليـــا حـــدود الحارثيـــة   كـــم ذبحنـــا مـــن شـــباب وعـــود شـــايب

وقال الشاعر الكبير /عبدالله بن دخيل الله الشجعاني العصيمي رحمه الله من قصيدة قديمه :

والآد النفـــاعي والطفيحـــي وســـريته   لطـــم الأعـــادي شـــيبها مـــع شـــبابها

لـــو أنـــه بعيـــد ونـــازح عـــن ديـــارهم   ســـوّ المشـــوك مـــا ســـلم مـــن صـــوابها

وقبائل الطفحة ينتسبون الى قبيلة النفعة ويجمعهم جميعا جدهم نفيع ولكن بسبب بعض الأحداث التاريخية تكدرت العلاقة بينهم والشاهد قول الفارس/شجاع الهضبة الجعيد مخاطباً شاعر النفعه الشاعر شعوان النفيعي:

ياواصـــلن شـــعوان قلـــه   يقبـــل ولا يقفـــي وراه

حنـــا مـــن اول فزعـــة لـــه   واليـــوم نجمـــع فـــي دواه

نسب قبائل الطفحة من النفعة من عتيبة

تنقسم قبيلة عتيبة الى ثلاثة اقسام:

1-برقا:

أ-شملا(النفعة+الطفحة+المقطة) -وقدان-الروسان

ب-عيال منصور (الدعاجين+العصمة+القثمة+الشيابين+الدغالبة)

2-روق(طلحة+مزحم+الثبتان)

3-بني سعد(الثبتة)

تقسيم قبائل الطفحة

تنقسم قبائل الطفحة إلى قسمين 1. أبناء مزروع 2. أبناء علي

اولا :

أبناء علي بن بركوت بن علي بن طويفح بن نفيع وهم:

الجعدة وخديد والحلسة والحبوس والعبابيد

ثانياً :

أبناء مزروع بن بركوت بن علي بن طويفح بن نفيع وهم:

الوذانين والحصنة و السيابيل والحليفات والسوطة و الحشابرة والزوران والجميعات

تسلسل نسب قبيلة الجعدة

هم أبناء جعيد(جد قبيلة بني جعدة المشهورة من هوازن) بن علي بن بركوت بن علي بن طويفح بن نفيع (نفاع) بن رايق بن فلاح بن شملان(شمله) بن زياد بن كتيم بن كعب بن بطيان (البطنين) (بطيان له اخ يقال له ثابت ومنهما تسلسلت قبيله عتيبه الحاليه) بن سعد (بني سعد) بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتيب(عتيبه) بن كعب بن شبّاب بن هوازن القبيلة العدنانية المعروفة

وثيقة نسب الطفحة والنفعة

كما هو مدون في وثيقة عن نسب بطون من بني سعد والمعروفة بحجة الديرة ومضمون هذه الوثيقة هو أنّ الشريف الحسن بن أبيَ نميَ شريف مكّة المكرّمة (توفي عام 1010 هـ) منح قبيلة النفعة بعض الأراضي في بلاد الطائف وما يعنينا في هذه الوثيقة ما جاء في هذه الوثيقة (الحجة) - التي تعرف عند أهلها بحجّة الديرة وقد نسخت منها عدّة نسخ فبعضها مؤرخ بتاريخ 995 هـ وبعضها مؤرّخ بتاريخ 1005 هـ - وهو سياق نسب قبيلة النفعة إحدى قبائل بني سعد وقد ورد فيها ما نصه:

"هذه حجه محججه شرعيه تعرب عن عطانا فذ من فخر الملوك المعظمين سلاله آل طه وياسين سيدنا وسيد الجميع حسن الحسني بن أبو نمى فتحاضر بمجلس كبار الطفحه والنفعه وطلبوا الديره منه واعطاهم سيدهم وسيد الجميع عفاالله عنه ومتع بحياته وبيان العطا الارض الفلاة ومافيها من المزارع والانهار الراحه والجرد والشط والحمظه والاوديه.....المحدده كاملها إلى آخرها"

وقال في آخرها ما نصه بحروفه :

"............

.......وطلبوا منه كبار النفعه أن يحدد لهم الديرة وهم بأسماهم خضر بن سماح ، وزيدان بن زياد الزيادي ، وخاتم بن ضامر الفليت ، ومحيا النخيش ، وحسن المسعودي ، وحاسن بن رشود ، ومحسن بن عويمر الحصيني ، وغالي بن ردعان الحليفي ، ومقبل بن مقدم السويط و وازن بن زاير الجعيد ، وسلمان الحليس .... واعطاهم اياها سيد الجميع عطا تام نافذ شهد من حضر شهد احمد العجاجي الثبيتي وشهد محمد الشبيلي وشهد حمدان الشلوي وحميدان الشلوي وشهد علي المطاري وشهد محيا الثمالي وناصر الثمالي وحسن العدواني والله خير الشاهدين .... وتقاروا النفعه على نسبتهم في الجدان صرار ومجنون أولاد صالح بن نافع بن نفاع ، وعلي ومزروع أولاد بركوت بن علي بن طويفح بن نفاع بن رائق بن فلاح بن شملان بن زياد بن كتيم بن كعب بن بطيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور

("كتاب النفعة ص78 - 79 الطبعة الأولى)

بطون قبيلة هوازن

- بنو سعد بن بكر بن هوازن
- بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم سلول
- بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو ذي المحجن
- بنو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو فارس الضحياء
- بنو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو الضباب
- بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو رؤاس
- بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو البكاء
- بنو ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وربيعة هذا هو أنف الناقة وهم يختلفون عن بني أنف الناقة من تميم الذين مدحهم الحطيئة
- بنو معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وهم بنو ذي السهمين
- بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو سواءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو قشير بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
- بنو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن وهم بني ثقيف

بطون هوازن مفصلة

بنو سعد بن بكر بن هوازن

وهي قبيلة تسكن الطائف وفيهم استرضع النبي محمد وقد كانوا مشهورين بالفصاحة وكان كثير من فتيان قريش ترضعه نسوة بني سعد هؤلاء.

بني سلول بن صعصعة

يعرفون بأمهم سلول بنت ذهل ابن شيبان بن بكر وهم اليوم داخلون بالحلف في قبيلة شهران الخثعمية.

بني عامر بن صعصعة

بنو عامر بن صعصعة شكلت بحد ذاتها مجموعة مستقلة عن هوازن. ومنازل بني عامر الأصلية الطائف ثم انساحت الى الرماح ورنية والخرمة وبيشة على حدود نجد الجنوبية مع الحجاز و الكويت وسواحل الخليج العربي من ناحية الاهواز ودبا وعمان وانتشرت فروعهم في نواحي نجد واقليم البحرين والعراق وسلطنة عُمان والمغرب العربي، كما وصلت قبائل عامرية إلى الأهواز ومصر وغيرها.

وقد ذكر بعض النساب في تسميتها بالطائف أنه لما هلك عامر بن الظرب العدواني ورثته ابنتاه زينب وعمرة وكان قسي بن منبه خطب إليه فزوجه ابنته زينب فولدت له جُشماً وعوفاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج أختها وكانت قبله عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة فكانت الطائف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان قالت ثقيف: لبني عامر إنكم اخترتم العُمد على المُدُن والوبر على الشجر فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلطفون ما نلطف ونحن ندعوكم إلى خط كبير لكم ما في أيديكم من الماشية والإبل والذي في أيدينا من هذه الحدائق فلكم نصفُ ثمره فتكونوا بادين حاضرين يأتيكم ريفُ القرى ولم تتكلفوا مَؤونة وتقيموا في أموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا عن المرعى، ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غَلاتهم وقد قيل: إن الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرت عمارة وجزمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم مَن حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فأجمعوا على بناء حائط يكون حصناً لهم فكانت النساءُ تلبن اللبن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطائف لإطافته بهم وجعلوا لحائطهم بابين أحدهما لبني يسار والآخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساحراً، ثم جاءهم بنو عامر ليأخذوا ما تعودوه فمنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطائف فضربتهم العرب مثلاً، فقال أبو طالب بن عبد المطلب:

مَنَعنا أرضنا من كل حي .... كما امتنعت بطائفها ثقيفُ
أتاهم معشرَ كي يسلبوهم .... فحالت دون ذلكم السيوفُ

وكانت أهم فروع بني عامر بنو كلاب وبنو كعب وبنو نمير وبنو هلال. وقد سادت كلاب وكعب ونمير على نجد في صدر الإسلام، وهم الذين يعنيهم الشاعر الأموي جرير في قوله الشهير:

"فغض الطرف إنك من نميرٍ .... فلا كعباً بلغت ولا كلابا

بالإضافة إلى قشير وغيرها، وكان من أبرز شخصيات بني عامر في هذه الفترة مجنون ليلى قيس بن الملوح ومعشوقته ليلى العامرية، بالإضافة إلى الشاعرة ليلى الأخيلية .وكان من أهم معاقل القبيلة في تلك الفترة الفلج (الأفلاج حالياً) في جنوب نجد. وقد تحالفت هذه القبائل في الماضي بني هلال وبني عقيل وبني نمير وارتحلل قسم كبير منها إلى مصر وبلدان المغرب والاندلس وفي عموم أفريقيا في الرابع والخامس الهجري. وعندما انهارت دولة القرامطة، شكلت بنو كلاب القوة الرئيسية في نجد وخصوصاً بعد عام 600 هـ

يروي الصحابي عقبة بن عامر الجهني عن أبيه أن رسول الله قال في بني عامر: {أتينا رسول الله بالأبطح في قبة له حمراء فقال : من أنتم ؟ قلنا : بنو عامر قال : مرحبا أنتم مني . قال رسول الله : { اللهم اكفني عامرا واهد بني عامر } كما قال فيهم } : إنا كنا وأنتم في الجاهلية بني عبد مناف فنحن اليوم بنو عبد الله .

كانت قبائل كعب وكلاب فيهم شرف هوازن

قال ابن إسحاق : ولما سمعت هوازن برسول الله صلى الله عليه وسلم وما فتح الله عليه من مكة ، جمعها مالك بن عوف النصري فاجتمع إليه مع هوازن ثقيف كلها ، واجتمعت نصر وجشم كلها ، وسعد بن بكر ، وناس من بني هلال وهم قليل ولم يشهدها من قيس عيلان إلا هؤلاء وغاب عنها فلم يحضرها من هوازن كعب ولا كلاب ولم يشهدها منهم أحد له اسم وفي بني جشم دريد بن الصمة شيخ كبير ليس فيه شيء إلا التيمن برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخا مجربا ، وفي ثقيف سيدان لهم في الأحلاف قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب ، وفي بني مالك ذو الخمار سبيع بن الحارث بن مالك وأخوه أحمر بن الحارث وجماع أمر الناس إلى مالك بن عوف النصري فلما أجمع السير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حط مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم فلما نزل بأوطاس اجتمع إليه الناس وفيهم دريد بن الصمة في شجار له يقاد به فلما نزل قال بأي واد أنتم ؟ قالوا : بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي أسمع رغاء البعير . ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء ؟ قالوا : ساق مالك بن عوف مع الناس أموالهم ونساءهم وأبناءهم .

قال أين مالك ؟ قيل هذا مالك ودعي له فقال يا مالك إنك قد أصبحت رئيس قومك ، وإن هذا يوم كائن له ما بعده من الأيام مالي أسمع رغاء البعير ونهاق الحمير وبكاء الصغير ويعار الشاء ؟ قال سقت مع الناس أموالهم وأبناءهم ونساءهم قال ولم ذاك ؟ قال أردت أن أجعل خلف كل رجل منهم أهله وماله ليقاتل عنهم قال فأنقض به . ثم قال راعي ضأن والله وهل يرد المنهزم شيء ؟ إنها إن كانت لك لم ينفعك إلا رجل بسيفه ورمحه وإن كانت عليك فضحت في أهلك ومالك ، ثم قال ما فعلت كعب وكلاب ؟ قالوا : لم يشهدها منهم أحد ، قال غاب الحد والجد ، ولو كان يوم علاء ورفعة لم تغب عنه كعب ولا كلاب ولوددت أنكم فعلتم ما فعلت كعب وكلاب فمن شهدها منكم ؟ قالوا : عمرو بن عامر ، وعوف بن عامر ، قال ذانك الجذعان من عامر لا ينفعان ولا يضران يا مالك إنك لم تصنع بتقديم البيضة بيضة هوازن إلى نحور الخيل شيئا ، ارفعهم إلى متمنع بلادهم وعليا قومهم ثم الق الصباء على متون الخيل فإن كانت لك لحق بك من وراءك ، وإن كانت عليك ألفاك ذلك قد أحرزت أهلك ومالك . قال والله لا أفعل ذلك إنك قد كبرت وكبر عقلك . والله لتطيعنني يا معشر هوازن أو لأتكئن على هذا السيف حتى يخرج من ظهري . وكره أن يكون لدريد بن الصمة فيها ذكر أو رأي ؟ فقالوا : أطعناك ، فقال دريد بن الصمة : هذا يوم لم أشهده ولم يفتني ثم انشد:

يا ليتني فيها جذع .... أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع .... كأنها شاة صدع

كما كان بنو عامر بن صعصعة في الجاهلية قوماً لا يدينون للملوك، بل هم كثيراً ما يعترضون للطائم النعمان ويغنمونها ,وقد عرف العامريون بأنهم كانوا من الحمس لتشددهم في دينهم على مذهب قريش الذين يجتمعون معهم في مضر بن نزار .وكانوا من

أكبر فروع هوازن، قال أبو عمرو بن العلاء : جاء الإسلام وأربعة احياء قد غلبوا على الناس كثرة، شيبان بن ثعلبة، وجشم بن بكر، وعامر بن صعصعة، وحنظلة بن مالك، فلما جاء الإسلام خمد حيان وطما حيان، طما بنو شيبان وعامر بن صعصعه، وخمد جشم وحنظلة.

بنو عقيل بن عامر بن صعصعة

وكانت مواطنهم وادي العقيق(وادي الدواسر حالياً)، ورنية وبيشة وتثليث ويبمبم وبرك ونعام، قال الكندي توفي 265هـ تقريبا : (رنية يسكنها بنو عقيل)، وقال عرام السلمي توفي 275هـ: (رنية وبيشة وتثليث ويبمبم وعقيق تمرة كلها لعقيل)انتهى. وقال ياقوت الحموي :(رنية من ران كأنه مرة واحدة وهي قرية من حد تبالة عن أبي الأشعث الكندي يسكنها بنو عقيل وهي قرب بيشة وتثليث ويبمبم وعقيق تمرة وكلها لبني عقيل)أهـ ..وقال الأصمعي : " برك ونعام ماءان وهما لبني عقيل ماخلا عباده.

بنو نمير بن عامر بن صعصعة

تركت نمير نجد منذ العصر العباسي واستوطنت ضفاف الفرات.

بنو هلال بن عامر بن صعصعة

و من أشهر فروع هوازن **بنو هلال** الذين هاجروا من الجزيرة العربية إلى شمال إفريقيا بإيعاز من الفاطميين في القرن الحادي عشر الميلادي فاجتاحوا تلك البلاد وغيروا معالمها الاجتماعية إلى الأبد، ومنهم الشخصية شبه الأسطورية أبو زيد الهلالي بطل الملاحم الشعبية الشهيرة، والذي يذكر البدو أنه أول من قال الشعر النبطي.

بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

أجمع الباحثون وأكدت المصادر الموثوقة أن قبائل الأفلاج في العصر الجاهلي وما بعده هم بنو كعب ومنهم: جعدة وقشير والحريش وبنو عقيل.

قال الهمداني:

الفلج بلد أربابه جعدة ...... وقشير والحريش بنو كعب

قال ياقوت (:وفلج مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة وقشير ... وبها منبر ووالٍ.. قال: ويقال لها فلج الأفلاج). كانوا بادية وحاضرة كما ذكر أبو عبيد البكري " :قبائل بني عامر بن صعصعة كثيروا الترحال فقد كانوا يصيفون في الطائف لطيب هوائها وثمارها ويشتون في بلادهم من أرض نجد لسعتها وكثرة مراعيها وإمراء كلئها". وفد بعض من بني كعب على الرسول في فترات متفاوته فأسلموا وحسن إسلامهم, وكان يقطعهم الرسول شيئاً من الأرض أو المال أو نحو ذلك ترغيباً وتشجيعاً لهم وإحساناً إليهم فيرجعون دعاة إلى الإسلام وهداة إلى القرآن فعمهم الإسلام. وكان ممن وفد على رسول الله منهم: الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة. فأسلم فأعطاه الرسول ضيعة بالفلج وكتب له كتاباً وبقي الكتاب عند بني جعدة.

كما وفد النابغة الجعدي الشاعر المشهور وقال أبياتاً منها:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمجرة نيّرا

و جاهدت حتى ما أحس ومن معي سهيلاً إذا ما لاح ثمت غوّرا

أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أوجرا

بطون بني جعدة

ولد جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ست قبائل، زهير وربيعة وعبد الله وهو اللبوة، والطحناء، ومعاوية، ومرداس، وبرقان، فولد ربيعة بن جعدة تسع بطون، عمرو، وحيان، وعبد الله، وحرب، وعامر، وعوف، وحصن، وعدس، وقرة، ومن هذه البطون تشعبت بطون جعدة وأفخاذها.

فمن جعده الرفاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتاباً هو عند ولده، وأقطعه الفلح، والعايل، وصد، وحراضة، فجعدة بها إلى اليوم

أما قشير فقد وفد بعضهم بعد غزوة حنين وقبل حجة الوداع، وكان أبرز من في الوفد ثور بن غزرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير ، وقد أعلن إسلامه فأقطعه الرسول قطيعة وكتب له كتاباً، وكان مع ثور في وفد قشير: حيدة بن معاوية بن قشير وقرة بن هبيرة بن سلمة الخير بن قشير، وقد كسا النبي قرة برداً وولاه على صدقات قومه وعندما رجع قرة بعد وفادته على الرسول قال:

كما وفد بنو عقيل على الرسول وهم ربيع بن معاوية العقيلي ومطرف بن عبد الله وأنس بن قيس المنتفق، فبايعوا وأسلموا وقد أعطاهم الرسول العقيق، عقيق بني عقيل) وادي الدواسر حالياً) وكتب لهم بذلك كتاباً في أديم أحمر ونصه:

»بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعاً ومطرفاً وأنساً، أعطاهم العقيق ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعطهم حقاً لمسلم«

وقد بقي هذا الكتاب عند مطرف، ثم وفد على الرسول لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل فأعطاه الرسول ماء يقال له النظيم، ثم وفد بعد ذلك الحصين بن المعلّى العقيلي وذو الجوشن الضبابي فأسلما، ولقد كثر بنو عقيل بوادي العقيق إذ هو مسكنهم الأصلي منذ أن وهبه لهم الرسول ولم يستقر منهم في الأفلاج إلا القليل فيما نعلم وبقيت لبني كعب عامة منزلتهم وقوتهم في الأفلاج إلى القرن السادس الهجري حيث اختلفوا وضعفوا فرحلوا وتفرقوا في الأمصار. كما رحل كثير منهم أيام الفتوحات.

- هاجرت قبيلة بني كعب منطقة نجد في القرن السادس الهجري ومنهم من ذهب إلى العراق وقد حكموا الأحواز) عرب جنوب غرب إيران (وكان آخر ملوكهم خزعل الكعبي الذي قتل من قبل حاكم الفُرس في سنة 1925 بعد الاحتلال الفارسي وشمال المغرب الأدنى)تونس (بالقيروان وجبل الوسلاتية وقد أخبر عنهم ابن خلدون في المقدمة وإلى جبال عُمان .وتتواجد القبيلة في دولة قطر والبحرين) ويطلق عليهم الكعبان.(

بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

بنو كلاب كانت فيهم زعامة قبيلة **هوازن** قبل الإسلام وكانت مساكنهم في جنوب نجد على مشارف الحجاز ويقال إنهم ملكوا اليمامة بعد القرامطة، ثم نزحوا شمالاً في العصر العباسي فوصلوا بادية الأردن والشام وظهر منهم بنو مرداس أصحاب الدولة المرداسية في شمال بلاد الشام، وذابوا في شعوب تلك المنطقة.

هوازن (عتيبة)

هوازن ابناء اخوين : 1- بني سعد بن بكر(الثبتة) 2- بني معاوية بن بكر(شملى وعيال منصور والروقة)

وقبائل شملى(النفعة والطفحة والمقطة والروسان ووقدان) جميعهم من قبائل بني عامر بن صعصعة
النفعة والطفحة(من بني كعب وقبيلة الجعدة هم بنو جعدة بن كعب بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن)
والمقطة من بني كلاب(المقطة فيهم خامس الكلابي وهي موافقة لرواية الشيخ سلطان بن جهجاه بن حميد شيخ شمل عتيبة رحمه الله عن نسب المقطة وعتيبة)
والروسان من بني رؤاس(وقد ذكرهم الواقدي في وفد بني رؤاس من كلاب على رسول الله. ثم ذكر : أن رجلاً يقال له: عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قدم على رسول الله صلّى الله عليه
ووقدان من بني كعب (والدليل على ذلك هو:الصحابي الجليل (عبدالله بن الشخير أبا عبدالله الربعي الكعبي الحرشي الوقداني)

عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: (انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: أنت سيدنا فقال: السيد الله تبارك وتعالى، قلنا: وأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان)رواه أبو داود بسند جيد .
وابنه الصحابي الجليل يزيد بن عبد الله بن الشخير(

ومن الأدلة الصريحة على نسب جعدة عتيبة الهوازنية في بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن:

1- كتاب "مصارع الإمويين" وجد فيه النص التالي:

"أن بني العباس عندما قامت دولتهم هرب واليهم على الطائف مرداس النخعي وترك مالا له وديعة عند قوم من بجيلة فخشيت بجيلة من غضبة بني العباس فتركت حماية ابل مرداس لنفر من غامد فعمد الغامديون الى جبل ذي رؤوس ثلاثه بقرب ماءة يقال لها شقصان من ديار بني جعدة فاعتلوها وكانوا يحرسون ذلك المال حتى تصالح مرداس مع العباسيين واخذ ماله من الغامديين"
انتهى النص المنقول.

والكتاب اسمه مصارع الامويين ، تاليف محمد بن روبه الموصلي ، وهو مدمج مع كتاب مقاتل الطالبيين لابو الفرج الاصبهاني يعني كتاب الاصبهاني متن وكتاب الموصلي حاشيه ---صفحة رقم 43
وهو في (حاشية = أطراف الصفحة) من الطبعة القديمة جدا لكتاب (مقاتل الطالبيين(

ملاحظة: الجبل ذي الرؤوس الثلاثة(في شقصان اسمه عند الجعدة ثلاثان وقبيلة غامد يسمونه الثلاث الغامديات بسبب حماية غامد لأبل والي الامويين مرداس النخعي)

2- وثائق الاشراف عام 995هـ (حجة الديرة)
قال القداح : " هذه الحجة مشهورة لدى قبيلتي النفعة والطفحة في الحجاز وتسمى هناك بحجة الديرة " (النفعة حاشية ص72)
ويعنينا منها سياق النسب وفيما يلي ما ورد حوله:
أ- قال الشيخ عبد الله البسام : " اطلعت على وثيقة تسلسل بعض بطون عتيبة إلى هوازن وفيها ختم منسوب إلى أمير مكة الشريف الحسن بن أبي نمي مؤرخة في عام خمس وألف هجرية وهي تلحق بطن النفعة من عتيبة بقبيلة هوازن ونص المطلوب منها ما يلي :
أولاد صالح بن نافع وعلي وفروع أولاد بدكوت بن علي بن طويفح بن نفيح بن رايق بن فلاح بن شملان بن زياد بن كتيم بن كعب بن نطيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عنيب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور ن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر " (علماء نجد خلال ستة قرون ج3 ص726 (
ب - أورد الأستاذ تركي القداح العتيبي جزءا كبيرا من وثيقة مؤرخة بعام995 هـ وقد جاء فيها ما نصه بحرفه :" تصادقوا كبار الطفحة والنفعة على الأنساب في الجدادة : صرار ومجنون أولاد صالح بن نافع وعلي ومزروع أولاد بركوت بن علي بن طويفح بن نفيع بن رائق بن فلاح بن شملان بن زياد بن كتيم بن كعب بن بطيان بن سعد بن حجاج بن كعب بن مسعود بن عتب بن كعب بن شباب بن هوازن بن منصور " (كتاب النفعة ص78 – 79 (

3- ملعب ابو زيد الهلالي(بني هلال من بني عامر بن صعصعة) في ديار السوطة ابناء عم الجعدة
يقول شاعر الجعدة في حروبهم على حدود الديار وأن هذه الأراضي حدودها هلالية وهم أحفادهم واحق الناس بها وسوف يدافعون عنها لأنها ملكهم .

ترا ألكم رفيق ما يهاب ... ولا له عندكم سده وبــاب
ولا له في مواهبكم شراب ... ولأني خابر له راس مالي
ورده لشفا ماله حدود ...وماله عندنا ديار وعــدود
وماله عندنا ما أرث جدود ... وراس المسلمه حدٍ هلالي

4- كذلك الجعدة يلقبونهم قديما بصعصعة (وهذا شاهد على انهم من بني عامر بن صعصعة)

5- ذكر الشريف البركاتي في كتابه المسمي بالرحله اليمانيه وقد ألفه صاحبه قبل مئة سنه وذكر فيه بالنص(الجعده من عتيبه من بني جعده بن كعب بن عامر بن صعصعه.

قبيلة الجعدة منهم الصحابي الجليل نابغة بني جعدة

وهو من بني جعده أحد بطون بني كعب بن عامر بن صعصعة من هوازن . وكانت مساكنهم بمنطقة الأفلاج بنجد ويروى أنه كان يزور المناذره فيمدحهم وينادمهم , وقد أشار إلى هذا بقوله في رائيته يذكر نداماه ببلاط المنذر بن ماء السماء :

تذكرت، والذكرى تهيج لذي الهوى، ... ومن عادة المحزون أن يتذكرا
نداماي عند المنذر بن محرق 000 أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مقفرا

وهو أبو ليلى قيس بن عدس بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقيل اسمه حسان وقيل قيس. هو صحابي شاعر قصائده تتميز بالروح الإسلامية القوية وقد وفد على النبي صَلَّى الله عليه وسلم؛ فأسلم وحسن إسلامه، وأنشده قصيدته الرائية، وفيها: قائلا:

أتيت رسول الله، إذ جاء بالهدى، ... ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

وذكر عمر بن شبة، عن أشياخه أنه عُمر مائة وثمانين سنة، وأنه أنشد عمر بن الخطاب:

لَبِستُ أنَاساً فأَفنيتهُمْ ... وَأفْنَيْتُ بَعْدَ أُنَاسٍ أناسا

ثَلاثَةُ أهْلِينَ أفْنَيْتُهُمْ ... وَكَانَ الإلَهُ هُوَ المُسْتَآسَا

فقال له عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قال: ستين سنة، وقال ابْنُ قُتَيْبَة: عمّر بعد ذلك إلى زمن ابن الزبير، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة، وذكر المرزباني نحوه إلا قدر عمره؛ وزاد أنه كان من أصحاب عليّ، وله مع معاوية أخبار، وعن الأصمعيّ أنه عاش مائتين وثلاثين سنة، وروينا في كتاب الحاكم من طريق النضر بن شُمَيل أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه المنتجع الأعرابيّ قال: قلت له: من أكبر من لقيت؟ قال: النابغة الجعديّ، قال: قلت له: كم عشت في الجاهلية؟ قال: دارين، قال النضر: يعني مائتي سنة، وقال أبو عُبَيْدَة معمرُ بْنُ المُثَنَّى: كان النابغة ممن فكر في الجاهلية، وأنكر الخمر والسّكر، وهجر الأزلام، واجتنب الأوثان، وذكر دين إبراهيم؛ وهو القائل القصيدة التي فيها:

الحَمْدُ لله لاَ شَرِيكَ لَهُ ... مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنَفْسَهُ ظَلَمَا

قال أَبُو عُمَرَ: في هذه القصيدة ضروب من التوحيد، والإقرار بالبعث، والجزاء، والجنة، والنار على نحو شعر أمية بن أبي الصلت، وقد قيل: إنها لأمية، لكن صححها حماد الراوية، ويونس بن حبيب، ومحمد بن سلام الجمحيّ، وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة؛ وروى أبو القاسم البغويّ، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا يعلى بن الأشدق؛ قال: سمعْتُ النابغة الجعدي يقول: أنشدتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

بلغنا السما مجدا وجودا وسؤدداً ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي» :أين المظهر يا أبا ليلى؟ «فقال» :الجنة«، قال النبي» :أجل إن شاء الله«، ثم أكمل إنشاده:

فلما بلغ:

ولا خير في حلم، إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل، إذا لم يكن له ... حليم، إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال النبي» :لايفض الله فاك مرتين« وهكذا أخرجه البزّار. قالوا فعاش النابغه الجعدي عمره الطويل ولم تسقط له سن

ومن ابياته التي القاها امام الرسول قصيدته الرائية وهي في الفخر وهي تزيد عن 200 بيت مطلعها:

خليلي عوجا ساعة، وتهجرا ... ولوما على ما أحدث الدهر، أو ذرا
ولا تجزعا إن الحياة دميمة، ... فخفا لروعات الحوادث، أو قرا
وإن جاء أمر لا تطيقان دفعه، ... فلا تجزعا مما قضى الله، واصبرا
ألم تريا أن الملامة نفعها ... قليل، إذا ما الشيء ولى وأدبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا ... تغير شيئا، غير ما كان قدرا
أتيت رسول الله، إذ جاء بالهدى، ... ويتلو كتابا كالمجرة نيرا
خليلي قد لاقيت ما لم تلاقيا، ... وسيرت في الأحياء ما لم تسيرا
تذكرت، والذكرى تهيج لذي الهوى، ... ومن عادة المحزون أن يتذكرا
نداماي عند المنذر بن محرق، ... أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مقفرا
كهولا وشبانا، كأن وجوههم ... دنانير مما شيف في أرض قيصرا
وما زلت أسعى بين باب وداره، ... بنجران، حتى خفت أن أتنصرا
لدى ملك من آل جفنة، خاله ... وجداه من آل امرىء القيس أزهرا
يدير علينا كأسه وشواءه ... مناصفه والحضرمي المحبرا
رحيقا عراقيا، وريطا شآميا، ... ومعتصرا من مسك دارين أذفرا
وتيه عليها نسج ريح مريضة ... قطعت بحرجوج مساندة القرا
خنوف مروح تعجل الورق، بعدما ... تعرس تشكو آهة وتذمرا
وتعبر يعفور الصريم كناسه ... وتخرجه طورا، وإن كان مظهرا
كمرقدة فرد من الوحش حرة ... أنامت بذي الذنبين بالصيف جوذرا
فأمسى عليه أطلس اللون شاحيا، ... شحيحا تسميه النباطي، نهسرا
طويل القرا، عاري الأشاجع، مارد، ... كشق العصا فوه، إذا ما تضورا

فبات يذكيه بغير حديدة، ... أخو قنص يمسي ويصبح مقفرا
فلاقت بيانا عند أول مربض ... إهابا، ومعبوطا من الجوف أحمرا
ووجها كبرقوع الفتاة ملمعا، ... وروقين لما يعدوا أن تقمرا
فلما سقاها اليأس وارتد همها ... إليها، ولم يترك لها متأخرا
أتيح لها فرد خلا بين عالج ... وبين حبال الرمل في الصيف أشهرا
كسا دفع رجليها صفيحة وجهه، ... إذا انجردت، نبت الخزامى المنورا
وولت به روح خفاف، كأنها ... خداريف تزجي ساطع اللون أغبرا
كأصداف هنديين صهب لحاؤها، ... يبيعون في دارين مسكا وعنبرا
فباتت ثلاثا بين يوم وليلة، ... بكر البكور أن يضاف ويجبرا
وباتت كأن كشح لها طي ريطة، ... إلى راجح من ظاهر الرمل أعفرا
تلألأ كالشعري العبور، توقدت، ... وكان عماء دونها فتحسرا
وعادية سوم الجراد شهدتها ... فكفلتها سيدا أزل مصدرا
شديد قلات المرفقين، كأنما ... به نفس، أو قد أراد ليزفرا
ويعلي وجيف الأربع السود لحمه، ... كما بني التابوت أحزم مجفرا
فلما أتى لا ينقص القود لحمه ... نقصت المديد والشعير ليضمرا
وكان أمام القوم منهم طليعة، ... فأربى يفاعا من بعيد، فبشرا
ونهنهته حتى لبست مفاضة ... مضاعفة كالنهي ريح، وأمطرا
وجمعت بزي فوقه، ودفعته، ... ونأنأت منه خشية أن يكسرا
وعرفته في شدة الجري باسمه، ... وأشليته حتى أراخ وأبصرا
فظل يجاريهم كأن هويه ... هوي قطامي من الطير أمعرا
أزج بذلق الرمح لحييه، سابقا ... نزائع ما ضم الخميس وضمرا
له عنق في كاهل غير جانب، ... ولج بلحييه ونحى مدبرا
وبطن كظهر الترس لو شل أربعا ... لأصبح صفرا بطنه ما تجرجرا
فأرسل في دهم كأن حنينها ... فحيح الأفاعي أعجلت أن تحجرا
لها حجل قرع الرؤوس، تحلبت ... على هامه، بالصيف، حتى تمورا
إذا هي سيقت دافعت ثفناتها ... إلى شرر تري مرارا مقترا
وتغمس في الماء الذي بات آجنا، ... إذا ورد الراعي نضيحا محبرا
حناجر كالأقماع فح حنينها، ... كما نفخ الزمار، في الصبح، زمخرا
ومهما يقل فينا العدو، فإنهم ... يقولون معروفا، وآخر منكرا
فما وجدت من فرقة عربية ... كفيلا، دنا منا، أعز وأنصرا
وأكثر منا ناكحا لغريبة، ... أصيبت سباء، أو أرادت تخيرا
وأسرع منا إن أردنا انصرافه، ... وأكثر منا دارعين وحسرا
وأجدر أن لا يتركوا عانيا لهم، ... فيغبر حولا في الحديد مكفرا
وقد آنست منا قضاعة كالئا، ... فأضحوا ببصري يعصرون الصنوبرا
وكندة كانت بالعقيق مقيمة، ... ونهد، فكلا قد طحرناه مطحرا
كنانة بين الصخر والبحر دارهم، ... فأحجرها إذ لم تجد متأخرا

ونحن ضربنا بالصفا آل دارم، ... وحسان وابن الجون ضربا منكرا
وعلقمة الجعفي أدرك ركضنا ... بذي النخل، إذ صام النهار وهجرا
ضربنا بطون الخيل حتى تناولت ... عميدي بني شيبان: عمرا ومنذرا
أرحنا معدا من شراحيل، بعدما ... روين نجيعا من دم الجوف أحمرا
ومن أسد أغوى كهولا كثيرة ... بنهي غراب، يوم ما عوج الذرا
ملكنا فلم نكشف قناعا لحرة ... ولم نستلب الا الحديد المسمرا
ولو اننا شئنا سوى ذاك اصبحت ... كرائمهم فينا تباع وتشترى
ولكن احسابا نمتنا الى العلى ... واباء صدق ان يروم المحقرا
حسبنا زمانا كل بيضاء شحمة ... ليالي اذا نغزو جذاما وحميرا
الى ان لقينا الحي بكر بن وائل ... ثمانين الفا دارعين وحسرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ... ولكننا كنا على الموت اصبرا
وتنكر يوم الروع الوان خيلنا، ... من الطعن، حتى تحسب الجون أشقرا
ونحن أناس لا نعود خيلنا، ... إذا ما التقينا، أن تحيد وتنفرا
وما كان معروفا لنا أن نردها ... صحاحا، ولا مستنكرا أن تعقرا
بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا، ... وإنا لنرجو، فوق ذلك، مظهرا
وكل معد قد أحلت سيوفنا ... جوانب بحر، ذي غوارب، أخضرا
لعمري لقد أنذرت أزدا أناتها، ... لتنظر في أحلامها وتفكرا
وأعرضت عنها حقبة، وتركتها، ... لأب لغ عذرا عند ربي، فأعذرا
وما قلت حتى نال شتم عشيرتي ... نفيل بن عمرو والوحيد وجعفرا
وحي أبي بكر، ولا حي مثلهم، ... إذا بلغ الأمر العماس المدمرا
ولا خير في حلم، إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل، إذا لم يكن له ... حليم، إذا ما أورد الأمر أصدرا
إذا افتخر الأزدي يوما، فقل له....تأخر، فلم يجعل لك الله مفخرا
فإن ترد العليا، فلست بأهلها، ... وإن تبسط الكفين بالمجد تقصرا
إذا أدلج الأزدي أدلج سارقا، ... فأصبح مخطوما بلوم معزرا

ما فخر به النابغة من الأيام لبني جعدة

قال أبو عمرو: فأما ما فخر به النابغة من الأيام، فمنها يوم علقمة الجعفي، فإنه غدا في مدحج ومعه زهير الجعفي، فأتى بني عقيل بن كعب فأغار عليهم، وفي بني عقيل بطون من سليم يقال لهم بنو بجلة، فأصاب سبياً وإبلا كثيرة، ثم انصرف راجعاً بما أصاب، فاتبعه بنو كعب، ولم يلحق به من بني عقيل إلا عقال بن خويلد بن عامر بن عقيل، فجعل يأخذ أبعار إبل الجعفيين فيبول عليها حتى ينديها، ثم يلحق ببني كعب فيقول: إيه فدى لكم أبواي، قد لحقتم القوم، حتى وردوا عليهم النخيل في يوم قائظ، ورأس زهير في حجر جارية من سليم من بني بجلة سباها يومئذ وهي تفليه، وهو متوسد قطيفة حمراء وهي تضفر سعفاته أي أعلى رأسه بهدب القطيفة، فلم يشعروا إلا بالخيل، فكان أول من لحق زهيراً ابن النهاضة، فضرب وجه زهير بقوسه حتى كسر أنفه، ثم لحقه عقال بن خويلد، فبعج بطنه، فسل من بطنه برير وحلب والبرير: ثمر الأراك. والحلب: لبن كان قد اصطبحه فذلك يوم يقول أبو حرب أخو عقال بن خويلد: والله لا أصطبح لبناً حتى آمن من الصباح. قال: وهذا اليوم هو يوم وادي نساح وهو باليمامة.

شَرَاحِيْل بن شَيطَان بن الحَارِثَ بن الأَصْهَب؛ الرَئِيس الَّذِي قَتَلَهُ بَنو جَعْدَة بن كَعْب بن رَبِيعَة

وأما يوم شراحيل بن الأصهب الجعفي فإنه يوم مذكور تفتخر به مضر كلها. وكان شراحيل سيد قبائل اليمن في عصره خرج مغيراً في جمع عظيم من اليمن، وكان قد طال عمره وكثر تبعه وبعد صيته واتصل ظفره، وكان قد صالح بني عامر على أن يغزو العرب ماراً بهم في بدأته وعودته لا يعرض أحد منهم لصاحبه، فخرج غازياً في بعض غزواته فأبعد، ثم رجع إليهم فمر على بني جعدة فقرته ونحرت له، فعمد ناس من أصحابه سفهاء فتناولوا إبلا لبني جعدة فنحروها، فشكت ذلك بنو جعدة إلى شراحيل، فقالوا: قريناك وأحسنا ضيافتك ثم لم تمنع أصحابك مما يصنعون! فقال: إنهم قوم مغيرون، وقد أساءوا لعمري! وإنما يقيمون عندكم يوماً أو يومين ثم يرتحلون عنكم. فقال الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة لأخيه ورد بن عمرو وقيل: بل قال ذلك لابن أخيه الجعد بن ورد: دعني أذهب إلى بني قشير قال: وجعدة وقشير أخوان لأم وأب، أمهما ريطة بنت قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور فأدعوهم، واصنع أنت يا هذا لشراحيل طعاماً حسناً كثيراً، وادعه وأدخله إليك فاقتله، فإن احتجت إلينا فدخن، فإني إذا رأيت الدخان أتيتك بهم فوضعنا سيوفنا على القوم. فعمد ورد هذا إلى طعام فأصلحه، ودعا شراحيل وناساً من أصحابه وأهله وبني عمه،

فجعلوا كلما دخل البيت رجل قتله ورد، حتى انتصف النهار، فجاء أصحاب شراحيل يتبعونه، فقال لهم ورد: تروحوا فإن صاحبكم قد شرب وثمل وسيروح فرجعوا، ودخن ورد، وجاءت قشير، فقتلوا من أدركوا من أصحابه، وسار سائرهم، وبلغهم قتل شراحيل، فمروا على بني عقيل، وهم إخوتهم، فقالوا: لنقتلن مالك بن المنتفق، فقال لهم مالك: أنا آتيكم بوردة فركب ببني عقيل إلى بني جعدة وقشير ليعطوهم ورداً، فامتنعوا من ذلك وساروا بأجمعهم فذبوا عن عقيل، حتى تفرق من كان مع شراحيل. فقال في ذلك بحير بن عبد الله بن سلمة:

احي يتبعون العير نحراً   أحب إليك أم حيا هلال

لعلك قاتل ورداً ولما   تساق الخيل بالأسل النهال

ألا يا مال ويح سواك أقصر   أما ينهاك حلمك عن ضلال

يقولُ لَهُ النَّابغَةُ الجعْدِيّ بعْد:

أَرَحْنا مَعْداً مِنْ شَرَاحيْل بَعدَما   أَراهُم معَ الشَّمْس الكَواكِبَ مَظْهَرا

وكان نعيدَ الغارَةِ، ولَهُ يقولُ عَمْرو بن مَعْد كَرِب:

وَهم شَنَوا على الدُهْنُا جُيُشوشاً   يُعيدُ بِهم شَرَاحَيْل ويُبْدِي

وهذا اليوم الثاني، فكان الطماح الحنفي أغار في بني حنيفة وبني قيس بن ثعلبة على بني الحريش بن كعب وبني عبادة بن عقيل وطوائف من بني عبس يقال لهم بنو حذيفة، فركبت بنو جعدة وبنو أبي بكر بن كلاب، ولم يشهد ذلك من بني كلاب غير بني أبي بكر، فأعركوا الطفاح من يومهم، فاستنقذوا ما أخذه وأصابوا ما كان معه، وقتلوا عدداً من أصحابه وهزموهم.

قال: وأما ما ذكره من إدراكهم بثأر كعب الفوارس، فإن كعب الفوارس وهو ابن معاوية بن عبادة بن البكاء مر على بني نهد وعليه سلاحه، فحمل عليه رجل من نهد يقال له خليف فقتله وأخذ فرسه وسلاحه، ثم إن خليفاً بعد ذلك بدهر مر على بني جعدة، فرآه مالك بن عبد الله بن جعدة وعليه جبة كعب وفيها أثر الطعنة، وكان محرماً فلم يقدر على قتله، فقال: يا هذا! ألا رقعت هذا الخرق الذي في جبتك! وجعل يترصده بعد ذلك، حتى بلغه بعد دهر أنه مر ببني جعدة، فركب مالك بن عبد الله بن جعدة فرساً له وقد أخبر أن خليفاً مر بجنباتهم، فأدركه فقتله، ثم قال: بؤ بكعب. ثم غزا نواحيهم عبد الله بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء: جرماً ونهداً، وهم يومئذ في بني الحارث، فناداهم بنو البكاء: ليس معنا أحد من قومنا غيرنا وإن النهدي قتل صاحبنا محرماً فقاتلهم نهد وجرم جميعاً يومئذ، وكان عبد الله بن ثور يومئذ على فرس ورد، فأصابوا من نهد يومئذ غنيمة عظيمة، وقتلوا قتلى كثيرة. فقال عبد الله في ذلك:

فسائل بني جرم إذا ما لقيتهم   ونهداً إذا حجت عليك بنو نهد

فإن يخبروك الحق عنا تجدهم   يقولون أبلى صاحب الفرس الورد

قال: وأما يوم الفلج، فإن بكر بن وائل بعثت عيناً على بني كعب بن ربيعة حتى جاء الفلج وهو ماء فوجد النعم بعضه قريباً من بعض، ووجد الناس قد احتملوا، فليس في النعم إلا من لا طباخ به من راع أو ضعيف، فجاءهم عينهم بذلك، فركبت بكر بن وائل يريدونهم، حتى إذا كانوا منهم بحيث يسمعون أصواتهم، سمعوا الصهيل وأصوات الرجال، فقالوا لعينهم: ما هذا ويلك! قال: والله ما أدري، وإن هذا لمما لم أعهد، فارسلوا من يعلم علمهم، فرجع فأخبرهم أن الرجال قد رجعوا، ورأى جمعاً عظيماً وخيولاً كثيرة، فكروا راجعين من ليلتهم، واصبحت بنو كعب فرأوا الأثر فاتبعوهم، فأصابوا من أخرياتهم رجالاً وخيلاً، فرجعوا بها.

قال: وأما قوله:

لو تستطيعون ان تلقوا جلودكم وتجعلوا جلد عبد الله سربالا

فإن السبب في ذلك أن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير، لقي خداش بن زهير البكائي، فتنافرا على مائة من الإبل، وقال كل منهما لصاحبه: أنا أكرم وأعز منك، فحكما في ذلك رجلاً من بني في الجدين، فقضى بينهما أن أعزهما وأكرمهما أقربهما من عبد الله بن جعدة نسباً فقال خداش بن زهير: أنا أقرب إليه، أم عبد الله بن جعدة عمتي وهي أميمة بنت عمرو بن عامر وإنما أنت أدنى إليه مني منزلة بأب فلم يزالا يختصمان في القرابة لعبد الله دون المكاثرة بآبائهما إقراراً له بذلك، حتى فلج هبيرة القشيرقي وظفر.

قال أبو عمرو: وكان عبد الله بن جعدة سيداً مطاعاً، وكانت له إتاوة بعكاظ يؤتى بها، يأتيه بها هذا الحي من الأزد وغيرهم، فجاء سمير بن سلمة القشيري وعبد الله جالس على ثياب قد جمعت له من إتاوته، فأنزله عنها وجلس مكانه، فجاء رياح بن عمرو بن ربيعة بن عقيل وهو الخليع، سمي بذلك لتخلعه عن الملوك لا يعطيهم الطاعة فقال للقشيري: مالك ولشيخنا تنزله عن إتاوته ونحن هاهنا حوله! فقال القشيري: كذبت، ما هي له! ثم مد القشيري رجله فقال: هذه رجلي فاضربها إن كنت عزيزاً، قال: لا! لعمري لا أضرب رجلك، فقال له القشيري: فامدد لي رجلك حتى تعلم أضربها أم لا، فقال: ولا أمد لك رجلي، ولكن أفعل ما لا تنكره العشيرة

وما هو أعز لي وأذك لك، ثم أهوى إلى رجل القشيري فسحبه على قفاه ونحاه، وأقعد عبد الله بن جعدة مكانه. أول من صنع الدبابة قال: وعبد الله بن جعدة أول من صنع الدبابة، وكان السبب في ذلك أنهم انتجعوا ناحية البحرين، فهجموا على عبد لرجل يقال له كودن في قصر حصين، فدخن العبد ودعا النساء والصبيان، فظنوا أنه يطعمهم ثريداً، حتى إذا امتلأ القصر منهم أغلقه عليهم، فصاح النساء والصبيان، وقام العبد ومن معه على شرف القصر، فجعل لا يدنو منه أحد إلا رماه، فلما رأى ذلك عبد الله بن جعدة صنع دبابة على جذوع النخل وألبسها جلود الإبل، ثم جاء بها والقوم يحملونها حتى أسندوها إلى القصر، ثم حفروا حتى خرقوه فقتل عبد ومن كان معه واستنقذ صبيانهم ونساءهم. فذلك قول النابغة:

ويوم دعا ولدانكم عبد كودن فخالوا لدى الداعي ثريداً مفلفلا

وفي ابن زياد وهو عقبة خيركم هبيرة ينزو في الحديد مكبلا

يعني هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير، وكان عبد الله بن مالك بن عدس بن ربيعة بن جعدة خرج ومعه مالك بن عبد الله بن جعدة، حتى مروا على بني زياد العبسيين والرجال غيب، فأخذوا ابنا في لأنس بن زياد وانطلقوا به يرجون الفداء، وانطلق عمه عمارة بن زياد حتى أتى بني كعب، فلقي هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير، فقال له: يا هبيرة إن الناس يقولون: إنك بخيل، قال: معاذ الله! قال: فهب لي جبتك هذه، فأهوى ليخلعها، فلما وقعت في راسه وثب عليه فأسره، ثم بعث إلى بني قشير: علي وعلي إن قبلت من هبيرة أقل من فدية حاجب إلا أن يأتروني بابن أخي الذي في أيدي بني جعدة، فمشت بنو قشير إلى بني جعدة، فاستوهبوه منهم فوهبوه لهم، فافتدوا به هبيرة.

خبر وحوح أخي النابغة

وأما خبر وحوح أخي النابغة الذي تقدم ذكره مع نسب أخيه النابغة، فإن أبا عمرو ذكر أن بني كعب أغارت على بني أسد فأصابوا سبياً وأسرى، فركبت بنو أسد في آثارهم حتى لحقوهم بالشريف، فعطفت بنو عدس بن ربيعة بن جعدة، فذادوا بني أسد حتى قتلوا منهم ثلاثين رجلاً وردوهم، ولم يظفروا منهم بشيء. وتعلقت امرأة من بني أسد بالحكم بن عمرو بن عبد الله بن جعدة وقد أردفها خلفه، فأخذت بضفيرته ومالت به فصرعته، فعطف عليه عبد الله بن مالك بن عدس وهو أبو صفوان، فضرب يدها بالسيف فقطعها وتخلصه. وطعن يومئذ وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي، فارتث في معركة القوم، فأخذه خالد بن نضلة الأسدي، وعطف عليه يومئذ أخوه النابغة، فقال له خالد بن نضلة: هلم إلي وأنت آمن، فقال له النابغة: لا حاجة لي في أمانك، أنا على فرسي ومعي سلاحي وأصحابي قريب، ولكني أوصيك بما في العوسجة يعني أخاه وحوح بن قيس، فعدل إليه خالد فأخذه وضمه إليه ومنع من قتله وداواه حتى فدي بعد ذلك. قال: ففي ذلك يقول مدرك العبسي:

أقمت على الحفاظ وغاب فرج وفي فرج عن الحسب انفراج

كذلك فعلنا وحبال عمي وردن بوحوح فلج الفلاج

ومما قاله النابغة في هذه المفاخرة وغني فيه قوله وقد جمع معه كل ما يغني فيه من القصيدة:

هل بالديار الغداة من صمم أم هل بربع الأنيس من قدم

أم ما تنادي من ماثل درج الس يل عليه كالحوض فنهدم

غراء كالليلة المباركة القم راء تهدي أوائل الظلم

أكني بغير اسمها وقد علم ال له خفيات كل مكتتم

كأن فاهاً إذا تبسم من طيب مشم وطيب مبتسم

يسن بالضرو من براقش أو هيلان أو ضامر من العتم

عروضه من المنسرح. وفي الأول والثاني والثالث من الأبيات خفيف ثقيل أول بالخنصر في مجرى البنصر، ذكره إسحاق ولم ينسبه إلى أحد، وذكر ابن المكي والهشامي أنه لمعبد، وأظنه من

منحول يحيى، وذكر حبش أنه لإبراهيم. وفي الثالث وما بعده لابن سريح رمل بالبنصر، وذكر حبش أن فيها لإسحاق رملاً آخر، ولابن مسجح فيها ثقيل أول بالبنصر.

أول من سبق إلى الكناية أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال: أول من سبق إلى الكناية عن اسم من يعني بغيره في الشعر الجعدي، فإنه قال:

أكني بغير اسمها وقد علم ال له خفيات كل مكتتم

فسبق الناس جميعاً إليه واتبعوه فيه. وأحسن من أخذه وألطفه فيه أبو نواس حيث يقول:

أسأل القادمين من حكمان كيف خلفتم أبا عثمان

فيقولون لي جنان كما سرك في حالها فسل عن جنان

مالهم لا يبارك الله فيهم كيف لم يغن عندهم كتماني

خبر النابغة مع ابن الزبير المسجد الحرام

وحدثني خبره مع ابن الزبير جماعة، منهم حبيب بن نصر المهلبي وعمر بن عبد العزيز بن أحمد والحرمي بن أبي العلاء ووكيع ومحمد بن جرير الطبري حدثنيه من حفظه، قالوا حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا أخي هارون بن أبي بكر عن يحيى بن إبراهيم عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة عن أبيه عن عمه عبد الله بن عروة قال:

اقحمت السنة نابغة بني جعدة، فدخل على ابن الزبير المسجد الحرام، فأنشده:

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

لتجبر منه جانباً زعزعت به صروف الليالي والزمان المصمم

فقال له ابن الزبير: هون عليك أبا ليلى، فإن الشعر أهون وسائلك عندنا، أما صفوة مالنا فلآل الزبير، وأما عفوته فإن بني أسد بن عبد العزى تشغلها عنك وتيماً معها، ولكن لك في مال الله حقان: حق برؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحق بشركتك أهل الإسلام في فيئهم، ثم أخذ بيده فدخل به دار النعم، فأعطاه قلائص سبعاً وجملاً رجيلاً، وأوقر له الإبل براً وتمراً وثياباً، فجعل النابغة يستعجل فيأكل الحب صرفاً، فقال ابن الزبير: ويح أبي ليلى! لقد بلغ به الجهد، فقال النابغة: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيراً فأنجزت فأنا والنبيون فراط القاصفين وقال الحرمي: فراط لها ضمن.

قال الزبيري: كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخي.

مع أبي موسى الأشعري وداعية القومية

أخبرني أبو الحسن الأسدي أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح وهاشم بن محمد الخزاعي أبو دلف قالا حدثنا الرياشي قال قال أبو سليمان عن الهيثم بن عدي قال:

رعت بنو عامر بالبصرة في الزرع، فبعث أبو موسى الأشعري في طلبهم، فتصارخوا: يا آل

عامر، يا آل عامر! فخرج النابغة الجعدي ومعه عصبة له، فأتي به إلى أبي موسى الأشعري، فقال

له: ما أخرجك. قال: سمعت، قال: فضربه أسواطاً فقال النابغة:

رأيت البكر بكر بني ثمود وأنت أراك بكر الأشعرينا

فإن يكن ابن عفان أميناً فلم يبعث بك البر الأمينا

فيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسمعونا

الا صلى إلهكم عليكم ولا صلى على الأمراء فينا

خروجه مع الامام علي في صفين

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ويحيى بن علي بن يحيى قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا

بعض أصحابنا عن ابن دأب قال: لما خرج علي رضي الله تعالى عنه إلى صفين خرج معه نابغة

بني جعدة، فساق به يوماً فقال:

قد علم المصران والعراق أن علياً فحلها العتاق

أبيض جحجاح له رواق وأمه غالى بها الصداق

أكرم من شد به نطاق إن الألى جاروك لا أفاقوا

لهم سياق ولكم سياق قد علمت ذلكم الرفاق

سقتم إلى نهج الهدى وساقوا إلى التي ليس لها عراق

في ملة عادتها النفاق

فلما قدم معاوية بن أبي سفيان الكوفة، قام النابغة بين يديه فقال:

الم تأت أهل المشرقين رسالتي وأي نصيح لا يبيت على عتب

ملكتم فكان الشر آخر عهدكم لئن لم تدارككم حلوم بني حرب

وقد كان معاوية كتب إلى مروان فأخذ أهل النابغة وماله، فدخل النابغة على معاوية، وعنده عبد الله

بن عامر ومروان، فأنشده:

من راكب يأتي ابن هند بحاجتي على النأي والأنباء تنمى وتجلب

ويخبر عني ما أقول ابن عامر ونعم الفتى يأوي إليه المعصب

فإن تأخذوا أهلي ومالي بظنه فإني لحراب الرجال محرب

صبور على ما يكره المرء كله سوى الظلم إني إن ظلمت سأغضب

فالتفت معاوية إلى مروان فقال: ما ترى. قال: أرى ألا ترد عليه شيئاً، فقال: ما أهون والله عليك أن

ينجحر هذا في غار ثم يقطع عرضي علي ثم تأخذه العرب فترويه، أما والله إن كنت لممن يرويه!

اردد عليه كل شيء أخذته منه.

مضارب قبيلة الجعدة

ديار قبيلة الجعده الحالية جميعها في الحجاز وتقع جنوب شرق الطائف بحوالي 50كم ومنها: شقصان والعكيس والبوارات ومرفوض وزبيده والمربضة والشط والساحبة وغراب الأحد وشعب النعم وريع النجد والمحاصنة والحمضة والعرصة والحرجة والمزاد وغيرها....

ويحد قبيلة الجعدة من الشمال وادي النير وسكانة النفعة

ومن الجنوب قرى قبائل بني سعد

ومن الشرق بادية بني الحارث

ومن الغرب بلاد السوطة

يقول شاعر قديم من الجعدة بعد عودتهم لديارهم:

شقصــــــان باعـــــد العشــــــاير ابشــــــر باهلــــــك الاولــــــين
نحمــــــاك مــــن كــــل الجزايــــر ونخلــــي القاســــي يلــــين

وقال الشاعر صاطي بن صنهات النفيعي

يقــول النفيعــي هيضــه مرقــب عــداه مــويقن علــي الفقــره ومــن دون شقصــان
وذكرنــي المرقــاب حــيٍّ بغيــت انســاه ألــي جابــه الطــاري بكــت منــه الاعيــان

وقال الشاعر تركي بن عطاالله بن عايض بن سعدون الجعيد

تلفــي علــى دار الجماعــة بشقصــان ريــعِ تنــال المجــد والا وصــيفه
عــزوة الاد جعيــد ذربــين الأيمــان أهــل المــروه والســلوم النظيفــه
للضــيف ضــيافه وللجــار عــوان وللخصــم ضــد اليــا اشــهر الشــر ســيفه
لطامــة العايــل مــذاخير عتبــان قــومِ بتــاريخ العروبــه شــريفه
قــومِ تحــوز العــز فــي كــل ميــدان مــن نجــد للطــايف ديــارِ مريفــه
ماجــاتهم ورثٍ ولا جــات صــفطان الا تحــت ظــل الســيوف الرهيفــه

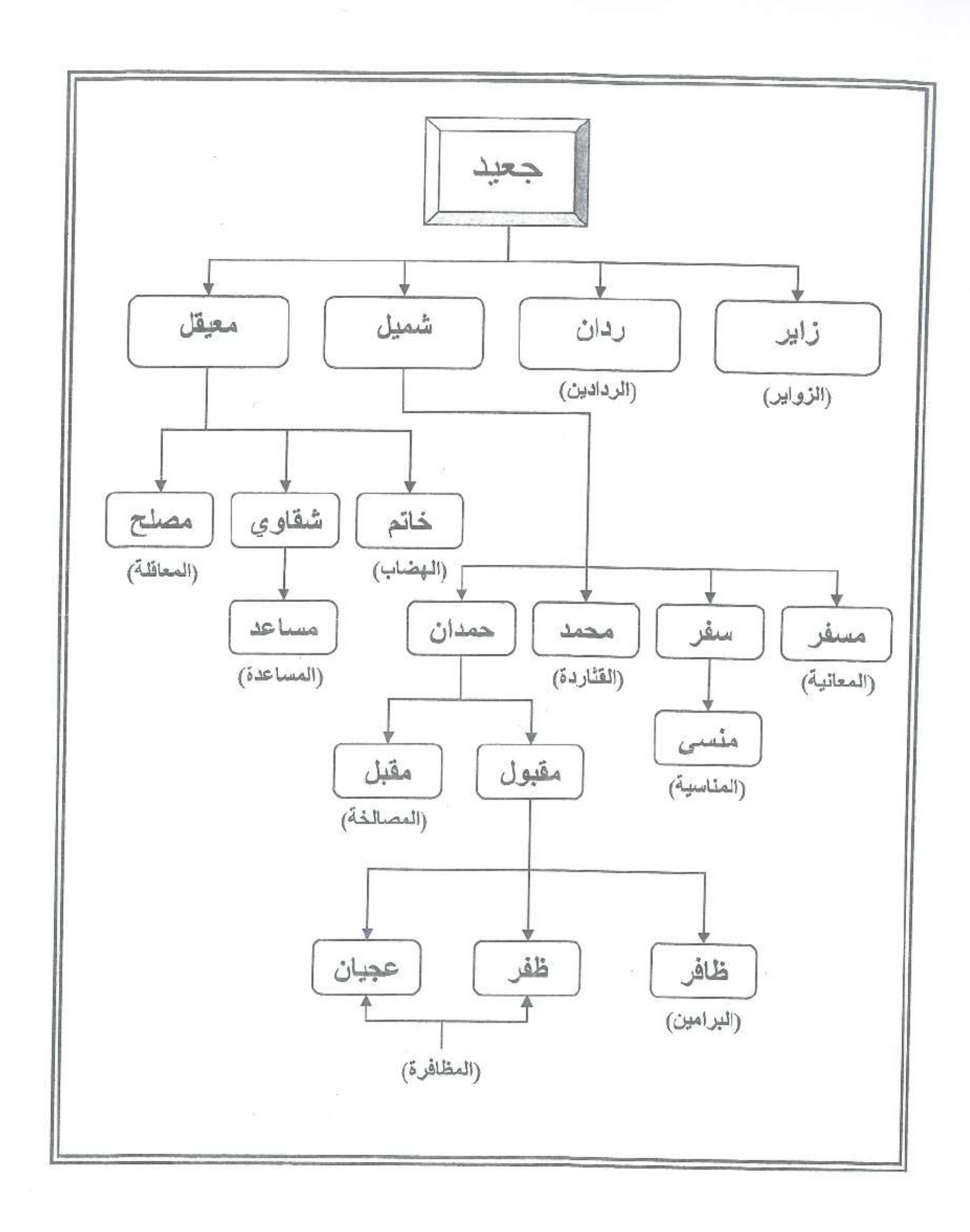
بعض من موارد قبيلة الجعدة

- بئر المسد التي تقع في اعلا وادي الحمضه ولا اعلم هي ام الحميطه التي ذكرتها ام لا
- بيئر مستوره الواقعه شمال ابو عصيده
- بيئر ابن حزيم الواقعه شمال قرية الحصنه
- بيئر جويره قرية القثارده حاليا
- بيئر ام النخله قرية الجبارين حاليا
- بيئر مثيبه تقع شمال ام النخله
- بيئر العصاميه في اعلا وادي الحرجه
- بيئر الرانه الواقعه شمال قرية المناجيم من الثبته في وادي ابو عصيده
- بيئر المكبوب قرية المساعده حاليا جنوب شقصان
- بئر ام المروة توجد في الحنو وتقع جنوب شقصان
- بئر ام الغربة في وادي مضللة في الناحيه الغربيه الشماليه من منطقة شقصان
- بئر الرويدف .. في وادي الحوية في الجنوب الشرقي من منطقة شقصان
- بئر البورات وتقع في وادي البوارات شمال شقصان
- بئر البديحة شرق مدرسة البنين
- بئر نجدية شرق مدرسة البنين
- بئر أم الحميطه في وادي الحمظه
- آبار زبيدة وتقع في وادي بسل

بعض مسميات الجبال في المنطقة:

جبل ثلاثان – جبل نفر – جبل ابو شداد – جبل الخطمى – جبل عريف الطراد – جبل غراب الحد – جبل الجرين – جبل المدحال –جبل ورقه – جبل أم الظهي – جبل العمدان – جبل الشيبى – جبل الونان – جبل أم الجعار – جبال التوايمه – جبل الردهه – جبل البرقى - جبل الوخيشب – جبل أم المحوض – جبل الركيبه – جبل الصفياء – جبل لحظ الشمس – جبل الهضيب - جبل اللسنة – جبل الصفنه – جبل زربة العنز – جبل برقة ابن جثيريد – جبل اوصيبع - جبل اصبع – جبل مسفر – جبل مسيفر – جبل الأبرق – جبل ابو عصيدة – جبل العمار– جبل العمير – جبل ابو وصال – جبل ابو صبر – جبل المعاصيب - جبل ابو زواحم - جبل القضيفه – جبل الصريفات – جبل المزتبن– جبل الحضريه – جبل ام الناب – جبل اذاني – جبل ام النوره -جبل ابو صفيح – جبل غار الثواري – جبل مقاعدة – جبل الغريبات – جبل المعترض– جبل الحرشى - جبل الفقاره – جبل الفقرة – جبل شريمح – جبل ابوخنيجر – جبل الزهاراء – جبل ابو مصقرة – جبل العقالة – جبل الغراب – جبل ابو لمه - جبل ام الدهاناء – جبل الردهاء - جبل رضيم الذيب - جبال الويريات – جبل فريع الذيب – هضبة جبر – ابو كتيفه.

تقسيم قبيلة الجعدة



تنقسم قبيلة الجعده في الوقت الحاضر إلى (11) فخذ ولكل فخذ أمير وهناك أمير شمل

جعيد

له اربعة ابناء:

1-زاير 2-ردان 3-شميل 4-معيقل

زاير (الزواير)

ردان(الردادين)

(معيقل) تفرع منه: (الهضاب) + (المساعده) + الدحوس(المعاقلة) حاليا

(يطلق على هذه الفروع الخمسة القلاف)

(شميل) تفرع منه: (المناسيه) + (القثاردة) + (المظافره) + (المصالخه) +(البرامين) + (المعانيه)

(يطلق على هذه الفروع الشميلات)

1-أقسام الزواير

ذوي شرير +ذوي شداد +ذوي سعدون +ذوي نويشر +ذوي معيل+ذوي راجح+ذوي جميل+ذوي زهير +ذوي جبر +ذوي سماح+ذوي شايع

2-أقسام الردادين

ذوي حزمي+ذوي حزيم+ذوي عوض+ذوي حامد+ذوي العفين

3-أقسام المعاقله

ذوي مسيف+ذوي عويض+ذوي سفر +ذوي عزاب+ذوي روييح+ذوي مكني+ذوي صالح+ذوي سدحان

4-أقسام الهضاب

ذوي عزران+ذوي مدسم+ذوي شجاع+ذوي شحبه+ذوي سنيد+ذوي عاقل+ذوي مرضي(العجارده)+ذوي مقبول+ذوي مطلق

5-أقسام المساعده

ذوي سلمان+ذوي مسلم+ذوي سالم+ذوي جفان

6-أقسام البرامين

ذوي مباخت+ذوي بخيت+ذوي مبخت+ذوي بخيتان

7-أقسام المصالخه

ذوي هايف+ذوي صليهم+ذوي مقيت

8-أقسام المظافره

ذوي عايد+ذوي عبدالله+ذوي عبيد+ذوي عباد+ذوي الطريس+ذوي عمرين+ذوي رشيد+ذوي مريشيد+ذوي رشود+ذوي نباي+ذوي حمدان

9-أقسام المعانيه

ذوي بنيه+ذوي باني+ذوي عايض+ذوي جبّار (الشوابصه)+ذوي جبار (الجبارين)+ذوي ناجي+ذوي متعب+ذوي نافل+ذوي نفال

10-أقسام المناسيه

ذوي عويمر+ذوي عامر+ذوي غايب+ذوي مشوط+ذوي معيوف+ذوي دسوم

11-أقسام القثارده

ذوي مفرح+ذوي سعد+ذوي ناشي+ذوي ذياب+ذوي عايد

شيوخ قبيلة الجعده

1. البرامين/ الشيخ العقيد عايض بن ساير بن عنيبر وهو شيخ شمل قبيلة الجعدة كافه
2. الزواير/شيخهم خالد بن ثواب بن طنف بن حريبيش
3. المصالخه/شيخهم مطلق بن سعود بن مطلق بن مشيلح
4. المعانيه/شيخهم ساعد ابن منير بن شلهوب
5. القثارده/شيخهم فهد بن خلف
6. المساعده/شيخهم معيض بن مزعل بن بطي
7. المعاقله/شيخهم بصيص بن عويض
8. المظافره/شيخهم مسيفر بن صويلح بن معيش
9. الهضاب/شيخهم طلق بن عيد بن عزران
10. الردادين/شيخهم فوزان بن عيضه بن حزمي
11. المناسيه/شيخهم عويض بن عمار بن عامر

العدد التقريبي لقبيلة الجعده من عتيبه اكثر من 20 الف رجل

قصة المثل الشائع

" سبعة شياطين ولا جعيدٍ واحد "

يقال انـه كان زمان قحط وكانت القبايل عايشه على النهب والغزو وكان فيه حنشل من قبيلة الجعدة مارين حول الريعان القريبه من السيل و اذا بصوت الجمال والناس ويوم تحققوا من الأمر واذا بحملة للشريف عون الرفيق الذي حكم الحجاز 25 سنه من عام 1299هـ ويوم شافوا الجعدة الحملة تشاورا باخذها وفعلا هجموا علاها ويوم صاح احد العبيد المرافقين للحمله وقال هذي حملة الشريف عون قال عقيد الجعدة:

شريف مانعرف شريف.....ما نعرف الا رينا

ويوم درى الشريف بالخبر استلحق كبار ثقيف وهذيل وقال لهم ابيكم تغزون على الجعده قالوا نحتاج سلاح فامر لهم بالسلاح وعقب ما عودوا وتشاورا مع باقي ربعهم قالوا عوارفهم كيف تبون تحاربون الجعدة والجعده مثل قلب جمل بين ضلوعه وليا غزيتوهم قاموا باقي عتيبه عليكم لاكن عودوا للشريف وقولوا عتابه كانفه الجعده من كل محل واذا حاربناهم يبي يدخل باقي العتبان في الحرب والشور شورك

قال الشريف هذي مشكله وش الحل وكان عنده رجل عاقل قال للشريف اعقد صلح مع الشيخ عنيبر وفعلا أرسله مناديب من قبيلة العتبان ويوم جوه كان الوقت في نهاية شهر رمضان وكانوا الجعدة يجتمعون حتى يعيدون مع بعض فقال لهم الشريف طالبني وأبي اروح له لاكن ان جاء ثلاثة ايام ماجيتكم دوروني واخذ معه اربعه من الاد جعيد وراح للشريف واستقبلوه في المضيف وضيفوه هو وربعه ويوم اصبح الصبح استلحقه الشريف وقال وش هاذي السواه ياعنيبر قاله وشنهي سواته قال الشريف ذلحين الجعده ياخذون حملتى ولاعندك خبر قال عنيبر الا عندي خبر لاكن ماينلامون الجعده والا غيرهم الناس ذبحهم الجوع والدهر الي ركب علاهم قال الشريف انت ماتفكني منهم قال عنيبر كيف افكك منهم وانت مسلح ثقيف وهذيل واذا تبيني افكك منهم سلحنا مثل ما سلحتهم فامر الشريف بسلاح لهم وشرهه له ولاخوياه لاكن الشيخ عنيبر شايل على الشريف يوم استلحق القبايل لغزو الجعده ويوم رجعوا لربعهم الاهم مجتمعين للعيد عند الحلاه الجبل المعروف وفي ليلة العيد قال عنيبر شبوا النار ابي نار يشوفها الي في الهدا ويوم شبوا النار قاموا الجعدة يعرضون على ردحه الحرب بأسلحة الشريف ويتغنون بهذه الأبيات للشاعر معيوض بن لافي الزايري الجعيد:

شـــــريف مـــــــانعرف شـــــــريف	مــــــــــانعرف الا رينـــــــــــا
يـــــاعون فـــــي قصــــرٍ منيـــــف	كبـــــــــه وحــــــــول عنـــــــدنا
عاداتنــــــا ذبــــــح الشــــــريف	حتـــــــى الشـــــــريف يكبنـــــــا
شــــــريف حكمـــــك للضــــــعيف	والحكـــــــم عـــــــود عنـــــــدنا

ويوم وصل الخبر للشريف عون قال قولته المشهورة "سبعة شياطين ولا جعيدٍ واحد"

تسلسل امارة قبيلة الجعده

1-الشيخ/ زاير الجعيد وهو مؤسس خامس الزواير وهو اقدم امراء الجعدة المعروفين وهو اللذي عناه الشيخ هملول الزايري الجعيد بقوله:

جعـــدي يبغالـــه شـــداد ومركـــب	اشـــداده اللـــي يركبـــه مـــن ويـــن
انكـــان ابـــن زايـــر فانـــا بـــن زايـــر	حنـــا بنـــي عـــمٍ عيـــال اخـــوين

2-الشيخ وازن بن زاير الجعيد المذكور عام **995هـ** في وثيقة نسب النفعة(حجة الديره) كأحد كبار شيوخ النفعه والشيخ وازن هو باني حصن ابوعصيده(كماتقول حجة امتلاك الحصن) وله من الابناء هملول و هميل وهتيمي وكان له شرف حصول تملك الجعده على اراضيهم من قبل الشريف في وقته وجاء في الوثيقة مانصه " وطلبوا منه كبار النفعه أن يحدد لهم الديرة وهم بأسماهم خضر بن سماح ، وزيدان بن زياد الزيادي ، وخاتم بن ضامر الفليت ، ومحيا النخيش ، وحسن المسعودي ، وحاسن بن رشود ، ومحسن بن عويمر الحصيني ، وغالي بن ردعان الحليفي ، ومقبل بن مقدم السويط و وازن بن زاير الجعيد ، وسلمان الحليس"

3-الشيخ/ هملول بن وازن بن زاير الجعيد أمير الجعدة في عصره له من الأخوة هميل وهتيمي واختين ووالدته ابنة امير قبيلة الحصنه الكريمة وله من الأبناء عسكر وعسيكر

والشيخ هملول هو اشهر شيوخ الجعدة وكان صاحب قدرعند حكام الحجاز وهو صاحب بيت النسب الشهير:

نفـــاعي ليـــا جـــا ضـــربنا مـــن قبالـــه
طفيحـــي لياجـــا خرزهـــا مـــن جنوبهـــا

ولهذا البيت قصة مشهورة وهو انه كان هناك قصيره للجعدة من الذيبه من بني الحارث وانه عندما وردت على البير قام احد الرجال الواردين على البير وهو من العصمة وشق قريتها

فلما علموا الجعدة بما فعل في قصيرتهم سألو عن الرجال اللي شق القربة فقيل ان وسم ذلوله هو وسم قبيلة العصمة فذهب الشيخ هملول ومعة بعض فرسان الجعدة ومنهم الفارس جعدي الزايري لأمير العصمة واسمه ابن نفره يسألون عن الرجال اللي ورد على القليب اللي صارت عندة القصة فأنكر الموضوع ونشد ربعة اللي في

المجلس فقالوا ما خبرنا احد من الربع ورد يم الجعدة ولم يتكلف بتقصي الموضوع والتأكد من المتسبب فلم يعجب الشيخ هملول موقف ذلك الأمير من هذه الحادثة

فقام الشيخ هملول مغضبا هو وربعة وخرجوا من بيت ابن نفره وكانت فرس الشيخ ابن نفره تسمى الدهما مربوطة بجانب بيت الشعر فمد جعدي الزايري البندق علاها وشق بطنها وقال لربعه هذا سداد في شق القربة وعود الشيخ هملول وربعة وقال حقنا اخذناه وقصيرتنا نرضيها وخلهم يدورون الحق عندنا ولا عرفوا يعطون الحق ياخذونه

فقام بعض من أفراد العصمة بعد ذبح فرس شيخهم قدام بيته بشب نار الحرب في ضلع البرث لجمع اكبر عدد منهم استعدادا لحرب الجعدة

فلما رأى الشيخ هملول النار ارسل هذه الأبيات لهم:

شـــــبوا لنـــــــا فـــــي عـــــالي البـــــرث نيـــــره
يشـــــبها اللـــــي مـــــا درى عـــــن تعويهـــــا
نفـــــاعي لياجـــــا ضـــــربنا مـــــن قبالـــــه
طفيحـــــي لياجـــــا خرزهـــــا مـــــن جنوبهـــــا
ذبحنـــــا الـــــدهما فـــــي صـــــميل الـــــذيابي
مـــــن خـــــوف لانـــــوح اللغـــــا فـــــي لعوبهـــــا
إمـــــا مـــــن الظفـــــران جتنـــــا هديـــــة
والا دمســـــنا جـــــرة اللـــــي غـــــدويها

فلما وصلت القصيدة لعوارف تلك القبيلة استخاروا وهونوا عن الحرب

وفي هذه القصة قال الشاعر الكبير عوض الله بن رجا:

صـــــبرنا علـــــى الحمـــــل الثقيـــــل
وذبحنـــــا الكحالـــــه فـــــي الصـــــميل
شـــــقه واحـــــدٍ مخـــــط الـــــدليل
ونقانـــــا بســـــابقها الطـــــوالي

الشيخ هملول والشريف

قامت احدى قبائل عتيبة يقال انهم من الروقة ويقال انهم من المقطة بقتل عامل جباية زكاة الشريف الموفد لهم واخذوا ذلوله وبندقه فقام الشريف بتجنية تلك القبيلة واعلان الحرب عليهم فجمع الشيخ هملول الجعدة ووفد من شيوخ عتيبة وذهبوا لتدارك الموضوع ومحاولة الأصلاح وهم بكامل عدتهم واسلحتهم فلما دخلوا مجلس الشريف تمثل الشيخ هملول قائلا:

يـــا ســـيدي نبغـــى جنـــاة عتيبـــة　　　مـــــن الســــراه اليــــا الطــــراه

اللـــي جـــرب واللـــي صـــحيحٍ جيبـــة　　　ابـــاك تمـــنعهم مـــن المطـــلاه

المقصود بـ "اللي جرب واللي صحيحٍ جيبة" اي الذين اذنبوا والذين لم يذنبون من قبائل عتيبة

فرد علاه عبد الشريف وهو اخو المقتول وكان اسم المقتول عقل:

هـــات الـــذلول وهـــات عقـــل بشـــيبة　　　والبنـــدق اللـــي فالضـــحى رمـــاه

وش بصـــركم بـــاللي تبـــين عيبـــه　　　مـــا لـــوم ســـيدي فيـــه لـــو جنـــاه

فرد الشيخ هملول على البديهه:

خـــل العبيـــد مكبـــب فالخيبـــة　　　عـــوج الكراســـي فـــي يـــدين رمـــاه

علـــى بنادقنـــا مـــن الله هيبـــة　　　وكلـــنٍ ليـــا ضـــد اعتـــزى بعـــزاه

وصاح هملول في ربعه " رصصوا يا عتابه " ضناً منه ان الشريف قد يسجنهم بسبب قتل عامله فلما رأى الشريف هذا المنظر ورأى غضب الشيخ هملول قال له: " هون يا هملول الله عطاك جناة عتيبة " والمقصود انه عفا عنهم اكراما للشيخ هملول وربعه

وله كذلك هذه الأحديه التي قالها عند محاربة قبيلة الحصنة والتي قتلت ابنه عسكر

بـــادي بشـــلعه كمـــا الصـــيني مضـــاربها　　　بـــادي بهـــا عصـــر فـــي فيـــه القصـــر

أســـحقلها الملـــح والخفـــان والبنـــي　　　حـــازي بهـــا القريـــة اللـــي الشـــيطان مخربهـــا

قصة سليمان الهميش العبادي مع الأمير هملول :

سليمان الهميش العبادي من العبادبيد من أولاد على من الطفحه .

عندما كان صغير قتل ابوه وضيف ابوه على أيدي الحصنه وبعدها أرتحل الولد الصغير مع والدته إلى مران وما حولها عند اخواله وعند بلوغه سن الخامسة عشر من العمر حصل بينه وبين أحد اقرانه مشادة كعادة الشباب في هذا العمر أدت إلى أن قال له الشاب أذهب يالسقيطة فغضب الهميش من كلام هذا الشاب ورجع إلى والدته وقال لها أنا ولد من وهل أنا سقيطة مالي أب وهدد والدته إذا لم تخبره بالحقيقة بأنه سوف يجلوا عنها .

عندها أخبرته والدته بانه من العبابيد وأن والده وضيف والده قتلوا على ايدي الحصنه وأن عمته متزوجة لدى الحصنه وتستطيع مساعدته وقالت له إذا ضاق عليك الأمر أو قضيت شأنك أزين على راعي الحصن القريب من ديار الحصنة لان فيه شيخ يعدي عنك الظلم وهي تقصد الشيخ هملول الجعيد

.

عندها ذهب الابن الشجاع لأخذ ثاره ودخل على عمته المتزوجة لدى الحصنه وعرفها بنفسه فسلمت عليه وأطعمته فسألها عن قتلة أبيه فأخبرته العمة بكل ما يحتاج إليه من المعلومات ومتى يطلعون من البيوت ومتى يرجعون فكمن لهم وقتل منهم أربعة أشخاص وهرب

وكان وجهته إلى حصن ابو عصيده فأدخله الأمير هملول في وجهه وأمنه و قضى عنده في ضيافته سنة وشهرين بعدها طلب سليمان الهميش من الأمير هملول الأذن له بالرحيل فإذن له الامير بعد الحاح الهميش وعاد الى خواله وقد قال الأمير هملول في سليمان الهميش اثناء وجوده عنده:

الله يعينـــــــــــك يـــــــــا ســــــــــليمان الهمــــــــيش
نفعتنــــــــــي وأحييـــــــــت لـــــــــك نــــــــاس رقــــــود

النــــــــاس قبلـــــــك فــــــي ســـــــعادة وأكـــــــل عـــــــيش
وليــــــــا صـــــــفا المــــــــاء دغثـــــــره ولـــــــد الســــــعود

قصة السبعة اللي ذبحوهم الجعدة سداد في قصيرهم

قامت احدى قبائل عتيبة بقتل قصير للجعدة وجلت هذه القبيلة في ديار هذيل وبعد فترة من الزمن غزاهم الشيخ هملول ومعه سبعة من الجعدة طلباً لثأر قصيرهم وطلب الشيخ هملول من ربعة ان أي واحد يقتل شخص انه يقول حاجة حتى يتوقف القتل لأن الشيخ هملول يريد قتل شخص واحد فقط سداد ولكن الجعدة كل واحد منهم ذبحله رجال ويوم اجتمعوا قال كل واحد منهم حاجة ما عدى الفارس جعدي الزايري ما قال شي فقال الشيخ هملول يا جعدي ما سمعناك قلت حاجة فرد جعدي بقوله سدوني الضفران من عيال عمي وعند عودتهم بالكسب مروا في ديار احدى القبائل فاعترض سبيلهم احد الأشخاص من احدى قبائل عتيبة وقال ما تعدون بكسبكم من عيال عمنا قالوا الجعدة وخر عن طريقنا كلنا عيال عم وكسبنا ثار فرفض هذا الشخص يوخر عن دربهم فمد الفارس جعدي الزايري علاه البندق وثورها فيه وقال حاجة يا هملول فعاتبه رجال الغزو لأنهم كانوا يريدون ان يقنعوا الرجل بالأنصراف عنهم بدون قتلة حتى لا تكثر ثاراتهم فأجابهم الشيخ/ هملول بهذا البيت المشهور:

ان شـــــــال الجمـــــــــل عشـــــــرين مـــــــــن
مــــــا ضـــــر الجمـــــــل ربـــــــع الوقيـــــــه

يعني حنا ذبحنا سبعة في واحد ماراح يضرنا ذبحة ثامن وهذي القصة عناها الشاعر عوض الله بن رجا بقوله:

ودورنـــــا الثبيتـــــي فــــي خطـــــاه ... ومــــن دوّر علــــى المخطــــي لقـــــاه
ســـــبع ســـــنين مويلتـــــه يـــــداه ... عنّـــــا فــــي ديـــــار هـــــذيل جـــــالي
جزينـــــاه فــــي الســـــبع الســـــنين ... وجلانــــــا ملامــــــه باليـــــــدين
والله و القبائـــــل خـــــابرين ... جزينـــــاه فــــي طـــــول المهـــــالي
نقانـــــا بســـــبعه فــــي القصـــــير ... اللـــــي فــــي ديارنـــــا مســـــتجير
وش حـــــده علــــى ذبـــــح القطيـــــر ... مـــــا حسَـــــب خطـــــاه أول وتـــــالي
والثـــــامن ســـــليفي صـــــليب ... جانــــــا فــــــازع مالـــــه عزيـــــب
ولا لـــــه عنـــــدنا حــــقٍ مصـــــيب ... وأخـــــذ مــــع طلـــوع الشـــمس فـــــالي
وقــــف لــــه صـــبي مـــا يهـــاب ... كمـــل بـــه علــى الســبعه حســـاب
خليـنـــــاه طـــــايح فــــي الجنـــــاب ... دمــــه فــــي أسـفل أم عظـــام ســـالي

الفارس جعدي الزايري وقصة منازعتة للشيخ هملول على الأمارة

الفارس جعدي كان من شجعان الجعدة و هو ابن عم الشيخ هملول وكان ينافسه على الأمارة وكان هملول يعرف ان جعدي راح يفعل أي شيء للحصول على الشيخة وبعد حرب الحصنة مع الشيخ هملول عندما قتلوا احد ابنائه وعندما ذهب الشيخ هملول للشريف حاكم احجاز في احدى زياراته قاموا الحصنة بتحريض جعدي على قتل هملول واخذ الشيخة وانه هو احق منه فيها فأقتنع جعدي بذلك وكمن للشيخ هملول في طريق عودته وهو يريد ان يقتلة وعند عودة الشيخ هملول كان يهمهم بصوت عالي ويكلم نفسه ويقول لو اروح انا وجعدي ونحتكم عند احد القضاة على الشيخة اكيد ولد عمي بيقول:

انكـــان ابـــن زايـــر فاتـــا بـــن زايـــر	حنـــا بنـــي عـــمٍ عيـــال اخـــوين
اشـــــداده اللـــــي يركبـــــه مـــــن ويـــــن	

فلما سمع جعدي كلام هملول خرج عليه بالبندق وقال حلفتك بالله هل انت تعرف اني كامن لك واني اسمعك فحلف هملول انه ما كان يدري عنه عندها ندم جعدي على سواته وقرر الرحيل عن ديار الجعدة حتى لا يتصادم مع ولد عمه على الشيخة

4-ومن ثم انتقلت الأمارة إلى الشيخ / نعمي من المظافرة وهو القائل:

ليتـــك تحليـــت يـــا طفـــل المهـــا	مـــن فـــرع شقصـــان فـــي الحـــزم البـــراح
يـــومْ قيـــفَ لقيـــفَ ألتقـــا	طـــاح اللحـــم تحـــت حمـــران الســـلاح
مـــاجوك ربعـــي مبندقـــة الفضـــا	لـــوويهم معتقـــه والليـــل طـــاح

5-ومن ثم انتقلت الى الشيخ/ نافع بن رشود من الظافرة وقيل انه ابن أخ الشيخ نعمي وهو القائل:

يـــامطرق وصـــفه يلالـــي	ومـــزين الصـــانع نقوشـــه
عـــدونا لـــو كـــان جـــالي	النـــا مخاليـــب تنوشـــه

وللشيخ/ نافع بن رشود القصيدة المشهورة بعد انتصار الجعدة على الثبتة في شعيب الغربان وهي في قسم المعارك:

6- **الشيخ/** سلوم بن مبخت **الجعيد** من خامس البرامين وكان صاحب علاقة قوية وحضوة عند الأشراف حكام الحجاز وهو المذكور في وثيقة حلف النفعة مع الفعور الأشراف عام **1263هـ**

وهذا نص الوثيقة:

"الحمد لله وحده ... سبب تحرير وموجب تسطيره ، لما كان يوم الربوع **22** ربيع أول سنة **1262هـ** حضرو السادة الأشراف الفعور وهم السيد لباس بن راجح والسيد محمد بن حسين والسيد عبدالله بن زيد والسيد ملبس بن لباس والسيد حمود بن زيد والسيد محسن بن صامل والسيد حسين بن محمد بن محسن والسيد صلطان بن حسين والسيد حسن بن حسين وحضروا الحضور كبار النفعة وهم مسيفر بن مطر وصالح ابنحار وعيضة بن خاتم ومستور بن شكوان ومسفر بن حمود وعباس بن ريحان وعبد الله بن هاران وحامد بن أحمد الروقي وعودة بن حمود الربيعي واحمد بن يوسف الزايدي وقليشان بن صقر وسعيدان بن عويمر وسحيم بن سياف العميري وعوض بن غثيث وسلوم بن مبخت الجعيد وجفون بن مريزيق ومحمد بن مقبل الحليس وحديد النخيش ومقبول بن مدرا ومعثي الأصعر القليت وعامر أبو رقبة الزيادي ونافل الدهينة المسعودي ومصلح بن عويد العبادي وعويض بن رشيد الحبسي وعمير الحصيني وعمير الجميعي غب حضور المذكورين أعلاه تحاضروا وترابطوا وتكافلوا بالله العظيم بأن نحنا يالفعور المذكورين وكبار النفعه المذكورين حالنا واحد وحميتنا واحده وأن ما يزري الفعور يزري النفعه وما يرضي الفعور يرضي النفعه والفعور كذلك وإن حث الفعور بعض الأمور من ثقيف والا غيرهم إن حنا يا نفعه أقصانا وأدنانا حميتهم ودونهم بالحال والمال وأن حث النفعه بعض الأمور من العشائر أو خلافهم فنحنا يا فعور كذلك حميتهم ودونهم بالحال والمال والله على ما نقول وكيل وقد أشهدوا على انفسهم وكفى بالله شهيدا وانها حمية ما روثه يرثها الحي بعد الميت للمذكورين أعلاه " أ.هـ (كتاب النفعة ص99 - 100)

7-ومن ثم انتقلت الأمارة إلى الشيخ الداهية والفارس/عنيبر بن مسلم من البرامين

(عزوته اخو عنبره وكنيته ابو غلاب) وهو ابن اخ الشيخ سلوم بن مبخت وكان ذو شجاعه فائقه واشتهرت فترة امارته بكثرة الحروب حيث حاربوا الجعدة في عصره ثلاث قبائل حتى ذاع صيته بين الناس الى حد ذهاب احد اعيان قبيلة المقطة يقال له مبرك المقاطي في قصة مشهورة في زيارة لقبيلة الجعدة فقط لرؤية الشيخ عنيبر لإنبهاره مما كان يسمع عنه حتى ان احد شعراء المقطة قال في الجعدة في تلك الفتره:

ياحي قيفٍ حرب قيفين .... والثالث يعلوبيـه

حارب الحارثي والنفيعي .... والثبيتي عوا ذيبـه

تميزت فترة امارة الشيخ عنيبر بكثرة الحروب مثل معركة "السدارة" مع ابناء عمهم النفعة ومعركة "قاصا" ضد الحرث وصباح "عن" ضد الشدادين وغيرها كثير من الوقعات ضد قبيلة الثبتة مثل الحجون والصريف وغيرها.....

وهذا بعض مما قيل في شيخ الجعدة الشيخ/ عنيبر البريماني

هو الذي عناه الفارس عمر بن جريدي الثبيتي بقوله:

يـــا عنيبـــر ليـــا جـــاك العضـــياني ســـــايله ويـــن يــــذكرلك منازلنـــا

يـــا قليـــل الجـــدى ياقـــاطع العـــاني تحســـب انـــك حميـــت ديارنـــا عنـــا

وهو كذلك الذي عناه احد شعراء الثبتة بقوله

يقـــــــول عنيبـــــــــر الشـــــــــيخ العريـــــــــب

نبـــــــى نعبـــــــاه فـــــــدوة للقريـــــــب

وذكره كذلك اخر من الثبتة

يـــــوم صـــــيح عنيبـــــر فـــــي عـــــزاة

ثـــم جونـــا الجمـــوع مســـيرين

والشيخ عنيبر(ابو غلاب) هو الذي عناه احد الشعراء من احدى القبائل ابان حربهم مع قبيلة الحصنة وهو يخاطب شيخ الحصنة في عصره الشيخ صالح بن عمير الحصيني ويقول:

انـــــا ويـــــاك يـــــابن عميـــــر مثـــــل النـــــار والبـــــارود
يواشـــــيها المواشـــــي كـــــل ماطفيـــــت يواشـــــيها
احـــد منـــا كمـــا ابـــن حميـــد والثـــاني كمـــا ابـــن ســـعود
وابـــــوغلاب ميـــــاح الظـــــوامي لـــــين يرويهـــــا

وهو الذي قصدة الشاعر قبل معركة السدارة يوم يقول:

ســـــلمولي علـــــى حزمـــــي وقومـــــه
يـــــوم اخـــــو عنبـــــره رد الجـــــرود

"ابو غلاب" و "اخو عنبره" المقصود بهما هو الشيخ عنيبر رحمه الله

8-ومن ثم انتقلت الأمارة إلى الشيخ/غالب بن عنيبر البريماني (اخو غالبه)

وهوالذي عناه الشاعر/عايض بن سعدون بن دويس من الزواير بقوله:

ابـــرا لاخـــو غالبـــه مرســـى الشـــجاعه مركـــز الطيـــب
شـــيخ ولـــد شـــيخ وان حـــول ورا الركـــب احتماهـــا

وقيلت ضمن قصيدة اثناء مشاركة الجعده مع الشريف في حصار المدينه لأسقاط فخري باشا وفيها حامية مكونة من **5000** مقاتل وقد استمر الحصار **12** شهر قبل استسلام الحامية

وقد ورد اسمه في رساله من الشريف عبدالله ابن الحسين الى ابن عمه الشريف عبد الله بن محمد في **3** رجب **1337** هـ (... وحسب الرغبه امر صاحب الجلاله بإنقاذ ابن مهزي فاخترنا مئتين من الجعده مع غالب بن عنيبر يمشون غدا او بعده ان شاء الله (..... تاريخ نجد الحديث . ص**247**.امين الريحاني

9-ومن ثم انتقلت الأمارة الى الشيخ/ساير بن غالب بن عنيبر وهو من اكبر قضاة عتيبة المشهورين عند قبائل الحجاز وقد عرض عليه جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله اعطاءه فوج لقبيلة الجعدة ولكن الشيخ ساير بن عنيبر اعتذر عنه

10-وفي الوقت الحاضر شيخ قبيلة الجعدة هو الشيخ/ العقيد عائض بن ساير بن غالب بن عنيبر

قصة مبرك المقاطي مع الشيخ عنيبر

مبرك المقاطي من أعيان قبيلة المقطه في الحجاز ومن كبرائهم المذكورين بكل علم غانم . وكان كثيرا ما يسمع عن الشيخ عنيبر شيخ الجعده في عصره وعن شجاعة عنيبر المنقطعة النظير ، وكان يسمع من قبائل الحجاز أن الشيخ عنيبر ما يأكله الرصاص في معاركه ويسمع عن غزواته التي لا تنقطع فقرر من كثر ما يسمع أن يشاهده ويقابله فجهز راحلته قاصداً ديار الجعده لمشاهدة ابو غلاب وعندما وصل ديار الجعده وجد أناس من الجعده وسألهم عن بيت الشيخ عنيبر فقالوا له إذا أنت ضيف أقلط الله يحييك وأن كنت تريد الشيخ عنيبر في شيء كقضية مثلاً شوف بيته المروبع هذاك اقلط عليه

المهم أن مبرك تعذر من هؤلاء الجعده وتعدى حتى وصل لبيت الشيخ عنيبر فقلطه ورحب فيه الشيخ عنيبر واستضافه لمدة ثلاثة أيام قبل أن يسأله عن حاجته وذلك على عادة العرب في ذلك الوقت وكان في كل يوم من هذه الأيام يتغدى ذبيحة ويتعشى ذبيحة بعد انقضاء الثلاثة أيام سأل الشيخ عنيبر مبرك المقاطي هل عندك قضية نحلها لك أو حاجة نقضيها لك فرد عليه مبرك المقاطي بأن قال له ليس لدي أي قضية أو مشكلة ولكن سمعتك وأخبارك هي اللي جابتني لشوفتك فتبسم الشيخ عنيبر من كلام ضيفه وقال له على العموم الله يحييك عندها استأذن مبرك المقاطي من معزيه بعد أن أخذ منه وعد بالزيارة وذهب إلى ربعه .

بعد حوالي السنتين أخذ الشيخ عنيبر معه ثواب بن عتيق من الزواير وعتيق بن رشود من المظافره وهم من شجعان الجعده الأشاوس وقصد ديار المقطه في الحجاز ومقصده مبرك المقاطي وسال عن مبرك في ديار المقطه حتى وصل لمنزله ففرح مبرك به وبصحبه وقام بإكرامهم على أكمل وجه وذبح لهم وعندما قام الشيخ عنيبر وصاحبيه على واجبهم وجلسوا على الصحن قال لهم معزيهم مبرك المقاطي مازحاً معهم :

حياكم الله على اللي ما ترافدوا فيها الجيران ***** ولا ليموها على ذره ذره

فرد عليه الشيخ عنيبر على الفور بقوله :

البقاء ياهايش بين ذلان ***** ومضيف في السنه مره مره

وبعد ذلك قرر الشيخ عنيبر أن يعطي درس مهم لمبرك المقاطي يعلمه فيه أن الواحد إذا حصل له التكريم والضيافة فليس له حق في انتقاد سلوم العرب حتى وأن اختلفت عن سلمه اللي يعرفه دامه يقلط كل يوم على ذبيحة غداء وعشاء (سلوم قبائل الحجاز هي أن المعزب يضيف ضيفه بذبيحة أو أكثر على كيفه من حلاله ويكرمه على أكمل وجه أما اللوازم من هيل وبن ورز وغيره يترافدونه من الجيران وذلك كناية عن حب القبيلة في المشاركه في الضيف والضيافة)

المهم أن الشيخ عنيبر في اليوم الأول بعد أن تعشوا عند مبرك بعد صلاة المغرب وذهب مبرك بعد وجبة العشاء إلى بعض شغله ركب الشيخ عنيبر وصاحبيه جيشهم وذهبوا من بيت مبرك إلى بيت أحد المقطة الآخرين هو يبعد عن مبرك مسافة ليست بالقريبة وليست بالبعيدة ونوخو جيشهم عند بيت هذا المقاطي فقال لهم حياكم الله وش أنتم يا رجال فقالوا له ضيوف رحمان فقال لهم حياكم الله يا ضيوف الرحمن ولم يعلم أنهم ضيوف قريبه مبرك المقاطي وقلطهم وذبح لهم خروف وقام بطبخه لهم لكي يعشيهم وأرسل إلى جماعته ومن ضمنهم مبرك فعرف مبرك أن الشيخ عنيبر وصاحبيه هم ضيوف قريبة عندها أرسل أبنه وقال له رح لبن عمناواذا جاء يحط العشاء تعال علمني عشان أجي والجعده على الصحن المهم فعل الولد ما أمره أبوه بالضبط وجاء مبرك إلى أبن عمه إللي عازمه ووجده الجعده على الصحن فقال له ابن عمه أقلط يا مبرك على العشاء فقال له مبرك ماني جعيد اتعشى من ليلي مرتين

عندها قال الشيخ عنيبر يا معزبنا هاك معدالي وبعد العشاء نحتكم عندك وبعد أن فرغ الجعده من عشاءهم قام مبرك والشيخ عنيبر لمجلس الحق وجلسو امام معزبهم اللي رضوه قاضي المسمى في ذلك الوقت بالفريض :

وكان البادي مبرك المقاطي بقوله /

أنا عند الله وعندك يا فريض عساك عند ربك حضيض في عنيبر الجعيد اللي ذبحت له السدود اللدود كاسرت العمود أم أثنى عشر عنقود ولا شاف من ارباه يوم الله أغواه غير يسود مقره ويتعشى من ليله مرتين .

فرد الشيخ عنيبر /

أقرار ما فيه انكار صحيح أنه ذبح لي السدود اللدود كاسرت العمود اللي فيها اثنى عشر عنقود وليم على الجرود وحدوني بالمناكب والعضود ولا لحقت إلا شوشه العجرود .

بعد ا نتهاء الخصمين من حججهم حكم القاضي بالحق للشيخ عنيبر وفرض على مبرك أن يذبح ثلاث ذبائح للشيخ عنيبر وأخوياه ويضعها في خروج جيشهم وبعد أن ثبت الحكم وتأكد الشيخ عنيبر من وصول الرسالة والدرس لمبرك تنازل عن حقه لأن القصد ليس أخذ الحق من ابن عمه مبرك المقاطي وتخسيره بل لفت نظره .

بعض معارك وحروب قبيلة الجعدة

معركة قاصا

وهي من اكبر معارك الجعدة مع بني الحارث حيث ان قبيلة بني الحارث تعد قبيلة كبيرة ومن بطونهم الشلاوى وبنيوس والشدادين والعضاوين وغيرهم.....

لمعركة قاصا اسباب كثيرة ومن اشهرها قتل العضاوين من بني الحارث لأحد شجعان الجعدة من خامس الهضاب وهو نازل في ديارهم حيث ضيف اثنين من بني الحارث وعشاهم وبعدها صبحوه وذبحوه واخذوا حلالة

وبعد هذه الحادثه اجتمع امير الجعدة الشيخ عنيبر رحمه الله وشيوخ الخوامس وقرروا غزو بني الحارث في عقر دارهم وفعلا صبحوهم الجعدة في القاصا وذبحو منهم اكثر من تسعين رجال بعد معركة طاحنة كما يقول الرواه والأكيد ان الجعدة كسبوا خمسين بندق بعد قتل خمسين بواردي واستاقوا حلالهم

وقالت الشاعره هيا بنت مبارك الشدادية بعد هذه المعركة:

عقب اللي ما حضر يوم قاصا والفنود ... ما حضر فعل النشاما نهار الهيزعة

لا تسويله من الكيف فنجال القنود ... ما درى ان الضيق ساعة وتجلاه السعة

ما تشوف ألا الفتايل كما قدح الزنود ... وكم صبي ينطح الضد لاقى مصرعة

يظهرون اهل الفعايل عريبين الجدود ... والردي عنده تجي العشر وزن الاربعة

يا لطيف الروح شومي عن العفن الشرود ... لا تبين اللي يقزيه حس القريعة

وقال الشاعر الكبير عوض الله بن رجا الجعيد رحمه الله:

أبن الحارث القيف العصاه ... اللي ما أحدٍ يلحق قصاه

ردیناه عن طاري هواه ... وأسقيناه من مرٍ وحالي

جزيناه في ذبحة قيا ... درى عنهم اللي ما درا

في قاصا ذبحناهم ضحا ... على وضح النقى الأبيض يلالي

أخذنا اللوازم باليدين ... من الأجنبي والأقربين

وقضينا من الدّيان دين ... أن هبت صبا وأن جت عوالي

والله و القبائل خابرين ... جزيناه في طول المهالي

صباح "عن"

إغاروا الشدادين علي ذوي معمر من المظافرة وكانوا مطرفين عن العرب واخذو البل وانكفوا لديارهم

بعد ذلك اجتمعوا شيوخ المظافرة مع بقية شيوخ الجعده للتشاور لأخذ الثار علي رأس الشيخ الداهيه عنيبر البريماني

وكان فرسان المظافره يريدون سرعة الانتقام من الشدادين و لكن الشيخ عنيبر اشار عليهم بعدم الاستعجال في الرد لكي تخف احتياطات الشدادين ولقد اشار الي ذلك الشاعر حامد بن باهج الرداني الجعيد بقوله:

واعد شيخهم يوم الخميس   واعدهم وله فيهم مهال

وفعلا استعدوا الجعدة في الوقت المناسب بعد ما ارسل الشيخ عنيبر سبور الجعدة وتم تحديد موقع الشدادين عند "عن" ثم قام بعدها برسم خطة المعركة وهي اختياره 30 بواردي من رماة الجعدة المشهورين وتكون مهمتهم ذبح خيل الشدادين لمنعهم من الاستفاده منها في بداية المعركة

بعد ذلك بدا الهجوم من الجعده يتقدمهم الشيخ والفارس عنيبر علي حصانه "مزنان" متقلداً سيفه وفي يده بندقه الخيالية (وهي نوع من البنادق القصيرة يسهل استخدامها على ظهور الخيل) ومعه كوكبه من فرسان الجعده وباقي الجعدة على ظهور الجيش والتي يملك الجعدة الكثير من اصايلها..

وانتهت المعركه التي استبسل فيها الشدادين بانتصار الجعده انتصار كبير واخذو البل والحله ولقد اشار لذلك الشاعر بقوله:

وآخـــــذنا الـــــدقاق مـــــع الجـــــلال

وفي اثناء المعركه رمى الفارس/مدرا الشدادي الشاعر حامد بن باهج بطلقه ادت الي كسر رجله لكن الفارس/زمام بن محنش المظفري استطاع قتل (مدرا) الشدادي يقول حامد:

فـــي مامضـــي أمشـــي مـــن بـــلاد اليـــا بـــلاد

واليومـــه كمـــا اللـــي فـــي القيـــاد

أمشـــي بـــين عمـــدانِ ثقـــال

واشار الي ثأر زمام الجعيد له من مدرا الشدادي بقوله:

وانا اللي كان نصري من زمام عسى عودٍ ذرابه للرحام

وبعد ذلك رجعوا الجعده الي ديارهم بالكسب
لكن شجعان الشدادين لم يرضوا بالهزيمة ولحقو الجعدة في طريق عودتهم

ولحقونا سراحينٍ ذياب مرمين العمايم والثياب
وفيهم كل قرمٍ ما يهاب
وياذيب العقيله والغراب عيد في النوادي والصواب

وفي منطقه يقال لها العقيله سبقوهم الشدادين وكمنوا لهم فيها وكانت خطة الشدادين تقضي بان الجعده اذا مرو من امام الكمين يكون هناك بواردية مهمتهم قتل الشيخ عنيبر لزعزعة جيش الجعدة وكان رئيسهم من بواردية الشدادين وشجعانهم المعروفين اشتهر بدقة الرمي وكان يقول لمن معه لا احد يرمي الا بعد ما ارمي الشيخ عنيبر وفعلا تقدم في مكان قريب من طريق الجيش وكمن للشيخ عنيبر

المهم مر غزو الجعده حسب ما خطط له الشدادين وكان اولهم الشيخ عنيبر علي حصانه والهواء هاب عليه ومظهر بياض عضوده لانه كان يلبس الثوب المكمم ذو الاكمام الواسعه وكان الشيخ عنيبر مرتكي علي بندقه ونعسان علي ظهر حصانه وبجواره الشيخ طريخم شيخ الفثارده والشيخ حريبيش شيخ الزواير والشيخ ابن شلهوب شيخ المعانية وخلفهم حامل البيرق وخلفه جموع الغزو من الجعده

عندها مد الشدادي البندق على عنيبر ورماه ولكنه أخطا عنيبر فتنبه الشيخ عنيبر وقال هذه العباره على الفور "فالما وحثال الطين وانا عنيبر"

ثم مد الشيخ عنيبر بندقه علي البواردي الشدادي وذبحه
واشتبكت الجموع بعد ذلك مع بعضها البعض وانتهت بهزيمة الشدادين مره اخرى
وعند مرور الجعدة بالقرب من ديار عيال عمهم النفعة نطحوهم النفعة مستبشرين بنصر الجعدة وقالوا للشيخ عنيبر عندما رأوا كثرة الكسب اللي معهم الحذية يالاد جعيد فأعطاهم الشيخ عنيبر 100 ناقة

وهذا جزء من قصيدة الشاعر الكبير حامد بن باهج الرداني الجعيد على الطرق المجالسي والقصيدة طويله وفيها محاريف ناقصه:

يقوله حامد اللي رد قاف من صدرٍ كنون عن الذراف
مثل الدر من حمّ الشعاف تنشر هرجتي جوف المضال
الا يا اوجودي بالوجود يوم اقفوا على جل العضود
وانا طايحٍ مثل العمود واخذوا فالهم واخذت فال
امنول أمشي من بلاد اليا بلاد واليومه كما اللي في القياد
أمشي بين عمدانٍ ثقال
ونصري جابه الله من زمام عسى عودٍ ذرابه للرحام
والجنه عقب قبره ختام ومزن الغيث من فوقه ظلال
ولجّن العذارى بالصياح لجن عند مدرا يوم طاح
طرحناه في الحزم البراح ودمه فايسر المدحال سال

....

واعد شيخهم يوم الخميس واعدهم ولنه فيهم مهال
جيناهم سحر وقت السحور مثل الصاعقه جوف البحور
وآخذنا الدقاق مع الجلال
ولحقونا سراحينٍ ذياب مرمين العمايم والثياب
وفيهم كل قرمٍ ما يهاب
ويا ذيب العقيله والغراب عيد في النوادي والصواب
من ظفرٍ طعم حد الحراب نصرنا به الخلف الهجال

وقالت الشاعرة هيا الشدادية ترثي اخوها الشيخ الفارس عسيود بن مبارك الشدادي :

هيض عليه يوم عديت في عن مما بقلبي وقت به عشر ويقات
قامت هواجيس الضمير ايتلافن لا راح زافٍ زارني عشر زافات
عليك يا حامي الركايب واهلهن يا طير شلوى يا معشي المجيعات
ليتك مع اللي في الضحى نجرهم دن عقب الكسايب في عشاوي وطولات
ليت الليالي للنشاما يدومن اللي فعايلهم جداد وقديمات
ما مات لين ان الجمايل كسبهن بيضٍ تجدد دام الايام عدات
أخذت حقك مرتينٍ بلا من وقدمك محمد صفوة الخلق قد مات

كون " نفر"

يقع ضلع (نفر) في مضارب قبيلة الجعدة

وقد حصل عنده كون طاحن ومشرف لقبيلة الجعدة

حيث قام بالغزو مجموعة مكونة من قبائل شتى من قبائل الحجاز ذكر الشاعر منها جمع من قبيلة بني الحارث وجمع من قبيلة البقوم وجمع من اجناس شتى من غيرهم مما يدل على كثرتهم ولكن ليس دائما ان تغلب الكثرة الشجاعة كما قيل في المثل الشائع

واستطاع الجعدة المتواجدون عند الحلال من حماية حلالهم وكسروا القوم المغيرين رغم قلتهم واثخنوا فيهم حتى هربوا لا يلوون على شيء الا النجاة بأنفسهم من هذا الموقف العصيب بعد قتل الكثير منهم وفيها قال الشاعر:

سمعت لجة حينا يا بنيان	وعديت (نفر) وقطعتني ضروسه
جونا يبون المال حرث ويقمان	والجمع الآخر ما عرفنا جنوسه
دويس يقول اليوم ما عاد لي شان	يدوسهم جعل البلى ما يدوسه

وكانوا الجعدة على راس البطل العقيد: دويس بن عبدالله بن هذال الحمادي الزايري الجعيد والد الشاعر المشهور سعدون بن دويس الحمادي

وقال فيها احد شعراء الجعدة الذين لم يكونوا حاضرين وقت كون نفر:

ياالله من مزن ليا امطر هجلا	برقه ثلاث اوجاب قبله مايبات
يسقي قذايل (نفر) من يم الوطا	تصبح طروقه من يمينه شاريات
مرباك ياالمجمول ياحلو النبا	يازين ياراعي الثمان المرهفات
علي بني عمي ثياب تنشرا	من ذرعت البيضا ثياب ظافيات
كمنهم ردو وراء تالي النضا	خلف وعلي حيرانهنه مبهلات
بارودهم مثل الصواعق في الصفا	يوم يتحطم والركايب عاديات
يومن خطو السلاش يعطيها الغبا	يسرح ومن دون القرايا مايبات
وليا نشدته قال ياكاف البلا	وراي حي في لهيب النار مات
لكن مايلام شاف المنكرا	شاف البنادق والرماح المزرجات

معركة السدارة:

السدارة هي ديرة الوذانين من عيال مزروع بن طويفح بن نفاع وفي احدى السنين قاموا النفعة (بكامل فخوذهم ما عدى ذوي زياد رفضوا المشاركة للقرابه بينهم وبين الحليفات ساس الوذانين) ونزلوا في السدارة فأرسلوا الوذانين لأبناء عمهم الجعدة يطلبون العون لأخراج النفعة ولكن الجعدة تأخروا في الرد بسبب ان النفعة عيال عمهم ايضا ولا يريدون خيار الحرب الا اذا خابت جميع السبل فطلبوا مهله ثلاث ايام لمحاولة اقناع النفعة للخروج من السديرة بدون قتال ولكن النفعة رفضوا مراسيل الجعدة وبعد الثلاث ايام ارسلوا الوذانين للجعدة ذلول معلق علاها هرس اسود وهي عادة معروفة عند طلب الأغاثة في الحروب ولما وصلت الى الجعدة قال الشيخ عنيبر مروبها على المزاريع اول وبعدها مروبها على عيال علي ولكن الشيخ حزمي من الردادين قال مردها علانا وقام وقطع حبال الهرس وفي ذلك قال الشاعر:

ســـــــلمولي علـــــــــي حزمـــــــــي وقومـــــــــه

يـــــــوم اخـــــــو عنبـــــــره رد الجـــــــرود

بعدها شب الشيخ عنيبر نار الحرب وقال للجعدة شيلوا البيوت وشدوا بالحلال والحلة ومنزلنا السدارة واما لنا والا للنفعة وارسل للوذانين وبقية المزاريع بموعد الهجوم وفعلا شدوا الجعدة وصبحوا النفعة وفي الهجوم الأول استطاعوا النفعة رد الهجوم فتراجعوا الجعدة ومن معهم من الطفحة وبعدها اعاد عنيبر تجميع الصفوف وقسم الجعدة الى قسمين حتى يتبين اطيبهم فعل الشميلات(المناسيه+القثاردة+المظافره+المصالخه+البرامين+المعانيه) يهاجمون من الشمال والقلاف(الزواير+الردادين+الهضاب+المساعده+المعاقلة) يهاجمون من الجنوب وهاجمهم الهجوم الثاني وكان انتصار كبير للطفحة على النفعة واخرجوهم من السدارة بعد قتل الكثير منهم وهروب البقية

وفيها قال الشاعر مسفر السولط:

ولا مثل الهبوب اللي تجيهم من يمانية

(ويقصد بذلك القلاف لأنهم هاجموا من جنوب)

وقال شاعر اخر من السوطة:

ميـــــــر البيضـــــــا عـــــــلا ســـــــموا هضـــــــابك

وحـــــــريبيش حمـــــــاي التليـــــــة

(حريبيش هو شيخ الزواير وهضابك هم الهضاب والجميع من القلاف ايضا)

وبعد انتهاء المعركة قال الشيخ عنيبر قولته المشهورة:

"ما نذبح الغران والله يعزنا...ولا نذبح اللي قاصرات خطاه

تردكم الشيمة يلاد جعيد عن زهاب بنات عمكم ارسلوا زهابهم علاهم"

وقال احد فرسان الجعده في معركة السديره قصيده منها:

ياذيـــــب اكـــــل مـــــن لحـــم واشـــرب مـــن الـــدمان

وخلـــــك عنـــــدهم ياذيـــــب جـــالس فأســـود الفيـــــه

ويـاذيــــــب يـــــــالي تجــــر العـــــوى طويــــــان

كـــــم جاويـــــك عقـــــب العشــــا مـــــن نفاعيـــــة

تبكـــــي علـــــى خـــــلٍ لهـــــا طـــــاح فـــــالقيزان

خلـــــي عشـــــا للجعـــــارة والحصـــــينية

كون شعيب الغريان

غزو الثبتة بقيادة شيخ المناصير جريدي المنصوري وكان عددهم حسب رواية كبار السن قرابة **150** ذلول مردوفه وست من الخيل واغاروا على المظافرة من الجعدة وكانوا المظافرة نازلين ايسر شعيب الغريان وكان عدد المظافرة قرابة **80** مقاتل ودارت معركة كبيرة استبسلوا فيها الجعدة دون حلالهم بقيادة الشيخ البطل نافع بن رشود رحمه الله وانتهت بانتصار الجعدة بعد انسحاب الثبتة واكتفائهم بجزء بسيط من الكسب الكسب بعد قتل الكثير منهم في هذه الوقعة

وفيها قال شيخ الجعدة نافع بن رشود رحمه الله هذه القصيدة الرائعة التي تحكي تفاصيل الوقعة:

يقولـــــه مـــــن تعـــــلا بالقـــــدم فـــــي عـــــالي المزيـــــان

ذرا حيـــــدٍ تعليتـــــه علـــــى شـــــدان رجليـــــه

معـــــي مســـــلويةٍ صـــــافي القـــــرا شـــــلاعة الاكـــــوان

شـــــريناها مـــــن اللـــــي جـــــاء يبيـــــع بالرياليـــــه

اباهـــــا فـــــي نهـــــار الضـــــيق يـــــوم ايعنكـــــب الـــــدخان

ليـــــا ثـــــار الملـــــح بـــــين الصـــــفوف وحـــــاز لـــــه فيـــــه

ليـــــا ذل الـــــذليل ووركـــــزو مـــــن دونـــــه الظفـــــران

وعـــــودت الفعايـــــل للقـــــروم وكـــــل جديـــــه

واباهـــــا فـــــي نهـــــار اهـــــل الشـــــفاء جونـــــا مـــــع اهـــــل البـــــان

وهـــــل وادي كـــــلا وابـــــلاس والعـــــارف مـــــع العيـــــه

وجونـــــا كلهـــــم مـــــن دار ابـــــن محســـــن ليـــــا اللحيـــــان

جـــــذبهم واحـــــدا صـــــيح لهـــــم عشـــــية الهيـــــه

يقـــــول الهـــــم تعـــــالو للمعـــــز والبـــــل ويـــــا الضـــــان

وشـــــيلو حلـــــةٍ عنـــــد ايمـــــن الغريـــــان مبنيـــــه

وهو ماقيس انـي فـي عـزاتن تعمس السديان
هل الموقف ليا ازرو فـي المواقيف السناويه

بعد حطيت لـه منزال مـن ليه ليا شرهان
يجيني يـدعي بـين الغراب وبـين نجديه

وردانا المغيره للكمي والعلـم الـه ضمان
ولا حصل يقاع نقل الجنايز طـافي الضيه

وحملنا جمال الهرش سـربة ربعه الظفران
وينقل فـي جنايزهم جريدي بالاماريه

نسي عقـر الجمال وبيت ابـن محسن وابـن شملان
وشدو مـالهم مـن وادي الحمضه عقاليه

تمدح ياخبيث الاسم يـوم اخذت ابـن حمدان
بعد بـين الضلوع وبـين كبدك حط لـه كيه

اخذنا فيه صالح شاخكم مـن صدق يهل البان
هدمنا الحلـه اللـي كـان لضيفان مبنيه

لك الله مـا تـذوق الا كما مـا ذاقو الجدان
تعين فـي الشفاء دونك محاجينا هلاليه

معركة مع قبيلة بني الحارث قرب جبل السويبق

كانوا الحرث يرعون قريب من حدودهم مع قبيلة الجعدة وكان احد شجعان الجعدة وهو حناش المضفري من خامس المظافرة وكان حواف وبواردي وبطل متواجد في تلك المنطقة للصيد وبندقه معه

ويوم دروا عنه الحرث حاصروه وتحصن حناش منهم في احدى الهضاب واخذوا يترامون هم وياه بالبنادق وعندما عجزوا فيه طلبوا منه انه يستسلم ويمنعونه على بندقه يسلمها ويسلم راسه وبعد اخذ ورد بينهم وبعد ما توثق منهم نزل للمنع وسلم بندقه ولكن الحرث قتلوه بعد عهدهم معه وقد عناهم الشاعر بقوله :

ولاناخذ القصره ولاناخذ الجار   ولا شددونا بايقين العهودي

واخذوا الجعدة يتحينون الفرصة لغزو الحرث وفي تلك الفتره قدم لهم عدد من الاشخاص من قبيلة الروقه من عتيبه وسألوهم هل لنا من طماعه حولكم ..

فارشدوهم الجعده على مكان نزل احد قبائل الحرث ومعه قطيع كبير من الابل واشترطوا عليهم الجعده اذا سلبوا من الحارثي ابله ان يمروا بها مع ريع بين جبلين في منطقة الحشه في الحدود بين الجعده والحرث قريبه من جبل الوزر وفي هذا الموقع سيكمنون الجعده ..

وفعلا استاقوا الروقه الابل واتوا بها مع ذلك الريع ..

وعلى اثرها قدمت فزعة الحرث وعندما وصلوا للريع انقضوا عليهم الجعده فجأه وقتلوا منهم الكثير واخذوا بثار حناش وسلموا الروقه من اللحاق وغنموا الابل ..

خلو قضى حناش في الحزم مزبار   بين الحشاش وبين خشم العمودي

وكان عقيد بني الحارث فوق ذلول حمرا وكانت هاجة من صوت الرمي وكان هو يحاول يردها على خيالة الجعدة وذلك لشجاعته ووصفها الشاعر بقوله :

جونا وجيناهم على جيش ومهار   جيشِ عقيده فوق حمراً عنودي

وفي هذه الوقعة قال الشاعر الكبير/ضيف الله بن حنيشان(الملقب بـ دمغان) وهو ابن اخ حناش

وهو يعد من كبار شعراء الحرب في الجعده:

قـــال الجعيـــد اللـــي رقـــى راس مســـبار

فـــي قنـــةٍ مـــن نايفـــات الحيـــودي

بـــادي بخـــب خمســـه أشـــبار والنـــار

قصـــعة فرنجـــي مـــن شـــغول اليهـــودي

بـــادي بهـــا فـــي شـــق خلفـــات وعشـــار

حـــم المـــذاري نابيـــات العضـــودي

نرعـــى علـــي الحـــدان حســـكات الاوبـــار

نرعـــى بهنـــه لا قســـى كـــل عـــودي

ولانا خـــذ القصـــره ولاناخـــذ الجـــار

ولا شـــددونا بـــايقين العهـــودي

جونـــا وجينـــاهم علـــى جـــيش ومهـــار

جيشـــن عقيـــده فـــوق حمـــراً عنـــودي

خلـــــو قضــــى حنــــــاش فــــي الحـــزم مزيــــار

بـــــين الحشـــــــاش وبــــين خشـــــم العمــــــودي

تأكــــــل طيـــــور الجـــــو وذيــــــاب وجعــــــار

وتاخـــــذ ســـــنه خشـــــم الســـــويبق تـــــرودي

ريـــــع مــــــن اللحيـــــان والســــر ويســــار

عيفــــــــتهم ياناســـــــعات الرجــــــودي

بـــــارو علانـــــا مثـــــل ســـــلمٍ ليـــــا بـــــار

مثـــــل الــــــذواهب فـــــي اصـــــطفاق الــــــورودي

نضـــــرب بحـــــد الســـــيف فـــــي كـــــل محضـــــار

نضـــــرب بحـــــده والقبايـــــل شـــــهودي

فـــــي ضـــــف شـــــيخٍ مـــــن صـــــواريم ســـــنجار

يـــــوم المجابـــــه والمـــــزارق يـــــزودي

وللشاعر ضيف الله بن حنيشان ايضاً ابيات تقال في عرضات المظافره في المعارك والأعياد منها:

حـــــي لـــــي قيـــــف كمـــــا ثعـــــل برديـــــه

وان نهـــــض نـــــوه علـــــى الـــــدار بالفاقـــــه

لبســـــنا أم اصـــــبع وميـــــري وهنديـــــه

وامهـــــات احـــــد عـــــش للمـــــوت عشـــــاقه

وام خمـــــس اللـــــي مضـــــاريبها ســـــيه

مـــــا شـــــريناها ولا هيـــــب حرّاقـــــه

يـــــا جملنـــــا شـــــيل عبرتـــــك مثنيـــــه

والجمـــــل يشـــــتال حملـــــه ومعلاقـــــه

وايضا:

ســـــلام يـــــا منزلنـــــا فـــــي كـــــل عيـــــد

يـــــوم القبايـــــل بـــــدلت منزالهـــــا

اللـــــي يضـــــيّع رأس مالـــــه مـــــا يفيـــــد

هاضـــــت هجـــــوس الشـــــاعر اللـــــي قالهـــــا

معركة بين الجعدة واحدى القبائل في طريق عودتهم من الربيع

احالوا الجعدة للربيع في تهامة وكان ربيع طيب وبعد ما انتهى الربيع وشافوا البروق والمخايل جهة الطائف شدوا عائدين الى ديارهم شقصان وطوارفها حيث كان من عادتهم انهم يصيّفون في شقصان ويشتون في تهامة اليا طاح فيها الحيا وكان موعدهم المبيت قاعة جبل اسحق وفي طريق عودتهم وحيث انهم كانوا عابرين بالبل في ديار الأجناب وبعيدين عن ديار قومهم قبائل الطفحة والنفعة طمعت فيهم احدى القبائل ولحقوهم على الجيش ولكن الجعدة احتموا البل بعد معركة دامية استبسلوا فيها الاد جعيد وقتل فيها الكثير من الجيش الغازي ونكسوا على اعقابهم مهزومين رغم كثرتهم بعد ما عرفوا ان لا حيله لهم فيها واجتازوا الجعدة بالحلال حتى وصلوا الى ديارهم سالمين

وقال فيها الشاعر الكبير عوض الله بن رجا رحمه الله قصيده طويله منها:

الا يـــــــا الله يـــــــا رب العبيـــــــد
نريــــد رضـــا ونحمـــد مـــا تريـــد
ويـــا مغنـــي عـــن المـــد الزهيـــد
الا يـــا الله يـــا عـــز الجلالـــي
الا يـــارب مـــن صـــلى وصـــام
ســـجد مـــا بـــين زمـــزم والمقـــام
تايـــب مـــا يبـــى درب الحـــرام
الا يـــا الله تســـتر كـــل حـــالي
هيضـــني زمـــانٍ فيـــه حنـــا
وطانـــا ديـــرةٍ مـــا هـــي وطنـــا
علـــى شـــق البحـــر فيهـــا نزلنـــا
وربعنـــاك يـــابيض الرمـــالي
رعانـــا الحيـــا عقـــب الســـنين
ولقانـــا رجـــالٍ طيبـــين
وجبنـــا مـــن ديـــرهم زايعـــين
ورانـــا بـــرق ديرتنـــا يلالـــي
ولحقونـــا علـــى الجـــيش الحـــرار
يبغـــون الطمـــع لـــز العشـــار

وقـــــــر العلـــــــم والمقســـــــوم صــــــــار

ولا قـــــــــوهم مـــــــــــداغيش العيــــــــالي

وعـــــــــدنا قاعـــــــــة اســـــــحق للمبـــــــات

وجــــــــا المقســـــــوم والعلـــــــم الثبــــــات

اللــــــــي حـــــــي واللــــــــي مــــــــات مـــــات

وكلـــــــن قـــــــال يـــــــا محســـــــن كفـــــالي

الاد جعيـــــــــــد بـــــــــالعلم الوثيـــــــــــق

شـــــــدوا بالشـــــــليل مـــــــع الوســـــــيق

وضــــــــلا الطيــــــــر ينعـــــــق لـــــــه نعيـــــق

علــــــــى الـــــــدم الحمـــــــر جالـــــــه ظلالـــــي

تـــــــرى بعــــــض العـــــــرب حيلـــــــه شـــــديد

ولــــــــه قلـــــــبِ كمـــــــا قـــــــاس الحديـــــــد

ولـــــــه خــــــدٍ كمـــــــا حـــــــدو اللديـــــــد

ولـــــــه جفـــــــنٍ كمـــــــا صـــــــمط النعـــــالي

احدى وقعات الجعدة مع الثبتة

قاموا الثبتة بقتل صويلح بن مشيلح المصيلخي في الرايغة ولكن الجعدة لحقوهم فلاذوا الثبتة بالفرار ولكن الجعدة استطاعوا اللحاق بهم وذبحوا من شجعانهم ابن عمير وحمود الوصيفر من كبار المناصير وشخص ثالث وكانوا في مؤخرة الركب لحمايته وقال الشاعر/ ساعد بن مشيلح من ال مشيلح شيوخ المصالخه من الجعده:

يقـول المغنـي رد مـن بالـه الغنـا	سـوات العسـل مـن طـايلات الـذوايبي
تعليـت فـي المرقـاب والنـور مـا بـدى	ذرى نـايفٍ تصـفق عليـه الهبـايبي
واعـذل علـى قلـب مـن الهـم ينقلـي	واعـذل علـى قلـب همومـه شـبايبي
واعـذل علـى صـدر كمـا فـايح البحـر	واسـلي ضـميري بـاللحون العجـايبي
وانـا هاضـني نـون ليـا حـاز بـالمطر	تناشـت رعـوده والهلـل فالعقـايبي
وانـا هـاض بـالي صـايحن جرنـا عصـر	وجينـا كمـا نـونٍ غزيـر السـحايبي
ثعولـه رصـاص الهنـد والشـابك الرعـد	ليـا ثـار مـن جـرد المـراود حطـايبي
تنـاخو علينـا بالاسـامي وسـبلو	وقمنـا علـي العيـال والبـال طـايبي
تنـاخوا علـيهم عزوتـي حزمـة الظفـر	وولـو كمـا جـول الوحـوش الهرايبـي
علـى راس ابـوهملا ليـا رد وانثنـى	مضـرا علـى الـردات حـامي العقـايبي
واخـو نـورة اللـي يسـحق السـم للعـدا	ليـا منـه حضـر يكفـي شـباب وشـايبي
سـعود المسـمى نـور فـي ظلمـة الـدجى	ليـا صـكت الظلمـا صـدور الشـعايبي
والا يـاطيور العـرش حـومي وعيـدي	علـى فطحـة ابـن عميـر حـامي الركـايبي
ذيـاب الصـدارة والمناكـب تعشـته	وذيـب الـوزر طـارح عليـه الرقـايبي
وارقـب علـي ولـد الاوصـيفر مـع العشـا	وارقـب علـي قبـره نمـور ونصـايبي
وتلقـا دمـيٍ حاينـه فـاجرد الصـفا	دمـي النشـاما فـي المحـاجي غرايبـي

وبعد هذه الوقعة بفتره قصيره اراد المشالحه تزويج ابنائهم الذين علي سن زواج وكانو اثنين وخوالهم المظافره من الجعده وكان شيخ المصالخه في ذلك الوقت الشيخ صالح بن مشيلح اخو صويلح الذي قتلوه الثبتة وكان الشيخ صالح بن مشيلح ذو شخصيه وله هيبه ومن نوادر الجعده في وقته وهو عم للعريسين

وعندما قرر المصالخه اقامة العرس ذهب الشيخ/صالح بن مشيلح الي المظافره وقال لهم حنا جرى علينا اللي جرى والزواج نبيه مختصر علينا بس ولا نبي فيه ملفا منكم ولا شي ووجيهكم من يمنا من الان بيضاء وتراكم ماجوين من السب وشين النب يالاد ظفر

وقالو له المظافره ابشر باللي جيت فيه ياصالح

ولكن عندما اقام المصالخه العرس لابنائهم تشاور المظافره مع بعضهم وقالو حنا خوال العيال وعلينا منقود اذا ماجينا للعرس واغلب الجعده واللي حولنا من الخوامس لا يعلمون عن كلام صالح معنا شيء

وعندها ذهب المظافره الي العرس وذلك خوف من الشرهه عليهم من الناس وهذا يدل علي انا ابناء الباديه يدرون عن انفسهم بما يستطيعون عن المنقود والشرهه

وعندما حضر المظافره الي العرس بقودتهم وبارودهم ولعبهم اللي ينومس ويتقدمهم شاعر الجعده الكبير ضيف الله بن حنيشان رحبوا فيهم المصالخه واكرموهم بما هم اهله

وبعد العشاء قامت الملعبه بين الشاعرين الكبيرين ضيف الله بن حنيشان وساعد بن مشيلح وكان البادي هو الشاعر ضيف الله بن حنيشان حيث بدا بقوله:

ســــــلام يالابــــــة تــــــوفي المواجيــــــب
يالابــــــة جــــــدها والعــــــد منـــــــا
ياســــــاعد اوصــــــيك فــــــي زيــــــن التراحيــــــب
والزاهقــــــه مــــــاتجي مــــــنكم ومنـــــــا

فرد علاه الشاعر ساعد بن مشيلح بقوله:

يامرحبــــــا يارجــــــالٍ فيــــــدها الطيــــــب
عــــــداد مــــــاخلّطو هيــــــل وبنـــــــا
ياوجــــــد روحــــــي بعــــــد راحــــــت شــــــلاهيب
مــــــن يــــــوم ثلــــــب العــــــرب عنهــــــا تثنـــــــا

قبيلة عدوان وفزعة الجعدة

نبذة عن قبيلة عدوان

شيخ قبيلة عدوان هو الشيخ / منصور بن عثمان العدواني من خامس العثامين شاعر وفارس من فرسان القبيلة برحمة الله

بعد وفاة الشيخ / منصور بن عثمان العدواني برحمة الله

تولى من بعده ابنه الشيخ /حسن بن منصور العدواني واصبح شيخ القبيلة من بعد والده

بعد عدة سنوات تنازل الشيخ / حسن بن منصور العدواني بالختم الى ابن عمه الشيخ الأستاذ/ فوزان بن ناصر بن عثمان العدواني والى اليوم هو شيخ قبيلة العداوين

القرية التي يسكنونها قرية العقرب تبعد عن مطار الطائف شرقاً بحوالي 6 كم ويوجد في القرية عين جارية على مدار العام وتسمى عين ابن عثمان ويوجد حصن مازال قائم في القرية يتحصنون فيه ايام معاركهم السابقة اما عن القرى التابعة لهم هي البارده وصلبه والفريده والعبالا

وحسب رواية احد المعمرين من بني عدوان وقد توفي في مكه قبل خمس سنوات عن عمر يقارب 120 سنه واسمه/ عبيد المضايفي يقول انه سنه من السنين قامت قبيلة العصمة واعتدت على بعض مواردنا ونزلوا في ديرتنا ظلما وعدوانا وحيث انا كنا قله مقارنه بالقبيلة المعتديه فقد ارسلنا نطلب الفزعة من بعض قبايل برقا الأخرى واعتذروا عن مساعدتنا الا الجعده يوم جيناهم قالوا ابشروا بعزكم وارجعوا وحنا جايينكم بأذن الله وفعلا يقول مادرينا اليوم الثاني الا خمسين ذلول مردوفة على راس اميرهم وعند قدومهم الى منازل العداوين طلبو من العصمة الخروج من ديار عدوان سوا بسلم او حرب ولكن العصمة فضلوا الأنسحاب لعلمهم أن قبيلة الجعده سوف ينهون ماقدمو من أجله بالسلم او الحرب

ويقول الراوي العدواني عند مغادرة العصمة ديرتنا اقمنا احتفال بقبيلة الجعدة واطلقنا جيشهم في مزارعنا

قصة ذبحة ابن بشره العضياني الحارثي

هذه قصة رجل من خامس المعانيه من الجعده يقال له معيض بن قابل فقد له ذهيب " حلال " وراح ينشد عنه ويدوره بين حدود الجعده والحرث وأثناء ما هو ينشد ويدور على ذهيبه مر على رجل من فخذ العضاوين من الحرث يقال له غلاب بن بشره وهو من كبرانهم وقام يسأله عن ذهيبة فقال له ابن بشره تعال اقرب اعلمك عن ذهيبك وعند ما قرب الجعيد ثور فيه البندق وبعد مرور فترة من الزمن وجد المعانيه رجالهم مذبوح بين ديار الحرث والجعده فأتهم الجعده الحرث فيه وحصلت حقوق ومحاضير بين الجعدة والحرث حتى حلف 12 من العضاوين الحرث بقولهم "والله ما هو عند حينا اللي يدور ولا ميتنا اللي في القبور"

ثم بعد مرور فترة من الزمن أثناء احتفال العضاوين بالعيد في بيوتهم قام غلاب بن بشره يسولف على العضاوين والحرث الحاضرين بقوله "والله يوم ثورت البندق فيه وراه يقول معتزي انا ابن جعيد قلتله الموت جاك خل الجعدة ينفعونك" وما خلص من كلامه إلا والكلمة في إذن ولد صغير السن من الجعده حاضر المجلس كان مجاود عند الشباشيه من الحرث ما درى عنه ابن بشره يوم يتكلم

بعد ما أنفض المجلس راح الولد الجعيد وبلغ المعانيه من الجعده بكلام ابن بشره اللي سمعه وعند ذلك خططو له وقررو أن يختارون ثلاثة رجال منهم شجعان بواردية للانتقام من غلاب ابن بشره . وكان منهم عويض بن قابل اخو القتيل وكان راعي بندق ما يخطي ومعه اثنين أخرين لا يقلون عنه شجاعة ورماية يذهبون إلى ديار بني الحارث لإنجاز المهمة وقال عويض بن قابل لأحد الثلاثة اثناء قربهم من ديار العضاوين أنت خل القرية معك وأزبن هذا الجبل وإذا سمعت البندق تثور أرم القربة وعود للديره أما أنا واللي معي ذبحة ابن بشره علينا واستطاع عويض بن قابل ومن معه أن يزحفون بين البيوت حتى دخلوا بينها وكان عند العضاوين حفل وغلاب بن بشره لابس الحزام على صدره ولاهي في الحفل والعرضة ثم دخل عويض بن قابل في احد بيوت الشعر المطله علي الحفل من خلف ودخل معه رفيقه الأخر وكان يعرف غلاب ابن بشره معرفة تامة واخذوا ينتظرونة يتبين وفعلا قرب ابن بشره من النار يبي يرمي فيها عراده ويوم رماها وزاد وهج النار وهم يعرفونه وابن قابل يمد البندق علاه ويحطها على النقطة اللي يتقاطع فيها الحزام على صدره ويثورها ومن قو الضربة نثل ابن بشره النار برجليه يوم طاح وصاح ذبحوني الجعده ذبحوني الجعده

وانسحب ابن قابل واللي معه ولكن خويه تعثر مع العدي في الظلام وصقط واصيب في ركبتة فحمله ابن قابل وعادبه مع طريق اخر حتى وصلوا للجعدة وبشروهم بذبحة ابن بشره فسألوهم وين خويكم الثالث قالوا مالنا به علم حنا جينا مع طريق اخر وهو وصيناه يعود اذا سمع الرمي فأخذوا الجعدة يلومونهم وقالوا ما سويتو شي ذبحتوا رجال وضيعتوا رجال وبعد فتره واذا خويهم جاي على هوينه وشايلن قربته معه وهي اللي ثقلت علاه وقالوا يافلان وراك ما رميت القربه اخفلك قال والله ماني رامن قربتي والمنجي الله

ثم قامت العرضة والاحتفالات فقال في ذلك الشاعر / معيوض بن لافي من الزواير من الجعده:

ياذيـــاب الصـــار والســـلع وذيـــاب الغمـــيم

مـــن ســـمار اليـــا ســـليم

اردي المـــا ثـــم تلقـــين ابـــن بشـــره عـــلاه

لـــو حلفتـــوا يـــا عضـــاوين بـــالرب العضـــيم

مـــا ذبحنـــا الا الغـــريم

مـــا ذبحنـــا غيـــر غـــلاب مويلتـــه يـــداه

قصه الثأر للبطل عمير الزايري من الثبتة

عمار وناشي وعمير ابناء مساعيد من الزهره الزواير من الجعده وفي يوم من الأيام كان عمير لوحده يرعي ابله في منطقه بين ديار الجعده وديار الثبته وكان هناك نزاع بين القبيلتين على هذه المنطقة ولا يتجرأ على الرعي فيها غير اصحاب الجرأه من القبيلتين وفعلا اغارو الثبته على عمير وقتلوه وكسبو ابله ويقول في ذلك شاعر الثبته حادياً بعد مقتل عمير:

ياذيـــب يـــاللي فـــي حـــدق والمـــره	طـــاح العشـــا فـــي هضـــبة العميـــان
ولـــد جعيـــد اللـــي يقـــص الجـــره	واســـمه عميـــر مقـــدي الاضـــعان

وقال كذلك في مقتل عمير احد شعراء الروسان من الثبته قصيده طويله منها هذه الابيات:

ليتـــك تحليـــت فـــي مفزاعنـــا يـــاطلع تفـــاح

واريـــت فعـــل العيـــال اللـــي عـــدو مثـــل الذيابـــه

والله لهنيـــت للـــي ماحضـــر يـــوم الجمـــل طـــاح

يمـــوت واللـــي وراه يمـــوت مـــاينزل جنابـــه

هنا وصف الشاعر عمير بالجمل وان المكان الذي قتل فيه عمير سوف يصبح مهبوب من ربع عمير ماينزلونه ويعد ان علم عمار وناشي بذبحة اخوهم عمير راحو فورا من الغضب يبحثون عن احد من الثبته لكي يقتلونه باخيهم فوجدوا احد الاشخاص يرعي غنمه فسالوه انت من أي العرب فقال ثبيتي فقتله عمار واتضح بعد مقتل هذا الشخص انه وقداني ووقدان يرجعون في ثبيت لكنهم ماهم خصما الزواير

يوم دروا الثبته بذبحة الوقداني قالو خلاص نرسل لحريبيش شيخ الزواير نطلب الصلح علي اساس انه رجال مقابل رجال وحريبيش معروف عنه انه يحب الصلح ويوافق علاه وهو اللي يبي يقرع عنا الزواير ويكفلهم لا

يسوون شي ثاني وفعلا ارسلوا الثبته لحريبيش يطلبون الصلح رجال برجال وينتهون فرد عليهم حريبيش بالايجاب والموافقه وذلك حقناً لدماء عتيبه فسمع ناشي بالخبر هو وعمار وراحو لحريبيش وقالو له ياحريبيش انت وافقت على الصلح وحنا ماستدينا قال لهم انتم ذبحتو الوقداني في عمير فرد علاه ناشي وقال ياحريبيش الوقداني ماهو من احريانا ولا اوجع الثبته فقده ولا خفف غيظنا ولا كنا سوينا شي حنا راح ندفع للوقادين ديه ونقدم لهم معذار وانا مادرينا انه وقداني وهو ماعلمنا ونختلص من الثبته بقتل واحد من اعيانهم فقال لهم حريبيش تبون كذا ياربعي يم وعلم تم وارسل من فوره حريبيش الي الثبته يخبرهم ان ليس هناك صلح والوضع علي وضح النقا نبي نستد

بعد هذه الاحداث تحين ناشي واخيه عمار الفرصه لقتل مشيلح المقفشي من الثبته وكان من اعيانهم ومن اغنيائهم يملك بلاد وعبيد وفعلا توجه ناشي وعمار الي حيث القرى التي يسكن فيها مشيلح في ديار الثبته وكان عمار يعرفه فقال عمار انا ان شفت مشيلح ياناشي راح اسأله عن ذهيب حتى يتطمن لين نقرب منه وذا جاويني اذبحه واستمروا في طريقهم حتى توغلوا في ديار الثبته المقصودين ومروا علي بلاد مشيلح وكان نازل وسطها يحول الماء مع عبد له فقال له عمار ياالاخو ماشفت لنا ذهيب قال له مشيلح لا والله ماشفنا شي وقام يستفسر من عمار عن وصف الذهيب لكن ناشي باغت مشيلح وذبحه وبغى العبد يحترك لكن ناشي قاله والله ان تحركت ياعبد لتلحق عمك ويوم الثبته سمعو صوت البندق جوك فازعين وهرب عمار وناشي والثبته في اثرهم حتي وصلو منطقة اللحيان وهي منطقه فاصله بين الطفحه والثبته وهي منطقه بعيده عن مكان ذبحة مشيلح وهذا دليل ان المطارده كانت شديده فيها الحاح من الثبته على قتل عمار وناشي وفي اثناء المطارده اصابت رمية احد الثبتة عمار في يده وقد بقي هذا الأثر بعد الحادثه بسنين لكنهم سلموا وعند عودتهم استبشروا الزواير والجعده عمومهم بسلامة ناشي وعمار وبفعلهم الطيب وعندها استاذن الشاعر سالم بن شذيان الحبسي وهواحد شعراء الحبوس وشجعانهم من الجعده في الرد علي شاعر الثبته فاذنوا له فقال:

هـــيض عليــه وانـــا فـــي مرقـــب مـــع طلـــع الاصـــباح
فـــي مســـتقل ســـقاه الســـيل مـــن ســـارح ســـحابه
أوحيـــت حـــس الملـــح يـــوم الملـــح فـــي حروتـــه صـــاح
عنـــد العيـــال الســـكارا اللـــي ضـــوو دار المهابـــه
هـــذا جـــزاء فـــي كلامـــك يـــاالرويس فطلـــع تفـــاح
اخـــذت مـــنكم قعـــودٍ عجتـــه بـــاول شـــبابه

هنا يشير سالم بن شذيان الحبسي انكم يالثبته ذبحتو عمير وهو شايب والذي اسميتموه الجمل وحنا اخذنا فيه شاب منكم في طراة عمره ووصفه سالم بالقعود اللي عجته باول شبابه

وسالم بن شذيان هذا هو صاحب الابيات الشهيره في بادية عتيبه في الحجاز والتي يقول فيها

يقـــول الحــبس انـــا ظليــت بـــادي	وراء الانشـــــار بـــــادي بالطويلــــــه
عبيـــت الهـــا مـــن البـــارود زادي	ودرج فـــــي ســـــحاكلها نشـــــيله
ابهــــا حـــــزتن يـــــوم الهجـــادي	نهــــار الـــلاش مـــايوش القتيلـــــه

قصة للبطل صالح البريماني

صالح من ذوي مسير من البرامين من الجعده و كان هو وولدته نازلين علي اطراف ديرة الجعده من جهة قبيله مجاوره للجعده ويمر علي بيوتهم من فتره واخري ركايب لرجال من هذه القبيله المجاوره

وفي احد الايام كان صالح غايب عن بيت والدته يطلب الصيد ومعه بندق واحتاجت والدته لتعبية قربتها بالماء فاخذت القربه الكبيره (القرب في وقتهم انواع قربة بيت وقربة معاميل وقربة شرب وهكذا واجودها واكبرها قربة البيت)

وانتظرت حتي مر ركب من رجال القبيله المجاوره لصالح ووالدته فقالت لهم ام صالح يالنشاما من يعبي قربتي لي علي طريقكم فقال لها شخص يقال له نوار ابشري ياخاله هاتي القربه

وبعد ذلك ذهب هولاء الرجال بالقربه وفي نيتهم اخذها وعدم ارجاعها

المهم ان صالح بعد برهه من الوقت رجع لبيت والدته وقالت له قربتنا اعطيتها ركب مر علينا متعدي ابيهم يعبون لي فيها ماء فقال صالح لوالدته ابشري ابي الحقهم يمديهم عبو القربه بالماء وارجعبها

المهم ان صالح ركب ذلوله ولحقهم علي الجره وقصده متجه للعد ويوم مالقاء الرجال على العد تقدم يتابع الجره حتي لقاء الركب اللي اخذ قربة امه وعرف القربه يوم شافها علي جنب ذلول حمراء طيبه معلقه فقال لهم صالح ياريجيل القربه اللي معكم قربة امي وعطونيها فقالو له توكل علي الله مالك شي عندنا ولا اخذنا شي من احد المهم تلاجو في الكلام ومد صالح بندقه وهو وحده على رجال الركب واطلق النار علي الذلول اللي عليها القربه

ويوم طاحت الذلول اخذ صالح القربه وتمترس في احد المحاجي اللي عنده تحسبا للخطر

وعندما روا رجال الركب شجاعة الجعيد دون حقه وهو وحده وهم مجموعه كبيره

تكلم العقلاء بينهم وقالو نجلس حنا وهذا الجعيد للحق لا انتلاجج معه ويذبحنا

وقدمو معدال ارسلوه فيما بعد الي الجعده بحكم ان صالح قتل الذلول من شان قربه والذلول غاليه

المهم تحاضرو عند القاضي وجاء الحكم من صالح صالح البريماني طويل اليمين وفي ذلك يقول الشاعر الكبير معيوض بن لافي من الزواير هذه الحداه:

ياذيـــــاب اســــحق وصـــــلا مـــــع ذيــــاب الخبـــــوت

العشــــــي طــــــاح لـــــك مــــــن شـــــمخ النيبانيــــــه

يـــــانوار اللـــــــي تخـــــون الاماتــــــه بــــــالثبوت

قصة للبطل سحيم بن ربيع من السماحين من الزواير

اشتهر سحيم بالرمايه الدقيقه بالاضافه الي الشجاعه وكان لسحيم من الاخوه سحمي بن ربيع وبنيه بن ربيع كانت هناك عاده للجعده قديما وهي انهم كانو يشدون للربيع جميع ولا يتخلف عنهم احد من افراد الجعده خوفا عليه من مغازي القبائل التي تحارب الجعده وفي احد المرات اراد الجعده ان يشدون الي الربيع في نجد وتحديدا الي مناطق الواقعة بين المقطه والروقه وكانت وجهتهم في تلك المره الي منطقة اللبه والديار الغربيه من نجد ظلم وماحوله من الديار واراد الزواير ان يشدون جميعهم مع الجعده لكن الشيخ ربيع وابنائه سحيم وسحمي رغبو في ان يبقون يرعون حلالهم في ديار الجعده وان ليس لهم رغبه في الشديد

المهم الزواير شدو مع باقي الجعده وصادفو الجعده حيا زين وعندما وصلت الاخبار لربيع وسمع عن حيا الجعده الزين اللي صادفوه قال لعياله تكفون ياعيالي ابي الحق الجعده بحلالي قالو له ابنائه ابشر يابوي بسعدك بعدها شد ربيع وابنائه بحلالهم يريدون الجعده وفي طريق رحلتهم للالتحاق بالجعده عشو في تلعه قريبه من حرة بس وكان لهذه التلعه طريق واحد يدخل عليها وقام يسولف سحيم علي والده وهم علي نارهم والقهوة تدور بينهم تخيل يابوي لو هالطريق يضربنا الصبح الجيش معها(ناس غزو) واقوم واعتزي قدامك واضرب الذلول الطليعه واذبحها وصوب الثانيه و اوريك فعلي وفعل بندقي قاله ابوه تعوذ من الشيطان وش هالفال فال الله ولا فالك بعدها قام الشايب لكي ينام هو وعياله سحيم وسحمي

وفي الصباح الباكر بعد صلاة الفجر ذهب سحمي للصيد ومعه بندقه وبقي سحيم مع والده وفي اثناء شربهم للقهوه وهم شابين النار بعد ما انباح الشوف وطلع النور واذا بالجيش الكثيف ضاربهم واول ماطلع عليهم مع الطريق اللي ذكره سحيم ذلول عمانيه طيبه وعليها رجل عليه مجلد وقرونه طويله وبمجرد ان رأءهم سحيم رد للبندق وقام يعتزي ومد البندق علي الاول وضرب ذلوله وراها طايحه وطايح فوقها راعيها وعندما اراد ان يمد البندق علي غيرها اذا بالقوم يصيحون حنا صدقان صدقان ماحنا عدوان بعدها كف سحيم البندق حتي وصلوه هو وابوه ربيع واذا بالقوم من عتيبه من الروقه مرو علي سحمي وهو يصيد وعرفو انه من عتيبه وعرّفوه بانفسهم ودلهم علي ابوه واخوه لكي يتقهوون عندهم

عندها قال لهم الشايب ربيع ابشرو بالعوض في ذلولكم ياﻻد روق اعطاكم الله اطيب ذلول من اباعرنا فرد عليه عقيد الروقة وقال والله ماناخذ ياربيع منها شي جعلها فدوه لهذا البطل النشمي سحيم

بعدها تقهوو الروقه عند ربيع ومشو بكل حشمه واحترام

وقد قال الروقي قصيدة في مدح مآثر قبيلة الجعدة وشجاعتهم وفي سحيم وفعله وهي طويله ولكن هذا جزء منها يقول فيها:

ويكرتـــي بنـــت الخفـــاجي ســـعيره عســـفتها مـــابين تثنـــي والاربـــاع

عرضـــتها لســحيم شــوق الغريـــره	لـــين اعلـــق الاكـــوان فيهـــا بمســـواع
الـــدم يبراهـــا ســـوات المريـــره	بـــين البطـــان وبـــين محنـــي الاظـــلاع

قصة الفارس عوض بن بنية الزايري

الفارس عوض بن بنية بن سماح من ذوي سماح من الزوائر من الجعده (والملقب بالمحات) و اخوه ثواب من شجعان الجعدة اخذوا بعض من حلال الشريف عنوة ورحلوا داخل عمق ديار عتيبة

يوم سمع الشريف بهذه الحادثه اعطى جائزة لمن يأتي له برأس عوض ووزنه ذهب واستطاع رجل من قبيلة لحيان أن يصادق عوض بن بنيه ويصاحبه حتى كسب ثقته ثم أخذه بالحيلة الى مكة المكرمة واخبر الشريف عنه فلما اتوا به وكان عنده وقتها رجال من قبيلة هذيل أمر الشريف بقتله ثم نظر الى هؤلاء الرجال وقال لماذا لم تتشفعوا للرجل عندي وطردهم من مجلسه حيث انه لم يريد قتل عوض لو تدخل احد منهم, اما اخوه ثواب فقد تزوج امرأة من قبيلة الذيبة وبقي عندهم فتره من الزمن.

بعض من أشعار الجعده في معاركهم :

ويقول شاعر من الجعده في **معركة الحجون** مع الثبتة التي قتل فيها الشيخ جريدي شيخ المناصير وابناءه:

هـــــيض عليّـــــه خيـــال شـــفت بـــراق الحيـــاء فيـــه

اســـقى الـــذويبات واســـقى فـــي مســيل الحارثيـــه

واشـــتال نـــزل الفريـــق اللـــي جريـــدي نـــازلن فيـــه

واشـــتال عـــامر ومخلـــف يـــوم يمشـــون الخطيـــه

واليـــوم مســـتور شـــددنا مـــن الـــديره مراســـيه

واقعـــت شـــعبان الـــوزر مـــن عقـــب فرقاتـــه خليـــه

ويقول الشاعر/معيض بن دسوم المنسي الجعيد بعد انتصار الجعدة على الثبتة في **كون الصريف**:

يابـــارق خيـــل واصـــاب

علـــي الصـــريف هـــل مـــاه

واللـــي يبـــا درب العـــذاب

ياخـــذ مـــن الـــدنيا هـــواه

وقال احد فرسان الجعدة بعد انتصار الجعدة على بني الحارث في **هية الصار والعمدان** والتي كانت بالسلاح الأبيض:

تواجهنـــا صـــلاة الصـــبح بـــين الصـــار والعمـــدان

علـــى وضـــح النقـــا محـــدٍ لحـــد فالقلـــب ماويـــه

نهـــارٍ فيـــه لا ثـــار الـــذخير ولا اقـــرع المشـــحان

يقـــع ضـــرب الجنـــابي مـــع رجـــال تـــدرك الهيـــة

ويقول احد شعراء الجعدة بعد **كون الحوية** المشهور وانتصار الجعدة على بني الحارث

يـــا عـــويض يـــوم قـــديت الغزيـــة

لـــيش مـــا جيتوبهـــا والشـــمس حيـــة

ميـــر هـــابلكم نهـــارٍ فالحويـــة

يـــوم ضـــلا الملـــح جايلـــه قتـــام

وقال احد شعراء الجعده:

لـــك الله يـــا مريـــع لـــو ســـلمنا غيضـــة الحكـــام
لتقعـــد داركـــم خربـــه ومقيـــال الغـــنم فيهـــا
لكـــن حنـــا نـــداري حشـــمة اللـــي مـــن ورا البيبـــان
تمـــلا الحـــبس مـــنهم مـــا درانـــا وش دعاويهـــا

مريع شيخ الحمية من الثبتة بعد ما قتلو الحميه احد الجعدة واستدوا فية الجعدة الشيخ عبدالله ابو عصية وشخص اخر

وقال احد شعراء الحمية من الثبتة للجعده:

يـــاليتني يـــوم اتمنـــى والمنـــا يصـــدق لراعيـــه
واشـــد بمظللـــه وكـــلاخ تبـــرا لـــي ظعونـــه
وانـــزل علـــى وادي الازهـــر وادي ربـــي مســـويه
فـــي شـــق ألاد الثبيتـــي كـــل عايـــل يلطمونـــه

فرد عليه شاعر الجعده:

يـــاللي تمنـــى الازهـــر لايقـــع قبـــرك يجـــي فيـــه
قبلـــك طهيمـــر تمنـــى ثـــم روّح ينعشـــونه

طهيمر من شجعان الثبتة خواله الجعدة

قال احد شعراء الثبتة واصفا قوة غزو الجعده عليهم:

وجونـــا صـــبح بـــارقهم يعـــوم
وقلنـــا مايعـــدي بـــاللزوم

وقالت الشاعرة الزيادية في زوجها ابن حاسن شيخ النخشة:

يـــــــاونتي ونـــــــت دخيـــــل الـــــــوذانين
اللـــــي بعـــــد قرعـــــانهم جـــــاه ماجـــــاه
ياليـــــت وليـــــا انـــــه دخيـــــل الـــــدعاجين
والا جعيـــــد مـــــن ورى الحـــــد مشـــــحاه

ابن حاسن شيخ النخشة قتلوه الجعدة بسبب تحريضة لقوات ابن سعود بسلب سلاح الجعدة بحيلة اعطاءهم سلاح جديد والهدف هو اضعاف الجعدة نكاية فيهم بسبب العدواة بعد معركة السدارة

ومما قال شاعر الثبتة يقال انه عفين الذويبي لقبيله الجعده في معركة الحليق:

مـــــالذم ألاد الجعيـــــد ألهـــــم فعـــــول مضـــــراه
لكـــــن جـــــاهم خيـــــالن بأولـــــه مشـــــهاب نـــــارا
وجعيـــــد مـــــن دونهـــــا مثـــــل الســـــباع لهـــــم معـــــاواه
ومقـــــدمين النشـــــاما فـــــوق زلبـــــاتْ تبـــــارا

ويقول احد الشعراء من ذوي سنان من النخشه يتمني حضور الجعده لمشاركته عندما جاه غزو من قبيلة مطير وقد استفزع احدى الأشخاص ولكنه لم ينصره:

ســـــود الله لحيتـــــه يـــــوحي البنـــــدق تثـــــور
يـــــوم كلـــــن جـــــات فزوعـــــه وليـــــا انـــــي خـــــلا
ليـــــت الادجعيـــــد عنـــــدي مفجـــــرت النحـــــور
حـــــزةٍ فيهـــــا الحليفـــــي يهـــــج مـــــع الخـــــلا

يقول احد شعراء المقطة القدامى:

يـــــاحي قيـــــفٍ حـــــرب قيفـــــين والثالـــــث يعلويبـــــة
حـــــارب الحـــــارثي والنفـــــاعي والثبيتـــــي عـــــوا ذيبـــــة

ويقول شاعر من الثبتة في معركة الحليق:

يـوم جونـا رجـال جعيـد مثـل الجـرادي — مثـل سـرح الجـراد اللـي يقـوده عمـوده

واخـتلط سـوها بـين الرجـال البـوادي — فـي نهـار عسـى رب المـلا مـايعوده

انتشـر مـن قطـين ليـا الحليـق الطـرادي — مثـل نـو تهلـع والبـرد فـي حـدوده

ومما قال احد شعراء القبائل عند الاحتكام أمام الشريف:

ياســـــيدي ذا الـــــوادي ألنـــــا — وادي صـــــــراراتن ولصـــــــة

لـــــولاك يـــــازين المجنـــــى — والله ماواحـــــــد يمصـــــــة

فرد عليه شاعر من الجعده أمام الشريف:

ياســـــيدي ذا الـــــوادي ألنـــــا — مـــــاهو لمـــــن هرجـــــه ينصـــــه

مايشـــــرب إلا فضـــــل منـــــا — وأليـــــا رفـــــع راســـــه نطســـــه

يقول احد شعراء الجعدة عند الثبتة:

ياســـــلامي علـــــى جمـــــع حضـــــر
يـــــا اهـــــل علطـــــن تثـــــور مـــــن الشـــــرار
نكســـــي الـــــراس بـــــالجوخ الحمـــــر
لـــــين كـــــل يقـــــول النـــــا قـــــرار

لمحه من أعلام قبيلة الجعدة:

الشيخ/حريبيش بن شرير بن سحاب بن عالي بن هميل(اخو الشيخ هملول) بن وازن بن زاير الجعيد
شيخ الزواير من الجعده وأهل هذا البيت أهل أطول بيت اماره في الجعده
اشتهر بالشجاعه والكرم والحجه في اللسان كان قصير القامه عريض المنكبين

له من الاخوه شحبه وشامان وشامي وحبيليص وكلهم شجعان

له من الابناء طنف ووهف وعبد الجبار ومحمد وكانت عزوته ابوهلاله وهلاله ابنته

كان كثيراً ما يردد بيت الحكمه القائل

رفيـــــقٍ يشـــــح بنفعتـــــه لا تفـــوز لــــه

يقـــع فـــي اللـــوازم حاضـــره لاتغايبـــه

كان من ابطال شيوخ عتيبه الذين اشتركو في جميع معارك الثوره العربيه التي وقعت في الحجاز وكذلك من قادة جيش الشريف في هذه الثورة ولقد عينه الشريف حسين نظراً لشجاعته وحكمته بعد طرد الاتراك من الحجاز امير للعيص في بلاد جهينه

حضر معركة تربه مع الشريف عبد الله بن الحسين واشار عليه عندما استشاره الشريف من ضمن من استشار بتغيير موقعه لان الاخوان في نظر الشيخ حريبيش قد اخبرتهم عيونهم بموقع الشريف ودرسوه وبنو خطتهم عليه فلو غير الشريف مكانه لتفاجأ الاخوان اثناء الهجوم بظروف غير معروفه مسبقاً لهم ولا تحول هجومهم الي كارثه اكيده عليهم ولكن الشريف لم يسمع الراي وغلب عليه قدرالله المكتوب

وقد قتل الشيخ حريبيش بن شرير في معركة تربه

دخل في احد الايام الشيخ حريبيش بن شرير علي الشريف حسين بن علي امير مكه مسلماً فوجد عنده احد شيوخ حرب وحكماءها يقال له بنيان فعندما سلم الشيخ حريبيش علي الشيخ الحربي وعرف الشيخ الحربي ان هذا حريبيش وراه قصير القامه استغرب لانه كان يظن نظراً لشجاعة الشيخ حريبيش وشهرته ان الشيخ حريبيش ضخم الجثه

فقال الشيخ بنيان (أحسبك رجالٌ وافي واثرك شبر الشبار)

فرد عليه الشيخ حريبيش بقوله (اشرب من الماء الصافي والزند يشب النار)

وهو الذي عناه مسفر السواط في معركة السدارة بقوله:

ميـــــر البيضـــــا علـــــى ســـــموا هضـــــابك

وحـــــريبيش حمـــــاي التليـــــه

وهو الذي عناه احد شعراء الجعده بقوله:

ويـــــــن انـــــــت ياغالـــــب ووينـــــه حـــــــريبيش

عـــــــزي لكـــــم يـــــاللي تبـــــون الكبـــــــارات

قعـــــد لكـــــم فـــــي الحـــــبس خمســـــة مشـــــاخيص

ربعـــــــن عزلنـــــاهم علـــــــي راس بركـــــــات

قصة الشيخ حريبيش مع عامر المنسي وكرم ابن جفين شيخ الوذانين

عامر المنسي الجعيد قتل ابوه وهو صغير على يد احد الوذانين وسدوا الوذانين فيه للجعدة بعد حلفان وكفلان من شيوخهم وتم الصلح وعندما كبر عامر وفي وقت من الاوقات كان يرعا اباعره في حد الوذانين فقابل قاتل ابوه وهو ما يعرفة فسأله الوذيناني من انت ويوم سمى نفسة عرفة الوذيناني وقاله ليش ترعا في ديارنا الضاهر انك تبيني الحقك ابوك يوم عرف عامر انه ذباح ابوه اذبحه وعود لربعة المناسية وعلمهم فقالوا له وجيهنا اغلا من رقابنا فذهب للردادين وقالوا له نفس الكلام فذهب للشيخ حريبيش وعلمه بالسالفة فقال الشيخ حريبيش ادخل ياولدي انت في وجهي ان شاالله ما يجيك عندي شي وذهب الشيخ حريبيش لشيوخ الردادين فقال وش الي عندكم قالوا الك محازمنا قال تراني ادخلت عامر في وجهي وذهب الشخ حريبيش للشيخ ابن جفين شيخ الوذانين وقاله على الموضوع فقال ابن جفين وش حجتك يابو هلالة قال الشيخ حريبيش: "غرٍ غرور محرورٍ مقهور وبعثوا علاه بعض الأمور"

يوم سمع حجتة قال عود ويجبك علمنا فرجع الشيخ حريبيش لربعة ويوم امسى الليل راح له الشيخ ابن جفين خفيه وقال هذا المال من عندي سد به وصلح بين عيال العم وفعلا دفع الشيخ حريبيش الديه المطلوبة ولم ياخذ الفرقة من الردادين ولا الزواير لطيب موقفهم معه

الشيخ/حزمي شيخ الردادين من الجعده وهو الذي قطع حبال الهرس واشعل شرارة الحرب في معركة السدارة وفيها قال الشاعر:

ســـــــلمولي علــــــى حزمــــــي وقومــــــه

يـــــوم اخـــــو عنبـــــره رد الجـــــرود

وهو كذلك الذي عناه شاعر من الثبتة :

تـــو عينـــي تهنــت بالمنـــام والمعـــاوش علـــى كبـــدي مشـــت

يـــوم حزمـــي عليـــه الطيـــر حـــام والـــذياب الجايعـــه عيـــدت

فرد عليه شاعر الجعده

يـــاعمر نبنـــي مـــنكم كـــلام كـــن روحـــك بفعلـــي مـــادرت

ويـــن خليتـــو الريـــع الحشـــام الحنـــادي علـــيهم عيـــدت

عيـــدت عقـــب ماكـــان الصـــيام عيـــدت فـــي الشـــيوخ وشـــكرت

الشيخ / عزران الهضبة شيخ الهضاب من الجعده وهو الذي عناه أحد شعراء الجعده مخاطبا شاعر الثبتة:

يـــوم جردتـــو علـــى عـــزران عـــود وســـراكم بشـــونه والعمـــود

يـــا قصـــير الشـــبر يـــا رخـــو العضـــود عـــود وأن مـــات جعلـــه للرحـــام

الفارس : عفنان بن عزران الهضبه الجعيد

من شجعان الجعده المشهورين وقد قتلته قبيله النفعة يقول شاعرها

ياعـــد يامـــال الحيـــاة عفنـــان وعويـــف عـــلاه

ذيـــب عـــوا فـــي دارنـــا وديـــار حيانـــه وراه

إمـــا حمينـــا دارنـــا وش عـــاد نبغـــى بالحيـــاه

فرد عليه الشاعر/عايض بن رفيع من الهضاب من الجعده

ياعـــد يامـــال الســـنين عـــايض وخـــاتم فـــي جبـــاك

وذويـــخ يـــم العـــايره تنعبـــه ذيـــاب الحـــلاه

الشيخ /عيد بن عزران رحمه الله

تولى الشيخ عيد بن عزران بن مسند بن خاتم الهضبه الجعيد رئاسة خامس الهضاب بعد مقتل عمه الشيخ/ شحبه بن مسند بن خاتم الهضبه الجعيد في معركة تربه وكان الشيخ

عيد بن عزران رحمه الله رجلاً كريم ويجود بما عنده عندما يلفيه شخص قد جار عليه
الزمان في زمان كان الفقر يعم الجزيرة العربية ومن جود الشيخ عيد بن عزران رحمه الله
انه قد لفاه عدة اشخاص من قبيلة الذيبه من الروقه من عتيبه طالبين فزعته واعطانهم مبلغ
من المال حتى يسعرون لعوائلاهم لإنهم في ضايقه ماليه وفقر شديد وعندما ضيفهم الشيخ عيد بن عزران رحمه
الله وباتوا عنده تلك الليله فوعدهم بخير في الصباح ولم ينام تلك الليله الشيخ يتفكر فيما يقدم لهم
لإن السلم تعني الفلوس وفي تلك الأيام كانت قليله وكان الشيخ حينها لا يوجد عنده
ما يسد حاجتهم لإن الشيخ رحمه الله كان كثير النفقه على قبيلته وعلى من ياتيه من الاخرين
ومستحي من الرجال الذين قصدوه طالبين معونته فلما اصبح وافطروا عنده كان لديه جاريه
تدعى سعاده فقال للذيبه اخذوا الجاريه وبيعوها ويثمنها سعروا لهلكم
فإخذوا الجاريه فباعوها في مكه المكرمه واخذوا ما يحتاجونه لإسرهم من ارزاق
فقال فيه احد شعراء الذيبة:

ســـــرحت ريمـــــان الضـــــحى مـــــن ديــــــاره
مـــــن بعـــــد مســـــراحه بحـــــث العراقيـــــب

يـــــا مـــــن يبشـــــرني ويعـــــط البشـــــاره
بنـــــزل الهضـــــاب مكملـــــين المواجيـــــب

حـــــي (ن) مجالســـــهم بجـــــال المنـــــاره
قضـــــاية الصـــــايب علـــــى الخبـــــث والطيـــــب

أبـــــو طلـــــق ريـــــف الركايـــــب مـــــزاره
والأ ســـــفير محتمـــــي القطـــــر الشـــــيب

خـــــل ...... ينـــــدثر فـــــي جفـــــاره
مـــــا هـــــو بســـــعد للرجـــــال المعاطيـــــب

الفارس/هميلان بن فراج (ابو هملا) من المعاقله من الجعده وهو الذي ذكره الشاعر بقوله:

علـــــى راس ابـــــو همـــــلا ليـــــا رد وانثنـــــا
مضـــــرا علـــــى الـــــردات حـــــامي العقـــــايبي

الشاعر/معيض بن دسوم المنسي الجعيد

شاعر كبير خلد باشعاره كثير من معارك الجعده حضر اغلب معارك الجعده كان كريم ذو سمعه طيبه لدى قبيلته من اشعاره

يـــــالله يالبنــــــدق يحلـــــل مـــــن يفيـــــدك
واللـــــي يبيعـــــك لا رحـــــم لـــــه والـــــدين
جينـــا مـــن أقصـــى الشـــام فـــي فيـــة حديـــدك
ونـــــارك اللـــــي ماتصـــــاليها اليـــــدين

وله كذلك بعد وقعة مع الثبتة

يابـــــــارق خيـــــــل واصـــــــاب
علـــــي الصـــــريف هـــــل مـــــاه
واللـــــي يبـــــا درب العـــــذاب
ياخـــــذ مـــــن الـــــدنيا هـــــواه

الصريف من ديار الثبتة

وله في رده على عمر بن جريدي الثبيتي

والله انـــــا مخـــــابيط الكفـــــر
يـــــوم رد البـــــرا والصـــــلح بـــــاح
ان صـــــفقنا مثـــــل صـــــفق البحـــــر
نشـــــبع الطيـــــر خفـــــاق الجنـــــاح

وله هذه القصيده الجميله التي ينصح فيها اخوه عويض:

ياضـلع ياضـلع يـاللي مـن صـلاة الصـبح باديـك عسـى صـدوق الحيـا يسـقى طروقـك مـن يسـارا
ضـليت وقـت عمـى واليـوم مصـطفه ثماريـك بعـد عـويض يسـير فيـك باقـدام تبـارا

اظـــن تلـــزم وصـــاتي يـــاعويض يـــوم اوصـــيك ـــ مـــاني بـــدايم علـــي راســـك عشـــا المـــوت العمـــارا

لاترتخـــي فـــي فـــروض الـــدين ارب الله يناجيـــك ـــ لا ترتخـــي فـــي فـــروض الـــدين تقفـــاك العســـارا

والثانيــــه مرجلتـــك تعـــز قالاتـــك وتغلـــي ـــ مـــن ضـــيع المرجلـــه يخطـــي دواليـــل الســـكارا

واوصـــيك لا تطـــرح البنـــدق ورجلينـــك تمشـــيك ـــ مـــادام عينـــك مـــع المنظـــر تحـــق ابهـــا العيـــارا

لا تعجبـــك نقلـــت البـــاكور وتبهطـــل بياديـــك ـــ اذكـــر ليـــا ولعـــو روس الفتيـــل مـــن الشـــرارا

العســـر لامـــر بـــه الله جـــاك ثـــم اخلـــف طواريـــك ـــ ظليـــت مثـــل القعـــود اللـــي يـــرادي فـــي الهجـــارا

البطل/قسيان القحف من المناسيه من الجعده

كان ذو شجاعه فائقه متهوره قتلته احد القبايل يقول شاعرها

كـــــريم يـــــــابرقٍ علـــــــي شـــــــق وادينـــــــا ســــــمر
مـــــــن شـــــــــريق ليـــــــــنا ســـــــــحر
نـــــوض برقـــــه فـــــي خيالـــــه يـــــروع الغـــــافلين
عيـــــــدي ياضـــــــبعبِ فـــــــي حفيـــــــات الـــــــوزر
واذخـــــري مـــــن فطحـــــة القحـــــف حيـــــث انـــــه ســـــمين

الشاعر الكبير سعدون بن دويس الحمادي

يعد من اكبر شعراء الجعدة في المحاورة في عصره وهو صاحب المحاوره الشهيره مع شاعر السوطة الكبير صويلح الطوير السواط وهي متداوله بين عتيبه في الحجاز ومنها:

قول الشاعر صويلح السواط

انا صويلح بالهجوس مذكرا ---- ماني سواتك يادماديم الهروس

والله يالولا كلمة تستكثرا----- اني على سعدون باقدامي لادوس

ورد علاه الشاعر سعدون الجعيد بقوله:

لحية صويلح طايحه وسط الثري---- تعينو في قيمته باللي جلوس
والمعرفه جت من طوار الغبرا --- لا واخساره فيك منقوش اللعوس

يقصد سعدون بطوار الغبرا لان صويلح السواط من فخذ الطويرات من السوطه وباقي الابيات تهكم علي صويلح في قصره وشينة خلقه.

وللشاعر سعدون قصيده وهو في البحر في سفن ارسلها الشريف فزعه لجيوشه وكان اغلب الفزعه اللي مع سعدون في نفس السفينه من الجعده ربعه وكادت تنقلب السفينه من امواج الرياح وهو يسندها على اخوه بركي

ليت بركي بدا يوم اصتغى البابور--- في البحر لامجيب ولا اوحي منادي
يابنادم لزمك الموت بالحنجور----كيف تشرب شراب وتاكل الزادي
000000000000000000----- السواعي غدت والموج يزدادي

الفارس والشاعر/عايض بن سعدون بن دويس بن عبدالله بن هذال الحمادي الزايري

من شعراء الجعدة الشجعان شارك في الكثير من غزوات القبيلة وهو ابن الشاعر الكبير سعدون

وجده الفارس دويس الحمادي العقيد المشهور في كون نفر واللي انتصروا فيه الجعدة على البقوم والحرث والشاعر عايض هو القائل من قصيده طويله في غزوة العيص مع الشريف ابان مشاركة قبيلة الجعدة فيها بقيادة شيخ الجعدة/غالب بن عنيبر(اخو غالبة):

هيض علي وانا بادي عصر0000000------- في ظلع جملا مراوس للمدينه من وراها
عند الركايب وزادي من لحوم الصيد اشابيب ----- يومن خطو الولد من يوم ينشي مارماها
ندور الفيد والرخمه قعد عند الرعابيب ----- ماقط ليله يفاوت حرمته والا عشاها
ابرى لخو غالبه مرسى الشجاعه مركز الطيب ----- شيخن ولد شيخ وان حول ورا الجيش احتماها
وانا احمد الله فالادجعيد وابري كني الذيب ----- علي حواطية كن القصب غاشن قراها
نبرا شريف يبى الناموس في دار الاجانيب-----.........................

وقصة هذه القصيدة انه كان عايض بن سعدون الجعيد هو سبب عودة العتبان من مغزاهم مع الشريف قبل انتهاء الحملة حيث انه عندما طالت مدة الحمله لعدة اشهر بدون صرف مستحقات الجيش تذمروا العتبان من تمديد فترة الحملة وطلبوا الاذن بالعودة لكن الشريف رفض فقال لهم عايض بن سعدون شدوا الركايب يا عتابه

وانا ابي انخى الشريف بقصيدة وابي اطلب انهاء الحملة وابي اقوله العتبان ناوين يمشون عطهم رواتبهم والا زعلوا وخلوك وانكفوا لأهلهم وإذا ارسل خدامه يستطلعون يلقون الركايب مجهزه للسفر وفعلا قام الشاعر عايض بن سعدون بإلقاء قصيده على الشريف قائد الحملة يطلب فيها صرف رواتب العتبان المشاركين معه للعوده لأهلهم لكن الشريف زعل ونهره وتهدده وطلع عايض بن سعدون زعلان وقام الشريف وارسل الخدام يستطلعون وفعلا قالو له عتابه ناوين المنكاف لا تزعلهم فاضطر الشريف يستلحق عايض بن سعدون ويرضيه وامر بيصرف رواتب العتبان وانهاء الحملة في نفس الساعة وفي طريق عودتهم اصيب الشاعر عايض بن سعدون بحمى الوبى وتوفي بسببها رحمه الله عام 1336هـ

وله ايضا من قصيدة اخرى:

هيض عليه وانا فالضلع ضلع شعار باديه ---- في ديرة القوم قوماني وانا فيها لحالي

ماحولي الا وحوش الصيد والا القاف اسويه --- والا قرا بندقي يبرق كما برق الريالي

وارد هرج سوات الذوب ابن سعدون بانيه ---- والا يشادي حليب البل من خلف متالي

اللاش لو حط ثوب وكثر النقش الحمر فيه ---- منقوش ثوبه ومكحوله عيونه بالدلالي

ماهو معيي علي تالي النضا لو قع نوصيه --- يوم ان ثور الملح حوزه كما حوز الخيالي

وانا احمد الله فلاد جعيد صايبنا نقضيه ----- ننكب حياض السريب وجمنا العد الزلالي

وسلاحنا المرت واللي غاوي دربه نوريه ---- تفرى اللحم ثم تشظى في صليبات العظامي

وهو الذي عناه احد شعراء الروقة لما امتاز به عايض بن سعدون من شدة الكرم:

يـا ولـد عرهـب تـولم فـوق حـرا	اشـقرن كـن الشـراره فـي عيونـه
نـابين كـوره سـنامه سـاع قـرا	منـوة اللـي يمتنـون ويركبونـه
انـص ابـن سـعدون سـعد اللـي يمـرا	سـعد اهـل هجـنن طوايـا ينحرونـه

الشاعر/عايض بن رفيع الهضبة

شاعر كبير من شعراء الجعده من الهضاب وهو القائل من قصيده مرسلها لشرار بن مهرس شيخ الشدادين:

ياشـــرار انصـــحك واخطيـــت درب المســـلمين — لحيتـــك عطهـــا عـــذا تطمـــر باشـــنابها

يانـــديبي فـــوق ملحـــاء تفـــوت الطـــاردين — فـــوق ملحـــاء والحـــرق فـــي جنـــاح شـــدادها

ذبهـــا خشـــم الـــوزر والرويـــدف والعمـــود — خـــص لـــي نـــزل الشـــدادين ياركابهـــا

كســـوة جـــتهم علـــيهم يقســـمها الفطـــين — خـــص لـــي شـــيخانهم والجبـــر بحســـابها

وله ايضا في سنة حبوه:

هـــيض عليـــه بـــارق يـــوم شـــفناه — برقـــه نصـــيف الليـــل عيـــا يبـــاتي

خيـــل علـــى حليـــا وحبـــوه نثـــر مـــاه — واســـقى الـــديار المســـنيه بالنبـــاتي

لاعـــاده الله يـــوم رحنـــا وجينـــاه — جعلـــه ســـنه يرعـــاه ســـرح الجـــرادي

اعـــوي كمـــا ذيـــب بعـــد ربـــي اذاه — مكســـور عظمـــه عقـــب جـــوه الرمـــاتي

مـــن عقـــب ربعـــي واوجـــودي وجـــوداه — ....

الشاعر/ شامي بن مبارك الجعيد

من المظافرة وهو القائل:

هـــيض عليـــه وانـــا مبـــداي فـــي روس المشـــاريف — فـــي راس شـــعب الرديـــف اللـــي غـــراب النصـــر دونـــه

واخيـــل الـــواردات اللـــي لاهلنـــه منـــاكيف — اكبودهـــا بالظمـــأ والمـــا طويـــل العـــد دونـــه

ياســـرع ماخيلـــت بالصـــدق مـــاهو بالزغـــاريف — واللـــي يبونـــه نهـــار المـــد منـــا ياجدونـــه

مـــأذم الـــلآد الثبيتـــي مـــار تضـــربهم تصـــانيف — والنصـــر ماينـــدفع لوكـــان عـــنهم يدفعونـــه

قولـــوا لعيـــد ابـــن داخـــل ياموديـــت المحـــاريف — احلالنـــا عـــامره بالطيـــب واهلـــه يدركونـــه

انتـــه تمنـــى المنـــاحي ثـــم كثـــرت التحاســـيف — كـــم واحـــد يمتنـــي المنحـــا وفقعنـــا عيونـــه

ظلـــت عليـــه النســـور الشـــيب فالمنحـــا محـــاويف — حتـــى جعـــار النطـــع والـــذيب ياكـــل مـــن متونـــه

انـــا فـــالآد الجعيـــد اللـــي ليـــا نـــاحر لـــه القيـــف — كســـابة(ن) للمـــدوح وحظهـــم مايظلمونـــه

قصة الحارثي وضيفة الجعيد

الشاعر/ نما بن حامد الرداني الجعيد نزل ضيف على واحد من بني الحارث في ليلة شاتيه وأول ما نزل على الحارثي قال نمى الجعيد:

البـــــرد أكلنــــــي مــــا علـــــي لحـــــاف
وانــــــا مـــــن الجبـــــــة عريّـــــاني

فقال الحارثي:

يـــا ضـــــيف ويـــش انتـــه مـــن الضـــيفان
علــــم بجــــــدك وأنـــــت عجلانـــــــي

فقال نما الجعيد:

أنــــا عتيبــــي مـــــن طـــــرف ميســــان
وانـــــا احمــــــد الله قـــــر ميزانـــــي
وان ســـــلتني عـــــن منســـــب الجــــدان
انـــــا جعيــــد وصــــلب ردانــــــي
ربعـــــي نقــــو بثنــــين فالريعـــــان
فالناصــــــري ويّـــــا الطهيفــــــاني

الناصري والطهيفاني من بني الحارث قتلتهم احدى القبائل وهم نازلين في ديار الجعدة فقاموا الجعدة بغزو تلك القبيلة وقتلوا اثنين منهم سداد في بني الحارث و يوم سمع الحارثي رد الجعيد استبشر به وزاد في اكرامه.

مماقال الشاعرالكبير حامد بن باهج الرداني الجعيد:

ياراكبين فوق ست جواحيف — مثل النعام ليا جفل واستذارا
ثلاث جل وكاملات التواصيف — فيهن عمانيه والاخرى حرارا
مربعه ومصيفه بالمصاييف — يم العريفا والنهد والنوارا
لين اكتلت وظهورهن محاييف — ولبوسهن من شغول الشطارا
الدرب ريع الفيف من غير توصيف — مابين خشم الضلع وابو حيارا
تلفي مريسي مكرم الجار والضيف — ابو ناصر اللي للركايب مزارا
قله ذلول صقير حنت عجاريف — تنخي الكبار وتنتخي بالصغارا
لانازحن عنهم ولا السد بضعيف — تشرب من الباضا وتصدر يسارا
من اول ألحاهم بيض وابيض من الريف — واليوم اشوفه مغتشيها غيارا

صقير من كبار الزواير وهو عم الشيخ /حريبيش

وضعة لزمه للإبل بين حامد بن باهج الجعيد والمتاعبه من بنيوس من بني الحارث, إذا أخذت اباعره ترد له وهناك فريق من المتاعبه لم يحضروا اللزمه ولا يعلمون عن الاتفاقيه فأخذوابكرة الجعيد فأرسل للشدادين هذه القصيده :

وا بكرتي يا صفرةٍ مالها ناب — صفرأ مقاريها سوات الغرابي
يا بكرتي حني وارمي بالاسلاب — وانخي من القطمان ريعٍ غيابي
انخي ذوي مهرس وجازع وشبّاب — وحجيل يا مروي صقيل الحرابي
وانخي الرواما عزوةٍ تخلف الطاب — والحر يخر له حرارٍ عرابي
ان كان قمتوا يا عريبين الانساب — جات الذلول وشاقي العين طابي
وان كان ما قمتوا فلانيب سبّاب — حطيت سموا المتعبي في هبابي

فرد الأمير مبارك بن مهرس الشدادي بكرتة من غير قتال..

ويقول الشاعر/ رشود بن عتيق الجعيد من المظافره عندما كان يرعي ابله في ديرة الاجناب وعندما راى البرق يبرق علي ديرة الجعده هاضت قريحته بهذه القصيده الجزله

قال الجعيد اللي بدا رأس مرقاب
ويرد من باله لحونٍ إعجابي

تنشّط الخاطر ليا جاه هنداب
وإن ضاق صدره في زمان العذابي

ياراكب من عندنا فوق ميداب
مافوقه ألا مزهبه والحزابي

فوقه صبي(ن) يقطع الدرب مهذاب
يوصل علوم وينثني بالجوابي

تلقى حلالٍ شيدوها بالأطناب
على الرخاء يوم إنكدر كل هابي

وتلقى دلالٍ كيفت كل شراب
يفرح بها الرجلي وراع الركابي

وصل كلام رشود للربع بحساب
كل الجماعة شيبهم والشبابي

قل لهم حدانا الوقت في دار الأجناب
والأجنبي مثل الأسير الرقابي

نرجي المزون الغر تمطر بالأرقاب
على محبتنا تهل السحابي

راع الردى من مكسب الطيب قد خاب
قسمه من الدنيا حمول الترابي

وراع الثناء نبديله البيض بثياب
الله يامحسن جديد الثيابي

قصة طريفه لمقبول بن سليمان الزايري مع ضيفه الحرامي

مقبول بن سليمان من الزهره من الزواير من الجعده كان بدوي يشد وينزل طلباً للمرعى وفي احد المرات نزل بجانب قرية من قري الطائف اهلها اهل مزارع وحصون وهم من قبيلة عتيبه وكان مقبول رحمة الله علاه نازل بجوار هذه القريه ببيت الشعر ومعه اهله وحلاله وكان يذهب من عادته للصلاه في مسجد القريه باستمرار وفي احد الايام حضر لكي يصلي صلاة العصر وبعد ان فرغ من الصلاه مع الجماعه بقي يسبح في المسجد حتي خلا المسجد من المصلين الا واحد وكان هذا المصلي غريب عن اهل هذه القريه فلما علم مقبول بن سليمان بان هذا المصلي غريب قال له حياك الله ياطرقي تراك ضيفي الليله ورزقي انا وانت علي الله

المهم راح مقبول وضيفه الي البيت وجلسوا يسولفون وشربوا القهوه وتعشوا وعين الضيف خير ولا قصر عليه مقبول بشي وكان عليهم برد هاك الليله وعندما حان موعد النوم قال الضيف البرد اكلني يامعزبي فقال له المعزب مقبول ابشر بسعدك وقام واعطاه عباه زهرانيه من اجود الانواع نوع (بيدي) لكي يلتحف بها عن البرد وقال مقبول لضيفه امرح ياضيف ويكره ابشر بالفطور والعلوم الغانمه وبعدها راح مقبول لكي ينام وخلي ضيفه لكي يرتاح وينام وعند انتصاف الليل قام الضيف من نومه الذي تظاهر به بعد ان تاكد ان معزبه يغط في نومه واخذ العبايه واخذ جمل مقبول العماني الطيب المربوط امام البيت والذي شراه مقبول شامان بن شرير من الزواير قبل برهة من الوقت وهرب

وعندما حان وقت صلاة الفجر اراد مقبول ان يصحي ضيفه من النوم لكي يصلون في المسجد ولكنه تفاجأ عندما وجد مكان ضيفه خالي والعبايه والجمل ما خوذه فقال مقبول في سواة ضيفه فيه هذه الابيات الطريفه:

انـــــــا اشـــــــــهد ان البخـــــــــل راس الغنـــــــــاتي

وان الكـــــــرم فقـــــــــرٍ ينـــــــــادي لراعيـــــــــه

امـــــن الكـــــــرم ضــــــيعت حتــــــي عبــــــاتي
وقعيــــدٍ مـــــن عنــــد شـــــامان شـــــاريه

محاورة قديمه بين الشاعر الكبير عوض بن مسيفر الزايدي وضيف الله بن شامان الجعيد

هذه المحاوره حصلت في عرس (قرا) وكان عند النفعه وكان العريس النفيعي خواله الجعده فحضر الجعده في لزوم بناخيهم بقودتهم وبندقهم وبعد العشا قامت الصفوف واذا شاعر النفعه الكبير عوض الله بن مسيفر الزايدي حاضر ويطلب شاعر الجعده والذي كان في مقتبل العمر وهو ضيف الله بن شامان المضفري الجعيد حتي ان بعض الجعده خافوا ان ابن شامان ما يقدر يجاريه وقالو نبي نرسل للعود عوض الله بن رجاء من البرامين يحضر هو اللي يقدر في ابن مسيفر فرد عليهم احد الجعده وكان من ابرز الحضور ويقال له دهيران الجعيد لا ماعليكم شاعرنا حتى لو انه صغير بس شاعر متمكن وراح يبيض وجيهنا

بدا ابن مسيفر في البدع بقوله:

سـلام يالابــة تـدفي جنـوب العـراه — يالابــة للقــرا جتنـي مناديبهـا
العــود قـام يتشـقر ماتضـمه لحـاه — والقلــب صـديان والرفقـات ودي بهـا

فرد عليه ضيف الله بن شامان:

الـك البقـا يامرحـب عـد ويـل فـي سـماه — تحيـا المثايـل ويحيـا اللـي يغنيبهـا
انتـه بيغـت البحـر جغمـه علـي كثـر مـاه — هقـوت هـذي قـوللي منهـو يهقويبهـا

فقال ابن مسيفر:

اللـي مخـالف حضـن وانتـه تهـد الحـلاه — عسـى يمينـك بنـاب الـذيب يسـريبها
ياليـت وليـا الوذينـاني عطـاني شـواه — واركـز لـه البيـض فـي العمـدان واوميبهـا

فرد عليه ضيف الله بن شامان

بعيـرك اللـي هـيم ماحقـه الا الـذكاه — قبلـه جمـال مقطعـةٍ عراقيبهـا

بعد انتهاء المحاوره قام عوض الله بن مسيفر بوضع يده علي صدر ضيف الله بن شامان وقال ما شاء الله علاك عزالله ان شاعركم شاعر يالاد جعيد

الشاعر الكبير/ عوض الله ابن رجا (الملقب بـ المصرفد) :

هو عوض الله بن رجا بن عايد بن بخيّت الجعيد من خامس البرامين من اشهر شعراء الجعده تميز شعره باللون الحربي له قصايد في الديار وفي النصح وفي القبيله وشعره كثير التداول لدي الجعده وغيرهم في بادية الحجاز توفي عام 1387هـ عن عمر يزيد عن المائه فرحمة الله عليه له قصائد كثيرة وكذلك محاورات مع كبار شعراء المحاورة في تلك الحقبة من الزمن كأمثال شعراء بني الحارث – مريسي و مستور بن طمسه و إخوانه – و عوض الله بن مسيفر الزايدي وكذلك شعراء من الثبتة و المقطة .

هذه قصيدة من اشهر قصائد ابن رجا يعدد فيها الشاعر بعض المعارك للجعدة وهي طويلة وهذا جزء منها:

آلا ياراكب حر عزوم ... أخف من الطيور اللي تحوم
ليا أعطى مع شديدات الحزوم ... مثل الذئب قطاع الرمالي
يسرح من طرف مكة صلاه ... والركّاب ما يلحق قصاه
وأهل شقصان بالهين مساه ... آلاد جعيد أهل صبح الدلالي
أوصلي هل الذمة وصاه ... قل الصف لا تشقر عصاه
ترى الحصن عزه من بناه ... يرسي مثل ما ترسي الجبالي
أودع لي كلامي لا يضيع ... ترى عزكم في كل ريع
وجبراكم على كل الوضيع ... وترى العز من جبر الرجالي
ترى ألكم عميلا ما يهاب ... ولا له عندكم سده وباب
ولا له من مواهبكم شراب ... ولا ني خابرٍ له رأس مالي
من دون الشفا ما له حدود ... لا له لا ديار ولا عدود
ولا له عندكم مارد جدود ... ورأس المسلمه حدٍ هلالي
روحوا له كما الضلع العنيف ... اللي بين ضلعانه منيف
لين يصدر الوارد معيف ... ويطّوي صميله والحبالي
ردوا كل مخطي عن خطاه ... وأسقوا كل ظامي منتهاه
لين يقصب الوارد رشاه ... ويصدر عن العد الزلالي
يقوله من بدى روس الرزون ... ويغني بزينات اللحون

تشدي در نابية المتون   أغني بها وإن هاض بالي

هرجٍ مثل در المبهلات   اللي ترتعي زين النبات

حيث الليل يمسيها تبات   ما ترعى بقع بيض الرمالي

ترعى في ذرى قيف صلاب   الله ما يعلق من صواب

ومضرين دايم بالتعاب   وألهم فعل يوم الحظ عالي

ذرى قيفٍ يقاضي كل دين   اللي فعلهم دائم يبين

أهل الكيف والكبش السمين   وأهل الضيف في عسر الليالي

يقوله من تهيّض بالردود   تشدي للعسل من كل عود

وإلاّ در سمحات الخدود   تشدي در خلفاتٍ متالي

اللي في الديار مشرهات   من شقصان جايه صادرات

منهاها الحدود مرتعات   من خشم العمود اليا الظلالي

من برقه تغوث اليا العمود   مر تعهن من يوم الجدود

ما أخذوهن مبيحة السدود   الأقصين منهم والموالي

ترعى في ذرى سمو الجعيد   اللي لبسهم صافي الحديد

والمخطي علاهم ما يزيد   نثني شاربه لو كان غالي

أبن الحارث القيف العصاه   قيفٍ ما أحدٍ يلحق قصاه

ثنيناه عن طاري هواه   وأسقيناه من مرٍ وحالي

جزيناه في نبحة قيا   في قاصا ذبحناهم قضى

درى عنهم اللي ما درى   على وضح النقى الأبيض يلالي

أخذنا اللوازم باليدين   من الأجنبي والأقربين

وقضينا من الدّيان دين   أن هبت صبا وأن جت عوالي

ودورنا الثبيتي في خطاه   ومن دوّر على المخطي لقاه

سبع سنين موبلته يداه   عنّا في ديار هذيل جالي

جزيناه في السبع السنين   وجلانا ملامه باليدين

والله و القبائل خابرين   جزيناه في طول المهالي

نقانا بسبعه في القصير   اللي في ديارنا مستجير

وش حده على ذبح القطير   ما حسّب خطاه أول وتالي

والثامن سليفي صليب   جانا فازعٍ ماله عزيب

ولا له عندنا حقٍ مصيب   وأخذ مع طلوع الشمس فالي

وقف له صبيٍ ما يهاب   كمل به على السبعه حساب

خليناه طايح في الجناب … دمه في أسفل أم عظام سالي

صبرنا على الحمل الثقيل … وذبحنا الكحاله في الصميل

شقه واحدٍ مخط الدليل … ونقاتنا بسابقها الطوالي

آلا يا الله يا مبري العليل … تجافي عني الحمل الثقيل

ليا هالوا على من النثيل … وفارقت القرابة والأهالي

وتهديني على تقوى ودين … وتعطيني كتابي باليمين

ليا جوني به الربيع الثنين … وليا أنه من السيات خالي

ليا واتيت ماموْن الحساب … وسألني يبي مني جواب

وجاب اللي عملته في الكتاب … وهو مرفوق وأما أنا لحالي

كلامٍ لي يورخ بالثبوت … يقعد حي دائم ما يموت

ويذكر في القوائم ما يفوت … يذكر في الكتاب وفي السؤالي

كلام جعيد ماجاه القصور … وليا أنه هرج ما قال زور

ولامن قال أله قول مخبور … ينقد جابته نقد الريالي

ليامن هاض صدري بالهجوس … أنقدها كما نقد الفلوس

للي في مجالسهم جلوس … كلامٍ لي يورخ للرجالي

كلامنٍ لي يفيده من يفيد … ولا يفتاد منه إلاّ الرشيد

مثل اللي غزى ويجيب فيد … يجيله فيد والا رأس مالي

كلامٍ لي يورخ وأحفظوه … ويا أهل الفيد بالسلم أشتروه

وليا مت عني ورخوه … مثل اللي يضمن في السبالي

ويا ربي طلبتك يا ودود … اليا أمسيت من بين اللحود

لا حولي صديق ولا ريود … إلاّ جالت القبر الهيالي

وأختم بالله الرب الجليل … دليلٍ للذي ما له دليل

امخلّص عميل من عميل … آلا يا الله يا عز الجلالي

وله كذلك:

يقولـــــــه مـــــــن تهــــــيض بـــــــاللحون

ســـــوات الـــــدر مـــــن حـــــم المتـــــون

حموهـــــــا ربعـــــي اللـــــي يحـــــرزون

مـــــن الحمضـــــه ليـــــا حـــــزم الظلالـــــي

ومـــــن ليّـــــه ليـــــا شـــــعب الـــــنعم

حميناهـــــا بعـــــد جـــــات الـــــزعم

وشـــــددنا الثبيتـــــي وانهـــــزم

وهـــــو ظـــــلا يقـــــول المـــــال مـــــالي

وقـــــالوا شـــــد واعطاهـــــا المثنـــــى

وقلنـــــا ينقلـــــع ويـــــروح عنـــــا

والله مـــــا يـــــذوق الصـــــلح منـــــا

لـــــو إن ريال يعطـــــا فـــــي ريـــــالي

نصـــــرنا بيـــــر شقصـــــان العمـــــار

بقـــــدح مـــــن مولعـــــة الشـــــرار

لـــــين النـــــاس قـــــالوا لنـــــا قـــــرار

علـــــى معطانهـــــا قبـــــرٍ يلالـــــي

بغيناهـــــا فـــــى راس الـــــزعيم

بـــــس الـــــروح واليهـــــا الحكـــــيم

وجـــــت فـــــي واحـــــد مثلـــــه حشـــــيم

اخـــــوه اللـــــي علـــــى جنبـــــه يـــــوالي

ألاد جعيـــــد بـــــالعلم الوثيـــــق

وشـــــدوا بالشـــــليل مـــــع الوســـــيق

وظلا الطير ينعق له نعيق

على الدم الحمر جاله ظلالي

قصيدة "البيعه"

والتي بايعوا الجعده الملك عبد العزيز بها

قال الجعيد اللي ليا قال ما تاع   كلامه احلى من شراب العدودي

واحلى من البن اليماني ليا فاع   في مجلس فيه النشاما قعودي

واكن سري بين قلبي والاضلاع   وان هاض صدري رد زين الردودي

يالله ياللي للمخاليق سماع   ياجيد ما مثلك احدن يجودي

ياللي ليا مديت مدتك في ساع   مدك ولا مد البخيل الحسودي

طالبك من نوء سحابه ليا ماع   يسقي الديار المسنيات الخمودي

ياراكب من عندنا فوق مطواع   وقم الرباع مشر هينه قعودي

يشدي الفريد ليا تميز من القاع   ما عاود الا في عدام النفودي

ودوا كلامي ياموديت الاسماع   ودوه لال سعود اهل كل جودي

الحكم لال سعود ماهو بداع   مو ارث لابوانهم والجدودي

ياما بدوا بالجمع مع روس الارواع   وكل شرب يوم اصطفاق الورودي

هدوا ومدوا يوم مدات الابواع   لين قر الحكم بين الحدودي

لين كل كال بالمد والصاع   ماز عزعوهم بايقين العهودي

هدوا وردوا الين راع الخطاءراع   لين قر الحكم بين الحدودي

وموج البحر مايقطعه غير شراع   حظ الفتي من يوم هو في المهودي

وان جاء الولد من مركز الجود وأسباع   يصبح كماهم فالمجالس قعودي

ترى عريب الجد ينشي ويتاع   يطلع كما جده ويرقي سنودي

بيت الشجاعه للشجيعين مرجاع   والسلم ما يحفظ يقع بالعدودي

والصقر له في ماكر الصقر ميقاع   مايبدي الا في طويل الحيودي

والبيت مايبنى بلا اطناب واشراع   ماينبني الا بالذرى والعمودي

والراس ما يومي بلا جنب وذراع   والجنب عزه من شديد العضودي

ص.ب 87912 الرياض 11652 - هاتف: 7000 452 11 966+ - فاكس: 5580 452 11 966+ - بريد إلكتروني: contact@stc.com.sa
P.O. Box 87912 Riyadh 11652 - Telephone: +966 11 452 7000 - Fax: +966 11 452 5580 - E-mail: contact@stc.com.sa

والحق له سده وله باب واسناع ... مافيه بيع ومشترى بالنقودي

وان كان جاء فالحق شاري وبياع ... يضيع بين المدعي والقعودي

اوصي هل الذمه مدورت الاطماع ... علي رضا الله حدهم فالوجودي

لا بد يوم فيه نزله ومطلاع ... ولا شاهد الا الله خيار الشهودي

يوم ما للعبد عاني وفراع ... غير العمل ومبيحات السدودي

هذا كلام الصدق ماهو تبراع ... لا هو كرم مني ولا هو حشودي

الصدق له وازن وان ما وزن ضاع ... يضيع بين اثنين ما فيه فودي

والصدق ما يوجد يقع عند صناع ... يضيع كما رمي ام خمس الركودي

والكذب مايشرى ولا هو بمنباع ... دايم كما حب الرحاه اللكودي

تسعين عام موزن الهرج ماضاع ... حافظ جوابي ماتبيح سدودي

ردوا عليه ياهل الذرع والباع ... في ما عليه تنقدون الردودي

انا كلامي لا يوديه تواع ... ترى كلامي للقبائل فيودي

ياجعل من وداه في غير الاسناع ... يبات خائف في طويل اللحودي

واختم بذكر الله علي كل الانواع ... عداد نوء من سحابه يقودي

نوء من المنشا يجيله تزعزاع ... في الزعزعه جاله تزاهم رعودي

وله هذه الرائعه

قال الجعيد اللي كلامه عجيبي ... يازن كلامه يوم جابه وغنّاه

كلامه أحلى من شراب الحليبي ... وأحلى من البن اليماني لشهواه

يا الله يا اللي للمنادي تجيبي ... يا واحدٍ توحي وتسمع مناداه

طالبك من نوٍ سحابه صبيبي ... نوٍ من المنشى سحابه نثر ماه

يا اللي على كل الخلايق رقيبي ... يا واحدٍ كل العرب من عناياه

قاضٍ يجيه أبنه بدعوة غريبي ... يعط الغريب الحق وافي من أقصاه

وإن كان يصغي الحق يم القريبي ... عليه يكتب بالقلم قيد دنياه

يومٍ ما له غير ربه حسيبي ... يحاسبه با اللي وهو حي سوّاه

يومٍ طويل وفيه كلاٍ يشيبي ... يومٍ كلاٍ مكسبه من هداياه

نهار حبة خردله ما تغيبي ... تكتب على يمناه وإلا بيسراه

يا مطلق أحذر من عميلٍ مغيبي ... لو كان في بعض المعاني توراه

الخائن المعتاد ما فيه طيبي ... يا خذ بطيبك وآخر الوقت ينساه

عساه بـالـلي كونهـا مـا يطيبي سو أم خمس اللي على الجنب تفراه
اللـي مضاريها تـورخ عطيبي ياخذ سنة ما طاب كونه ووداه
والنور في وجه الفتى ما يغيبي يكود غاب الصبح عن وقت مبدآه
يـا الضيف حضك فالجعيد العريبي لو كان في السبع الفهم لا تعدّاه
الناس ذروه مثل حب الركيبي حبه تجي دنقة وحبه مصفاه
مـا يصطرم منها يكود اللبيبي اللي يعرف اللي يصيبه وما أخطاه
تمر الدقل ما هو سواة الشبيبي والتمر من تربه وطينه ومن ماه
وأختم بذكر الله وذكر الحبيبي ذكر الحبيب لكل من جاب طرياه

.ومن عيون قصائدة:

الأولـه فـتح بـاب : ذكـر الله أحسـن جـواب : اللـي ليـا راد جـاب
للعبـــد الأرزاق جــــات

اللـي عطـى المـاء بـلاش : وأخـرج مـن المـاء المعـاش : والكـل منـه استعاش
وأحيــا الــديار المـــوات

أنــا كلامـي ملـيح : مـن اللسـان الفصـيح : مـا أقـول غيـر الصـحيح
ســـوات ســـكر نبـــات

قـال الجعيـد العريـب : اللـي كلامـه عجيـب : مثـل العسـل مـن صـليب
عيدانـــه الموثنـــات

مـا جابـه إلاّ النحـال : مـن وادي عقـب سـال : نبـت الحيـا فيـه طـال
عـــج الثمـــر فالنبـــات

بعـد تثنـى حيـاه : مـن كـل عـود أجتنـاه : جابـه وزيـن بنـاه
مـــن طيـــب الثمـــرات

يـا حـافظين الجـواب : المـدح حـد الشـباب : وإلاّ ليـا الـرأس شـاب
مـــن يلحـــق المقفيـــات

يـا اللـي تبـون الفيـود : اخـذوا مـن المـدح زود : قبـل القبـر واللحـود
وأبوابـــه المغلقـــات

مـن فـاد بنـت النمـور : يجـي ولـدها صـبور : وليـا دعـي مـا يبـور
يشـــرب ويســـقي الظمـــات

وليـا دعـاه العميـل : مـا قـط يبـدي ذليـل : يأخـذ ويعطـي الـدليل
ويصـــبـــدر الـــواردات

وليـا بـدى فـي اللـزوم : مـا يبـدي إلاّ عـزوم : لـو كـان مثنـي يقـوم
بحمولـــه المصـــعبات

أوصـي ثقـات الرجـال : مـن أخـذ بنـت الهـزال : لـو كـان مثـل الغـزال

وازيـــن مـــن الملبســـات

يجـي ولـدها كتيـع : وإن قـال قـولٍ يضـيع : وإن قـام مـا سـد ريـع

دائــم مــع الخيّــرات

أنسـاب مثـل الثمـود : وأنسـاب مثـل العـدود : اللـي عليهـا الـورود

وحبالهــا الــواردات

الثمـد مـده قصـيف :جمـة وغرفـه كليـف : مـا يـرده إلاّ الضـعيف

اللــي مــن الحـايرات

مـن أتقـى وأسـتقام : وأعطـى دروب الإمـام : فـالآخره مـا يضـام

يــوم الفــرح والشـمات

نهـار تشـهد يـداه : والشـاهد الله عـلاه : ويبـين الله خطـاه

وجروحــه البينــات

الـذين مثـل الوضـيع :مـن فادهـا مـا يضـيع : الله عليهـا وديـع

مــن حيــث راحــت وجــات

الفيـد فـرض الصـلاه :مـن فادهـا فـي الحيـاه :لا بـد علـمٍ نـراه

نــراه فــي الآخــرات

بيـت الشـجاعة عمـار:في كـل ديـره يـزار: مثـل الحيـا فالـديار

عــادة مــن الأولات

يـوم النهـار الكبيـر : نهـاره القنطريـر: يشـيب فيـه الغريـر

ويشــيب المرضــعات

لا بـدنا مـن وقـوف : وتجـي الخلايـق صـفوف : والكـل منهـا يشـوف

مــا فــاد مــن طيبــات

قصيدة مناسبتها:

هي أنه –رحمه الله – كان له صديق يدعى حمد بن مليح الوذيناني وذات يوم طلب منه دينة ولم يستطع اعانتة وارسل له هذه القصيدة:

يــا الله يــا معطــي عطــأ مــا تمنــه

يــا اللــي عطــاك أفضــل عطايــا مــن النــاس

قلتــه وأنــا مبــداي فــي رأس قنــه

وأخــذت لــي فــي رأس مبــداي مجــلاس

أرد مــن بــالي هجــوسٍ يجنــه

وأردهــا للــي علــى الكيــف جــلاّ س

أهــل دلالٍ زينــو صــبهنه

فـــــي صـــــبهن للخــــرم مـــــا يقعـــــد الــــــراس

ياراكـــــــب اللـــــــــي زينـــــــوا شـــــــدهنه

وليـــــا عطــــت جـــو الخـــــلا تمــــرس أمــــراس

حرايــــــــــرِ فـــــــي أنظارهـــــــــا مســـــــتثنه

تشـــــدي لصـــــيدن جفلــــــة صـــــبح قرنـــــاس

تلفــــــي حمــــــد قـــــوع الحصـــــي حولهنـــــه

فـــــي حلــــة يفــــرح بهـــــا كــــل جنـــــاس

والله لوهـــــو كـــــان فـــــي البـــــال ظنـــــه

لأكثــــر ثنــــاكم يــــا عــــريبين الأجنـــــاس

وله كذلك:

يانـــــــديبي فـــــوق عفـــــــراً مشـــــــرقية

دون منســــــوع الجـــــدايل لا تبـــــــاتي

أبـــــو خـــــدٍ مثـــــل بـــــراق النشـــــية

يـــــو تبـــــرق فــــي المـــــزون الظـــــاهراتي

هرجتـــــــة تشــــــدي لـــــــدر الأركيــــــة

در عفــــراً حيــــث مــــا تمســــي تبــــاتي

ليــــت مـــــن يهـــدي هـــوى روحـــي عليـــة

ثـــــم منســـــى الطيبـــــة دبـــــت حيـــــاتي

واوجـــــودي وجـــــد مـــــن خلـــــى الشـــــفية

بـــــين بســـــين الجبــــال النايفـــــــاتي

يــــا حِسِـــن ليتـــك علـــى وســــق المطيــــة

ثـــــم أحطـــــك مـــــن ورى ضـــــلع رهـــــواتي

وله ايضاً

عـــــديت فــــي فيـــــت الغـــــار

مـــــن يـــــم ذار الهبوبـــــا

وأصـــــرع القــــاف وأختــــار
وأصــــــــرعة للعويـــــا
يـــا در مـــــن حســـــك الأويــــار
حليبهــــا مـــــا يرويــــا
ترعــــى حيــــا كــــل مخضــــار
علــــى القبانــــل غصــــويا

الشاعر/ حصين بن غراهيد بن شحبة الهضبه

ولد عام **1340**هـ بشقصان ونشاء في كنف والده وعندما شب التحق خوي مع الامير سعود بن عبدالعزيز قبل ان يتولى حكم المملكه ومكث معه عدة سنين ثم عاد للباديه ومن هوياته رحمه الله القنص وعشق قنص الظباء بالذات توفي عام **1412**هـ عن عمر يناهز **72** سنه

سنة حبوه

حبوه تقع في ساحل تهامة وهي بالقرب من منطقة غميقه ويكثر الوباء في هذه المنطقة وقد وقع على حبوه رجع حياء واحالوا له البدوان طلباً للكلاء لمواشيهم الا ان الوباء اصابهم ومات من قبيلة الجعده عشرات الاشخاص بل ان بعضهم مات هو وعائلته وبقيت بيوت الشعر مبنيه والناس موتى تحتها وعندما كان الشاعر حصين بن غراهيد الجعيد محيل في ديار مطير تذكر من مات من قبيلته في حبوه واخذ يتوجد عليهم ويقول:

لومــا يوســع خــاطري كــل فاقــات — كيــف يســوى وســط صــبح الــدلالي
يشــرى لــه الــبن الخضــر بالريــالات — لــو وزنتــة تاصــل ثنعشــر ريــالي
فنجالهــا يبــري الكبــود العليــلات — يرهــي عليــه الهيــل لــو كــان غــالي
قلتــه وانــا مبــداي قنــة ملاحــات — فــي راس مرقــابٍ بديتــه لحــالي
مــا حــولي الا المندهــه والعضــالات — ولا جــاء مــن الاجــواد كــود الجمــالي
اعــذل عيــونٍ هلــت الــدمع غــزرات — هلــت دمــوعي مثــل وبــل الخيــالي
ابكــي علــى ربعــي بعــد راحــوا اشــتات — احــدٍ يمــن واحــدٍ نــزل بالشــمالي
واحــدٍ نــزل فــي الســوق فيــه الغيــارات — فــي منــزلٍ مــا هــو لنــا راس مــالي
لاواه يــا ربعــي عــوارف وعيــات — يــوم ان كــلٍ عــن عزاتــه يســالي
ربعــي منــازلهم رقايــب وديمــات — بــين الحفيــر وبــين وادي الضــلالي

والهم على لطم المعادين عادات … يوم اللقاء ما دارقوا فالسبالي
يالموت ما شاورتني قبل من مات … واعطيك ما يرضيك في كل حالي
اعطيك خبلٍ نقمةٍ للقرابات … ما ينحزم به مثل جرفٍ هيالي
تكفى يا خو حمسا زيون الحنيات … زين الرفيق اليا حدته الليالي

وقال في سنة حبوة الشاعر عايض بن رفيع الهضبة رحمة الله عليه:

هيض عليه بارق يوم شفناه … برقه نصيف الليل عيا يباتي
خيل على حليا وحبوه نثر ماه … واسقى الديار المسنيه بالنباتي
لاعاده الله يوم رحنا وشفناه … جعله سنه يرعاه سرح الجرادي
اعوي كما ذيب بعد ربي اذاه … مكسور عظمه عقب جوه الرماتي
من عقب ربعي واوجودي وجوداه … 00000000000000000000000

قصته مع المطيري

احال حصين بن غراهيد الجعيد رحمه الله لديرة مطير عام 1364هـ وكان الناس في ذلك الزمان في جوع شديد وأغار مطيري يدعى (عنية الله) على غنم حصين يريد يسرق منها إلا إن الراعي رآه وصاح عليه وترك المطيري الغنم وعندما علم حصين بما فعله عنية الله ذهب إلى مجلس شيخهم ورد هذي القصيدة:

أنا اجنبي في داركم يا مطير … الطيب يذكر والرداء منساه
ياهل المواقف مشبعين الطير … قصيركم يشكي من اللي جاه
عنية الله لا ذكر بالخير … يستاهل السودا على سبلاه
شمر على فرقي وغار عصير … يبى العشاء مير الولي ثفاه
وانا قصير المندهه وسمير … وقصير من عوص النظاء تنصاه
لا لا حشائم زيد وابن صعير … لا ضرب بخده عند من يالاه

قصيدة الوجد

قالها اثناء محيله الى ارض جهينه من وراء رابغ البحر ويتوجد بها على موت ابنه سعود الذى توفى في ارض جهينة وهو صغير في عمره ويشكي همه لإبنه (حمود) رحمهما الله

يا راكب اللي مشترى عقب جربه … من مصنعه ما ساع راعيه جابه

فوقه صبي مذربٍ سد دربه ... يوصل مراسيله ويرجع جوابه

نصابها مبدى سهيل وقطريه ... ولا سال عن مبداء القمر في غيابه

يا حمود قلبي جاه طيرٍ شهريه ... من ماقعه بين المعاليق صابه

والهقوه انه زاريه واعتمريه ... واحتجبه بيت الحرم والتوى به

ملفاك شايبنا على وسط سريه ... لطم الحريب ويغلقون الطلابه

من سال عنا بشره واحتفل به ... ومن صد عنا صدقوله ثيابه

قصة نزل الوذانين

في عام **1379**هـ اصاب ركبه دهر شديد واحال حصين بن غراهيد بن شحبة الهضيه وراء ينبع البحر دون جبل رضوا ونزل بمواشيه ويشرب من عد عواص ماء عذب قراح الا ان ديرة جهينه يشتد فيها الحر وقت الصيف ومن شدة الحر يلبسون ملابس خفيفة وارسل الهيلوم من قبيلة المفاريج من النفعه ابيات للشاعر حصين بن غراهيد يستفسر فيها عن فريق الوذانين اين ذهبوا حيث تفرقت بهم المنازل بعد ما كانوا جيران ويقول فيها الهيلوم:

يا طير ما عينت نزل الوذانين ... مابين قن وبين ضلع مخزومي

من فارقه ربعه كما قيل مسكين ... تبدي عليه من الليالي ثلومي

من قصيدة طويله للهيلوم المفرجي رحمه الله .

فرد عليه الشاعر حصين بن غراهيد الجعيد بهذه القصيده :

ياراكب اللي كنهن السراحين ... اسبق من اللي في الخضارا يحومي

اللي عليهن العيال المتاقين ... اللي عليها يقتضون اللزومي

وسلاحهم من طيب المال ناقين ... من بندق الدوله عليها الرسومي

تلقون ابو عواض لطم المعادين ... وابو سعود وكل قرمٍ لهومي

في حلة للجود اول وذلحين ... تلقون بريه وتلقون كومي

ان كان تنشد عن فريق الوذانين ... جاني مراسيل وجاني علومي

اخذوا لهم يومين يم البيازين ... وركبوا على اللي يقطعن الحزومي

ثم نزلوا يا شيخ يم العداوين ... وخذوا لهم ليله ومقدار يومي

واللي بعد يم الخرائق معشين ... وراحوا وراهم يتبعون السهومي

وقعدت انا وياك في ارض الجهانين ... في مطرح تلفى علانا السمومي

مــن شــاف خلقتنــا يقــول المجــانين جــردان مــا حتــى علانــا هــدومي

ابو عواض هو سالم المفرجي النفيعي

وابو سعود من جماعته

وله كذلك:

يــا حمـد يـا بـوك جـاء فـي القلب لايـف وان عــذلت القلــب لاهويــه يزيــدي
دربنــا درب الفضــيمه والنصــانف نقطـع الفرجـه علـى الســاق الحديـدي
ديــرة وريتهــا واليــوم عــايف حرقتنــا مثــل ســودان العبيــدي
ديرتــي مــن دونهــا السـبع الطوانــف مــا يجيهــا كــود مقرعــة الحديــدي

وله كذلك:

مــا حــلاء وان روحــت تقــرع الشــني عقبــت عــدٍ والآخــر تهقويبــه
يــا محمــد فــي الخــلاء مــا يسـكني كــود لجــة كورهــا فــي مصــاليبه

من قصيدة طويله

في عام 1398هـ كان ربيع جيد على وادي الرشا بنجد وقد رحل الشاعر ومجموعه من قبيله الجعده وعلى رأسهم المرحوم بأذن الله عايض بن ناشي الجعيد من خامس الزواير وقد ربعو ربيع طيب وعند انتهاء الربيع رحل المرحوم عايض بن ناشي ومن معه وبقى حصين لم يرحل حيث انه اعتاد على حياه نجد وقال هذه القصيده

ياعــــايض العــوق جــــاء مـــنكم والعلـــم لوطالــــت الســـيره
العــــــام حنـــــا دلايلكــــم يــــوم انتحانــا مــــع الــــديره
واليــــوم شـــفت الـــبلا مـــنكم كـــــل تعـــوذ مـــــن الجيـــــره
ياعبيـــد وش عـــذرنا مــــنكم ضـــــاوي تقافـــت مظــــاهيره
وياضـــاوي الجـــار ماعـــذركم وان رحـــت ياجعلهــا خيـــــره

وبعد رحيل جيرانه الى الحجاز بسته اشهر جأت امطار على الشمال

وكان يرغب رحمه الله بالرحيل اليها فتذكر جاره المرحوم عايض بن ناشي الجعيد

وقال فيه هذه الابيات

يـــا الله أللـــي زارو الحجـــاج بيتـــه انـــت واليـــه وأنـــا عبـــد رجيتـــه

هـــون الاعمـــال فـــي يـــوم الوعيـــدي

ليـــت عـــايض حاضـــر يـــوم امتنيتـــه اتمنـــى والمنـــاوي ماتفيـــدي

اذكـــر الطيـــب ليـــامني نخيتـــه اذكـــر الطيـــب عســـى يومـــه جديـــدي

يـــوم أذاعـــو بالحيـــا ثـــم اهتويتـــه اقطـــع الفرجـــه علـــى الســـاق الشـــديدي

لاش طرقـــيٍ ولاخـــط قريتـــه بـــس افكـــر فـــي المقـــام وفالشـــديدي

يـــوم ولـــد الاش جعـــل يهـــد بيتـــه مـــايهقوي بالمنـــازيع البعيـــدي

وان نصـــيته فـــي لـــزوم مالقيتـــه جعـــل ذرعانـــه تقطعهـــا الحديـــدي

رديه بين الشاعر حصين بن غراهيد بن شحبة الهضبه وبين الشاعرعائض بن رفيع الهضبه الجعيد وخوال الشاعر حصين هم الشدادين من بني الحارث وهي قصيده رباعيه ردحه:

خبـــروا عـــائض وخصـــوا ســـفير يـــا ريـــود

خبـــر الربـــع الفهـــود عـــن مواريـــث الجـــدود

يـــوم عـــائض يلتـــوي بالغنيمـــه والعمـــود

يـــأمن المختـــاف مـــادام حنـــا مـــن وراءه

دام راســـي حـــي مـــاحط مـــن تحـــت اللحـــود

ماتســـمع فـــي الشـــرود

عقـــب عادونـــا خـــوالي معاطيـــب الرمـــاه

يـــا ذيـــاب الســـلع والصـــور وذيـــاب الفهـــود

عيـــدي وارقـــي ســـنود

واشـــربي مـــن دم مـــن عاقـــب الامـــه رداءه

ذا جـــزاء اللـــي يـــذبح الجـــار مـــا شـــفنا نقـــاه

ثم رد عليه عائض بن رفيع بابيات منها:

والعلـــي مـــا ذمكـــم يـــا عـــربين الجـــدود

يـــوم جيتونـــا مـــن الشـــط واطـــراف الحـــلاه

تسعطعشـــر مـــن خوالـــك وزائـــدهم يـــزود

كلبـــوهم عنـــدنا حـــزة فـــروض الصـــلاة

الشاعر الكبير/ عايض بن نوار بن متعب الجعيد رحمه الله

شاعر كبير من خامس البرامين وله ديوان مطبوع وله محاورات كثيرة مع كبار الشعراء ومنها هذه المحاورة التي جرت عام **1363هـ** في ضواحي مكة المكرمة بينه وبين الشاعر الكبير حاسن المطرفي أحد أبرز شعراء المحاورة في عصره

حاسن المطرفي:

سلام رديه على بابين   رديةٍ ماهي مقبيه

أقولها لوكان مالي دين   ما أرضى على مثلك حفوفيه

عائض بن نوار:

يامرحبى ما دام علمك زين   ما دام راحت للموديه

أما غدانا صنعة الأخوين   وإلا ترى فالحق مثنيه

حاسن المطرفي:

ياللي تكالمني ديارك وين   بين البهيته واليمانيه

أنا عزاتي يقتضون الدين   يوم أنكم رحتوا جلاويه

عائض بن نوار:

نعمين أنا ما أذمكم نعمين   لكن في حاله شفلتيه

وينه جملكم شامخ النابين   اللي غدى يم السنوسيه

حاسن المطرفي:

وش أنت خابر قاعة السومين   تجمع القهدي وقمريه

من ليلة الجمعة إلي الأثنين   أحط لك في الرز مقليه

عائض بن نوار:

أنت نسيت أللي لها عامين   نسيتها يا طافي الظيه

والثانيه ما جاء لها شهرين   بين الرصيفه والعكيشيه

حاسن المطرفي:

أنـــا بـــري مـــن يـــوم حكـــم حســـين يشـــهد لـــي الله ثـــم الدليليـــه

وأنـــا أســـتحي ماأعطيـــك هـــرج شـــين لكـــن حـــديث النظـــر فيـــه

عائض بن نوار:

لـــو أنـــت ســـالم وأملـــس الجنبـــين مـــا رحـــت تمضـــي فالحميديـــه

لـــو كـــان تجلـــي مـــن ورى البحـــرين مـــا أنـــت بـــرايح فيـــك اماريـــه

وله هذه المحاوره مع فتاه بدويه قابلها صدفه في البر

تقول الفتاه:

ياهـــل البعـــارين يـــاللي راتعـــه بالجبـــل الله علـــيكم عـــن الســـكة تصـــدونها

حنـــا ديرنـــا عســـيرة مانحـــب الســـهل ماكـــل نـــاس ليـــا مـــروا يعـــدونها

فرد الشاعر عايض بن نوار الجعيد:

يابنـــت انـــا عـــادتي ماحـــب هـــرج الزعـــل النـــاس يابنـــت مابيحـــت مكنونهـــا

انـــتِ كلامـــك معـــي ســـواة ذوب العســـل المعـــذرة داركـــم مـــانعرف افنونهـــا

قالت:

مانتـــه بـــداري عـــن اللـــي عـــام الاول حصـــل مـــالي ومـــال العلـــوم اللـــي تقولونهـــا

ذوب العســـل يذكرونـــه فـــي خلـــي النحـــل احـــذر مـــن النحلـــه اتواذيـــك بســـنونها

قال:

اليـــوم ياقائـــد الغـــزلان جســـمي نحـــل جبـــر الخـــواطر علـــى الله وانـــتِ مضـــمونها

ياناحـــل العـــود رجلـــي وطـــت بالوصـــل لكـــن اشـــوف الامانـــه عنـــد مأمونهـــا

قالت:

هـــذا زمـــان يجـــي فيـــه الـــبلا والعلـــل نـــاس تـــداوي العيـــون ونـــاس يعمونهـــا

انتــه براســك عقــل والا براســك جهــل　　اغــروس ســاله لهــا عيــال يحمونهــا

قال:

يابنــت الاجــواد انــا ماجــاك منــي زعــل　　غيــر الحمامــه تســلي القلــب بلحونهــا
ماعــاد الــك عنــدنا ناقــه ولالــك جمــل　　لا انــتِ بليلــى ولانــي قــيس مجنونهــا

وله هذه القصيدة الرائعة يتوجد فيها على الجيل السابق لعصره يقول:

يــا الله يــا ربــي عليــك التــدابير　　طالبــك روحــي لا تكثــر عناهــا
تغفــر ليــا كــان العمــل فيــه تقصــير　　الــروح مــا تسـلم بليــا خطاهــا
قلتــه وأنــا مبــداي عــالي شمنصــير　　فــي قنــة عــديت عــالي شــفاها
رديــت مــن بــالي كــلام بتفســير　　فســرت وجــه القافيــه مــن قفاهــا
كــلام أحلــى مــن حليــب المصــاغير　　مربعــه فــي نجــد والصــيف جاهــا
ترعــى مــن البركــة ليــا عقلــة النيــر　　تشــرب مــن الخبــراء ليــا الله ســقاها
يــا تــل قلبــي تــل دلــو علــى بيــر　　ان حولــت للمــاء جــذبها رشــاها
بيــر طويلــه وأغرفوهــا الحــدادير　　يقــرع بهــا المغــراف مــن قــل مــا هــا
علــى ثمــان كــل هنــه مغــاتير　　كمــا نجــوم عاليــه فــي ســماها
فــي مــا مضــى ضــلت ثمــان مشــاهير　　واليــوم راحــت مــن زمــان وطاهــا
يــا دار مــن بعــد الوجيــه المســافير　　دار نشــور البــدو ترعــى حياهــا
ذكــرتهم يــوم أقبلــوا بالمضــاهير　　يبــون دار مــا شــكوا مــن حفاهــا
شــدوا مــن الــديره ســواة الطــوابير　　راحــوا وخلــوا مرهــا مــع حلاهــا
ربــع تعــرف الــوارده والمصــادير　　وتكَــرم اللافــي لينــه نصــاها
يــا دارنــا ويــن الرجــال المنــاعير　　اللــي ليــا جــا الضــيق يــذري ذراهــا
ذكــرتهم فــي العيــد يــوم المحاضــير　　كــل يجــرد بندقــه مــن خباهــا
راحــوا مــع الــدنيا ســواة المعاصــير　　تحــت القبــور اللــي بعيــد مــداها
يــا دار مــا تنفــع كثيــر المعــاذير　　مــا دامــت الــدنيا علــى مســتواها
يــا الله مــن نــو مزونــه مصــابير　　يســقي لنــا دار عشــقنا هواهــا
يــا طيــر مــا تنفعــك كثــر العصــافير　　لــو كــان كثــرت كثرهــا مــا كفاهــا
الــلاش مــا ينفعــك وقــت المقــادير　　اليــا طلبتــه حاجــة مــا قضــاها

دائـــــم بخيـــــل ولا يحـــب المخاســـير
وان شـــبوا النيـــران نـــاره طفاهـــا

يعطيـــك مـــن كذبـــه ميـــات القنـــاطير
واليـــا بـــدا فـــي قالتـــه مـــا حماهـــا

هـــذاك لا عنتـــر ولا ســـالم الزيـــر
خابـــت بـــه أمـــه خيـــب الله رجاهـــا

الشاعر/ الكبير ضيف الله بن شامان الجعيد رحمه الله

هذه القصه حدثت قبل حوالي ثلاثين سنه كانوا المظافره في زياره لقبيلة المناجيم من الثبته ويوم قدموا لهم الغداء لم يرضي كبار الناجيم وحلفوا على المظافره ما يروحون الا بعد العشاء ويوم تعشوا وكرموا المظافره كان معهم شاعرهم الكبير رحمه الله تعالى ضيف الله بن شامان فقال:

حنـــــا مشـــــانا كثـــــر الله خـــــاركم
يـــالي قضـــيتوا بـــالعلوم الاولات

نمشـــي ويقفانـــا علـــى منـــزالكم
بـــراق نـــون فالمناشـــي مـــا يبـــات

فرد عليه شاعر المناجيم

ياســـيدي حنـــا لكـــم ولغـــاركم
مـــن جـــاهز صـــدر جميـــع الـــواردات

لابـــد طايرنـــا يـــواتي طـــاركم
مـــا طـــايرات الاوهـــن موقعـــات

وله هذه القصيدة الرائعة:

قـــال الجعيـــد اللـــي بعـــد نـــاموا المـــلا
يـــرد مـــن زيـــن اللحـــون خيـــار

مثايـــلٍ مثـــل العســـل يـــوم قالهـــا
ماجابهـــا مـــن دفتـــر الاشـــعار

ولا قالهـــا قـــولٍ يبـــي يفتخربهـــا
ولا ابغـــى بهـــا مـــدحٍ مـــن الشـــعار

الاولـــه يـــاالله تحســـن لـــي العمـــل
ياعـــالم الاســـرار ياســـتار

والثانيـــه يـــاالله تغفـــر زلتـــي
بالســـاعه اللـــي تشـــطح الابصـــار

ياجاهل الدنيا تراها تغيرت　　　وانا بعد جربتها محتار

انا بعد جربتها ضاق خاطري　　　تغيرت مدري وش اللي صار

حتى المذاهب والعروبه تغيرت　　　لا عاد به عاني ولا به جار

وين الرجال اللي تعز الحاها　　　وتكثر الترحيب للخطّار

يجي بعدهم واحدا مايسرك　　　ان قلت روح يمين راح يسار

قام يتزرا بك ويرفع صوته　　　ماجا لابوه وطول المشوار

وانا احمد اللي عزنا في وطننا　　　بال السعود ملوكنا الاخيار

عقبان نجد اللي تمضي فعولها　　　رجالهم يقطع كما المنشار

فهد فهدنا بالديار الحبيبه　　　حلالها لن عمست الابصار

وأخوه عبدالله على البر والبحر　　　ريف لشعبه كيد للكفار

وسلطان سلطة من يجينا معتدي　　　خلا الرؤوس الطالات قصار

عيال عودٍ شرف الله منزله　　　حمى الحدود و كَثر الانوار

عبد العزيز اللي ملكها وعزها　　　والسيف الاملح قاصف الاعمار

لا خير بالدنيا ومن يفتخر بها　　　حيث انها ماهي بدار قرار

كم من خدم فيها ولا ينتفع بها　　　يهذي وسموه العرب ثرثار

وش حالته ان حل دارٍ غيرها　　　دارٍ ظلام ولا ش فيها انوار

اكود من نوّر له الله بالعمل　　　في جنة الفردوس والاثمار

كم من رجالٍ قبلنا ماكانوا　　　راحوا وناست عنهم الاخبار

كم طمعةٍ منها السلامه غنيمه　　　يطمع بها اللي ماحزى المخسار

يطمع بها اللي مادرى وش يسوي　　　ولا عاد له فيما بقي مخشار

ترى لبيب القلب مايطمع بها　　　يخشى عذاب الواحد القهار

يفرح بذكر الله اذا كان مؤمن　　　ويكثر التسبيح بالاسحار

هذي نصيحه للوجوه السميحه　　　اللي عطاها السمع والابصار

يخافون يومٍ فيه شدّه عظيمه　　　يومٍ عبوس ولا عنه منفار

ان جابوا الميزان يقسم بينهم　　　حازو هل الجنه عن اهل النار

تمسكوا بالدين لا تتركونها　　　دينٍ عليكم مدة الاعمار

قول الجعيد اللي كما النقر في الصفا　　　قولٍ صحيح ولا بغى عبّار

طرا عليّ من هواجيس طاري　　　ولفتها واخذت منها افكار

اخذت منها وزعتي مثل غيري　　　واقفيت عنها واطلب المعذار

والخاتمه مني صلاة على النبي　　　على محمد سيد الابرار

الشاعر الشيخ/ ثواب بن طنف بن حريبيش الجعيد شيخ الزواير:

قصيدة " الهوازنية "

سبحان محي الارض من بعد موتها ... ولولا العناية كان ما اخضر عودها
حنت عليها المرزمات الغوادي ... يرجع بها المسني ليا اوحى رعودها
كن البرد حول الحصى حين ينتثر ... جوهر عذارى نثرت من عقودها
غدرانها سفاح تزهى رياضها ... ريح العوالي في المحاني تذودها
تغدر بها الاطيار من كل ناحيه ... من الطرب حدارها وسنودها
تلعب بها الأشواق حتى تجاوبت ... واسترسلت من شوقها مجهودها
وجاوبتها بالصوت ماني بعاشق ... لكن افكار الضماير تعودها
أن جيت ابا قهرها تضايق بها الحشا ... وان جيت اناحيها تزايد وردها
كنيتها في خاطري واتعبتني ... ولا تختفي دعوى تبين شهودها
تسعى لنا الدنيا وتطوي عمارنا ... وبيض الليالي ما تعلم بسودها
عزومٍ ليا قفت غرورٍ ليا اقبلت ... مكارةٍ بواقةٍ في عهودها
كم واحدٍ من حبها جد واجتهد ... حريصٍ عليها ما تهيا خلودها
ان جيت احاربها واحارب نعيمها ... روحي تباها والأماني تقودها
وان قلت اجد السير اباها تعذرت ... وهي نومست ناسٍ هتيله زنودها
تنومس هتيل حربته لابن عمه ... دايم مولمها واركز عمودها
دايم مولمها ويطعن بها القفا ... والطيبه من خلقته ما يفودها
وعزي لقومٍ ينزل البغض بينهم ... بالتفرقه والبغض تشمت حسودها
ومن عرض اقرابه لعوج الطلايب ... يذهب معزتها ويكثر زهودها
وترى تفاصيل الرياجيل واجد ... يتعب مغنين المثايل عدودها
عرفت لي منها معاني كثيره ... خابر ثعالبها وخابر فهودها
ترى الثعالب ما تغير عيالها ... لو كان تنقش بالزمرد جلودها
والحر الاشقر ما سكن فوق عرفجه ... لو كان مالت بالثماري فنودها
ومن لا تنقي في المناسب تندم ... وروح الفتى تزهيدها ما يزودها

وأنا عتيبي من سلالة هوازن ... ربعي عوايدها الفخر من جدودها
ما نوشي الفتنه ولا نحرث الردى ... ولا نهاب اليا تسامت وقودها
ان ميل الميزان من قوم يمنا ... صبرنا لها لو كان كبرت لهودها
وان ميل الميزان منا على العدا ... نروي من السم السقطري كبودها
رسمنا الثلاث البيض في الجاهلية ... واقرها الاسلام واثبت حدودها
من لاومن جاره فلا هو بموؤمن ... واهل الشرف للجار تبذل جهودها
ومن لا اكرم الضيفان ما هو بموؤمن ... واهل الكرم جادت على قيس جودها
ومن لا يعدي عن خويه بسيفه ... خساره على سبلاه تسكن خدودها

وقال كذلك

يالله ياللي بامرك العرش مرفوع ... وبلا عمد عليت سبعِ طباقي
تفرج لعبدٍ ليس له عنك منفوع ... ماله سوى رجواك يا حي باقي
هذا ويا راكب على وسق منسوع ... مثل الظليم ليا انهزم ما يعاقي
تيهي متيه للمسافات بالوع ... يفوت عن جرد المهار العتاقي
فجٍ عضودها ما لحق زوره الكوع ... واخفاف قبٍ كنهن الطواقي
وافخاذ قطمٍ ذا على ذاك مدفوع ... تصطك لو ما حك ساقٍ بساقي
عاصي عن الممشى وللزرفله طوع ... شفقٍ على الزرفال والانطلاقي
كانه على سريرة القلب مطلوع ... عصاه عينك بالعصا ما يساقي
شده ليا شعشع لك الصبح وينوع ... وتسترن البيض قبل الشراقي
واحمل كتبٍ بازرق النيل مطبوع ... خطٍ نقشته بالقلم فالوراقي
تلقى محلٍ للاجاويد منشوع ... ما صك دونه مبهمات الحلاقي
واضمن لك الترحيب من كل شعشوع ... ربعٍ على ذبح السمينه سباقي
في مجلسٍ في ربعة البيت مربوع ... وسوالفٍ حلوه لذيذة مذاقي
ودلال مقطرها على النار مصروع ... وبنٍ يماني ما هواه الحراقي
ابهارها من خمسة أوصاف مجموع ... حمراء وصفراء تسترد الشعاقي
ونجرٍ ليا ناشوه صياح لعلوع ... يصيح لو ضيق عليه الخناقي
ونارٍ سناها بين الاطناب مشلوع ... يجذب سناها تايهين الطراقي
ليا انقضت يومين لا تقعد اسبوع ... رد الخبر قلبي قلاه الفراقي
وإن جبت لي من لذة العلم قرطوع ... تبرد لهايب شحنتي واشتياقي

وقال كذلك

يـــالله يـــا منشـــي غزيـــرات الامـــزان

يـــا منشـــي المـــاء فـــالمزون الغـــوادي

يـــا عـــالم الـــدنيا ودورات الازمـــان

عـــلاك يامـــذري الهبـــوب اعتمـــادي

تفـــرج لقلـــب لازم الهـــم بقـــران

أن راح للادنـــين وان راح غـــادي

اقنـــب قنيـــب الـــذيب فـــي راس مزيـــان

حاديـــه عـــن قطـــع الفيـــافي حـــوادي

مـــا هـــو ســـليم عضـــام مكســـور ذرعـــان

واوحـــى حنـــين حـــوار مـــا دري منـــادي

وقـــام يتجلـــد ويتلفـــت فـــالأكوان

وجـــر العـــوى مـــن عاليـــات المبـــادي

وأنـــا كتمـــت الســـر عـــن كـــل مـــن كـــان

مـــن شـــان لا تفـــرح قلـــوب الاعـــادي

صـــبرت لـــين الشـــيب فـــي عارضـــي بـــان

فـــرق اربعـــين عـــن ســـنين المهـــادي

يـــا طيـــر شـــلوي راح مـــع طيـــر حـــوران

مخطـــي منـــافعهم نهـــار الهـــدادي

نفعـــاتهم مـــا شـــفتهنه بالأعيـــان

لـــو الحبـــاري مثـــل ســـرح الجـــرادي

وحتـــى ايـــش لـــو قـــالوا لـــي اقـــراب واخـــوان

وانـــا مـــن الفزعـــات خـــالي الأيـــادي

يـــا عـــين مـــن يـــوم الـــدهر شـــان مـــا زان

ومما قال كذلك

طلبــت ربــي فــالق الحــب والنــوى رب العبـــاد منـــزل الايـــات
محصــي جميــع الخلــق فــالبر والبحــر ومــدبر الحيــين والامــوات
ربِ بعــث جــد الحســنين بالهــدى ونــور ســناه يبــدد الظلمــات
ارجــوه يغفــر لــي ويســمح ذنــوبي والعبــد مايســلم مــن الــزلات
لاشــك ذنبــي ينحصــي عنــد كاتبــه وفضــله وجــوده غيــر محصــيات
الراســيه والســابحه والزواخــر فــي بحــر جــوده مــاتجي قطــرات
والبارحــه عينــي تكــدر منامهــا وجريــت مــن جــوف الحشــا ونــات
طــول الليــالي تقتلــب فــي ضــمايري واكنهــا لايــدري الشــمات
وقلبــي يشــيل الغــيض يومــه وليلــه وبــابور فكــري يضــرب الغبــات
وليــا ضــرب مــوج البحــر فــاح خــاطري وغنيــت مــن زيــن اللحــون ابيــات
لاهــل العقــول احلــى مــن المــاء علــى الضمـا والــذ واحلــى مــن لــبن ســمحات
ترعــى جديــدالنبت عدلــه رقابهــا عــن صــكة العــدوان محميــات
فــي شــق آلاد جعيــد لطامــت العــداء لطامــت العايــل عــن العــيلات
يــوم انــي امــدح عزوتــي مــن يلــومني واجــب عليــه ياهــل الطــالات
مــاني بجاهــل كاســي الشــيب عارضــي وعصــر الجهالــه يــاكريم فــات
عشــرين مــع عشــرين عــام قضــيتها ومــرت عليــه كانهــا ســاعات
العشــر الاولــى عشــت مــع والــديني الله يجــازي الولــدين جنــات
وخمــس رعيــت البــل والخيــل والغــنم واجــرب العمــان والعمــات
وخمــس ســبح غصــني وعانقــت للهــوى واخــذت فــي ســوق الهــوى عجــات
اعــدي معــادي الــذيب واضــوي ليــا ضــوا وامســي معــه واصــايد الغــرات
وعشــر لجلــب الــرزق شــمرت ســاعدي وتعبــت فالروحــات والجيــات
وعرفــت مــا لابــن آدم إلا نصــيبه والارزاق مــا يــاتن بــالقوات
كــم واحــد تمســي وتصــبح مراكبــه لوكــان مايســوى عشــر بيــزات
وكــم واحــدٍ يســوى جمــوع غفيــره واجــوع مــن الســرحان فــي الغابــات

وخمس خدمت ابوي جمع الدعاوي   وناحرت في الدعوات والطلبات

ما هي بديعه ماقفي في محله   وياهل البدايع ما بها سرات

وخمس عرفت ان الاماره خساره   والراس مايسلم من الصكات

وعزي لقوم ماتنومس عقيدها   اتنومسه فاللين والشدات

حتى ليا منه برك فاللوازم   خابر وراه حصون مبنيات

ياجاهل انظر في عمل عارد النحل   ليا طار يقفاه النحل صفات

ولولا التعاون ما جنا صافي العسل   تضرب به الامثال في الايات

وظلا بليس يغير بين القبائل   بين القبائل يقطع الغارات

واليوم رد الحرب بين القرابه   كثر الحسد والبغض والضنات

ما يجتمع خمسه على قلب واحد   في بيت واحد والقلوب افوات

وانا ليا شفت الردى بعت صاحبه   وكانه غدابه هادم اللذات

وان شفت زوله قلت هذي نصايبه   وقبره يجي طوله عشر مرات

ليا صار لا نافع ولاهو بشافع   فرقاه زينه وابرك الحزات

فالازم الغصاب يلوي مخاذعه   تلوت على رجلينه الحيات

وليا بنى رأيه يعلم حليلته   وتصبح تسير به مع الجارات

وليا بغى الجودات فكت عزايمه   وتغانم الاقفال والحلقات

عبرت عن عرفي وسيرة حياتي   ولي في الليالي المقبله لدات

انا ولد من تاخذ القوم رايه   جدي وابويه يحكم القالات

قالات نحكمها وقاله نحلها   وقاله ندرج فوقها الحيلات

الادنين نرفاهم ونرفا خطاهم   ونضفي على زلاتهم لو جات

والاقصين نكسركيدهم في نحورهم   وحبل الشقا ممدود هاك وهات

والجار نعرف حشمته واعتباره   ويأمن بنا لو ينثر النيرات

ولاطرقنا الباب من غير داعي   ولا وقفنا موقف الشبهات

وحنا عبيد الضيف فاللين والقسا   واهل المروه تتبع العادات

اليا عطانا وجدنا من زماننا   أعذارنا مع وجدنا جزلات

وخوينا يـاطى ديار العشاير   لو كبودهم بالغيض مليانات

واليا حضرنا بين داعي ومدعي   نحلها لو انها صعبات

ولا يصطغي ميزاننا في خصومه   ولا نغطي الحق بالرشوات

تمت وصلى الله على منبع الهدى   والارواح مأموره ومنهيات

وله كذلك:

يا الله ياعالم بسر الضماير — يامطلع في خافي الاسرار

تفرج لقلبٍ له هموم كثيره — ويكيلها بالصاع والقنطار

هم يبارزنا وهمٍ نبارزه — وهمٍ بعيد وهم جوف الدار

وهم يخايلنا وحنا نخايله — وكلٍ يبا من صاحبه معذار

وروحي تبى العليا وحظي يحدها — لو كان ابى احملها على الاخطار

يحدها غصبا وتقصر حبالها — ومن يشرب الماء والحبال اقصار

لو يجتمع حظٍ ورأيٍ وهمه — ضحكة شوارب محكم الاشوار

لكن بخلاف الرضاء يجري القضاء — وكم ساعيٍ تسعى له الاقدار

وتسعى لنا الدنيا وتطوي عمارنا — ولوكان تضحك ضحكها غرار

خيولها وجنودها مستعده — ويا سرع ما شنت لها مغوار

الله يغنمنا السلامات منها — ويجعل لنا في المعضلات انصار

ما دام لا ترهب نبيٍ ولا ملك — ولا تهاب الفارس الكرار

قلته بعد جريت حالي وحيلتي — والتجربه تكفي عن الاخبار

من بعد ذا يا متعب اسمع وصايا — الله يدلك منهج الاخيار

اوصيك في تقوى جزيل العطايا — رضاه ينجي من لهيب النار

ربٍ ليا ضاقت عليك الوسيعه — يفرج لك الكربات والاعسار

وثاني نصيحه في رضا والدينك — البر سلفه والفلك دوار

الثالثه جار الغلا حقه الوفاء — الله يا معظم حقوق الجار

حافظ على عرضه وحاله وماله — وخلك عليه من اعظم الاسوار

وجار يجيب الجور والبغض والجفا — غير دياره يا فتى باديار

صبرك على راعي المصايب مصايب — ونبت الحيا لو هو بعيد يزار

والرابعه ضيفك على اللين والقسا — الضيف له حشمه وله مقدار

ولا تقول ان الكرم ضد للغنى — قصار الايدي ماغدوا تجار

كم واحدٍ وجهه من البخل ناشف — وعليه من ضيم الزمان اغبار

ومالٍ يخلي الواجبه ما يسدها — كثره على اللي يجمعونه عار

واحفظ خوي الجنب واحفظ كرامته ... واحذرك من صحبتك للغدار

من جود المبنى على يابس الصفا ... يذريه والمبنى الردي ينهار

واوصيك لاقرابك تلين جنابك ... وخلك على زلاتهم صبار

فيهم رياجيلٍ حصونٍ زبينه ... موثق بناهم من صليب حجار

وفيهم رجالٍ كل ما جاء خساره ... نبيتهم واتزوع بالمخسار

وفيهم طيور برق تدعي وتدعي ... ويقولون حنا العصبه الشطار

وان حك حيدٍ حيد غابت وجيههم ... وحطوا لهم دون السموم ستار

وفيهم هداريسٍ قليلٍ حصيلها ... عودان يبسا ما لهن أثمار

وفيهم قصير ذراع ما يلطم العدا ... لكن في حلق القريب ازرار

واجب عليك تلم ذولا وذولا ... ولاتنفع اليمنى بغير يسار

هذا قليلٍ من كثير نعده ... والظلم ظلمه والصحيح انوار

ولو كان يطري لي علومٍ كثيره ... كنيتها في الورد والمصدار

وللشاعر ثواب الجعيد عدة رديات منها رديه بينه وبين
الأمير /محمد احمد السديري واللتي كانت على شكل سؤال او لغز

يقول الأمير /محمد احمد السديري في قصيدته-:

شيى بقلبي ياملا حايرن فيه ... شيء تحير ابه العقول الفهامي

مخفيه بفوادي ولا ودي ابديه ... وادور الخيرات شرقن وشامي

احترت به ماشفت شي يحاليه ... واليوم ابنشد عنه ماتي بكامي

سيل حدر مع وادي غير واديه ... مدري حلال ماه والا حرامي

كانه حلال جايزن شرب صافيه ... وش حلله يامفسرين الحلا مي

هاتوا تفاصيله وهاتوا معانيه ... نبي الدليل الي عليه الكلامي

نبي دليل يفهم الدرب ماشيه ... يمشي به التايه بليل الظلامي

يمشي به التايه ويقدي مواطيه ... ويشرب قراح الما ليا صار ضامي

لا شك هجسي يوم خلا مماشيه ... انه حرام ومنه زود الاثامي

احرم من الزقوم مره وحاليه ... وشربه على الضامي يزيد الهيامي

الله من قلب همومه تقزيه ... تذك به مثل الجراد التهامي

من ما جري قامت تتله مشاحيه ... تل الرشا من فوق هدف المقامي

روابع قامت تصبيه وتخطيه ... شاف الهوايل واختلاف الاسامي

مايسمع الداعي اليا قام يدعيه … يعوم في بحرن من الهم طامي

ما يتنبه للي بصوته يناديه … يزيد همه يوم كلن ينامي

يشوف وقتن ماعرفنا تواليه … وقت يشيب من ابسن الفطامي

هذا زمانن كاثرات بلاويه … الغيم يقلب فيه عج وكتامي

يا بعد شرب الما على كبد راجيه … ما سيل الغبرا زعوج الجهامي

انبيك يا من كلمة الحق ترضيه … اعطيك ما ينفعك وافهم مرامي

قصرن يذلك لاتقابل مبانيه … خله عسى شامخ طويله هدامي

خله عسى ما صاب اغادير يفنيه … يودع منازله الطويله رجامي

لو زان مدخاله وطالت حواميه … شيد على الخيبه قليل الرحامي

وحي يوريك المذله وتغليه … انا اشهد انك ميت القلب عامي

من لايودك لا توده وترجيه … ارفع مقامك ياعزيز المقامي

ارفع مقامك عن عدوك وتوذيه … ويلحقك من تركت رفيقك ملامي

حق الرفيق وواجبه لا تخليه … يلزمك مثل الوالدين الحشامي

اختر عزيز الجار والحق يعطيه … شبل على هرج يقوله يحامي

مادك به عرج المذله وطاريه … يسبق على فعل الفضيله شمامي

ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه … عدواه تسطي باللحم والعضامي

درب السلامه بيناتن مماشيه … ودرب العطب يرث عليك الكلامي

ابعد وقلبك نازح البعد يشفيه … وتلقى عن الدار البغيضه مقامي

دارن بدار وداعي الذل عاصيه … ولا تقبل الذلة نفوس الكرامي

الذل موت حايماتن ضواميه … ادخل على منزل فروض الصيامي

عن مقعد بالذل عينك تراعيه … الموت عند الذل امان وسلامي

يرضى المذله من تردت هقاويه … والذل يجفل منه قلب العصامي

والعبد له رب عن الناس يغنيه … ولولاه ما صاب الهدف كل رامي

رد الشاعر الكبير/ثواب الجعيد

هيهات ياقلبٍ كثيره طواريه … ويجيلها بين الضلوع ازدحامي

اليا بنيت القيل اصوغه واعليه … ولاني بجالب سلعه ماتسامي

وهيضني الشاعر بقاف مسويه … واحكم تفاصيله قوي الحزامي

لو ما حكم فالسيل ملزوم نفتيه   والله عليم بقدرتي واهتمامي

اللي كرهته نكرهه ماندا نيهل   و يجمعونه من طوال النوامي

قلعه بوابيره وقلعه سواعيه   تقفي ليا ذعذع لهن الولامي

بعض الطيور البرق شاقه تمدريه   رقابه اطوال من رقاب النعامي

العلم الاول فات ماني مناحيه   والمقبلات إلها جزاء واحترامي

ولاباس ياقلب همومه تصاغيه   مثل الاصيل اليا صغاه الخطامي

من باح سده تفرح قلوب اعاديه   وصاعه غدا صاعين حل الصرامي

وكم واحد شيطان فرعون مغويه   ومن الحسد شمسه عليها غمامي

محضر زنابليه ومحضر مساحيه   وبيا رفيعات المباني هدامي

وتلقى خدوده كن هنه سماريه   يباطن وطي مثقلات الجلا مي

خله على اليسرى وكنك تعزيه   من غير قولة والدة للرحامي

والوقت مثل الوقت حاديه باديه   والفرق فاهله يالديب الشهامي

احد كما حيد زنبيه يذريه   يلقى الذرا في نايفات العقامي

واحدعن الطولات تقصر مراميه   ولو صاح في اعلى المرتفع مايلامي

وخل العوى للي همومه تلاويه   لي الهبوب لمشرفات البشامي

وعبد البقوم ان ما غبش له يماسيه   وباني عليه مبرقعات الخيامي

وهمِ مناحر له وهم متقفيه   والعش ضايق من فروخ الحمامي

والضيف عذر معزبه ما يعشيه   يبا مع الترحيب شرب وطعامي

واللي يفوته مركب العز ويتيه   مثل الخليع اللي حياته عدامي

واحدٍ حباله تلحق الماء وترويه   ويمناه لاحقةٍ فروع السنامي

ومن لاتنقى دون جاره وعانيه   يلبس لباس مشوذرات الزمامي

وردي على ابو زيد ماهو تحديه   لكن ملحق خير ماني زعامي

ومن طابت ايمه وطابت لياليه   يجيه في رد الرسائل ختامي

وفرحة عيوني حايزٍ من مناشيه   تسبق سيوله مطلقات السهامي

متى نشوفه مايلاتٍ ثماريه   ومتعاقبات فيه ريمي وادامي

بعض مما قيل في قبيلة الجعدة:

قال الشاعر الكبير/ عواض الخديدي:

وارد العلم وامشي به شهار ... واسيريه على وضح النهار

على البطنين يضوي دار دار ... لحاف الراس لا كثرت برووده

وراس العلم هم سموا جعيد ... نحاز الخصم علمٍ بالوكيد

وتالي الناس تمشي بالتويد ... ولا قام الجمل قامت عضووده

حموا شقصان يوم الحظ لاح ... بابو ناظور سلطان السلاح

نهار اللي نواهم ما استراح ... وفعلِ خابره علمي شهوده

وله ايضاً:

منصاك الاد جعيد والشمس حية ... بلغ سلامي وفهم بالتحية

يا ولاد عمي يارجال الحمية ... يا ثوب ضافي فوق متني مضفيه

وقلهم ياصلب ابويه وجدي ... يا هل النضايل واهل قول يعدي

اللي تمنى بينكم بالتمدي ... مازاد علمه بين ربعه واهاليه

وله ايضاً:

تولم يا نديبي من على مفتولة الذرعان ... على الحر الشهام اللي عزايمها توديها

ولا زليت ملك الحارثي في ديرة العتبان ... تبي تلقى عتيبة بينة من غير اسميها

عتيبة من حدود الحارثية لا ورا الريعان ... ومن جودا ليا اقصى نجد ماقدر كلها احصيها

عتيبة لا بدا يوم عبوس يروغ الاذهان ... ليا حميت سموم القيظ توردها مناهيها

اسل عنها مطير وحرب والشجعان من قحطان ... واسل عنها بني عثمان يوم الموت تسقيها

من اول يوم كل من ذراعه ينهل العطشا ... مواقفها شهيرة للعرب من غير انا اطريها

وانا منزالي الدار التي روزه على الحدا ... اسل عن قرية خديد الذي مشهور طاريها

ولا ودعتهم تاخذ يمين وتتجه شقصا ... تبي تلقى جعيد اللي على البيضا مواضيها

قال أحد شعراء الحصنه:

يجونك من سرحى الذياب ... مرمين العمايم والثياب

الاد جعيد ما هم بالكذاب ... وخصمتهم ثلاث مكملاتي

وقال احد الشعراء القدامى وهو يصف قبائل الحجاز وفي الجعدة قال:

الجعيـــد العريـــب كـــم لطـــم مـــن حريـــب عادتـــة مـــن علـــى الجـــدان ضـــاريبها

الشيخ محمد بن ناصر السالمي وقصيدة في الجعدة

قصيدة الشيخ محمد بن ناصر السالمي من مشايخ بني سالم ثقيف متوفي عام 1397 هـ شاعر له قصائد عديده منها هذه القصيده المشهورة وقصتها ان الجعده ادهرت ديرتهم وكانت ديار بني سالم مربعه وفيها ربيع جيد والسبب انها حما وأراد الجعده ان يرعو في طرفها بحلالهم ورفض بني سالم وكاد يحصل مشكله لولا تدخل كبار الفريقين واتفاقهم علي ان يرعى الجعده بشروط ومنها ان لايفك الجعده حلالهم داخل المزارع فقال:

هـــيض عليـــه وانـــا مـــن صـــبح بـــادي فـــي المـــزابين

فـــي قرنـــة مـــن شـــروق الشـــمس بـــادي فـــي حجاهـــا

ورد قـــاف ســـواة الـــذوب يـــرجح فـــي المـــوازين

مـــن شـــرة الصـــيف فـــي ديارنـــا ربـــي عطاهـــا

نبـــدي علـــى حـــدها يـــوم القبايـــل جـــوا محيلـــين

محـــدأ نزلهـــا ولـــو الحيـــا كاســـي حصـــاها

بمســـلب فـــي يـــدينا مشـــترينه بـــدواوين

يـــوم الـــردي بندقـــه تاخـــذ ســـنة منـــدر خباهـــا

والظفـــر لاشـــدها فـــي منكبـــه مـــا تـــرمش العـــين

وأن صـــاح المصـــيح فـــي اللقـــا يبـــدي ثناهـــا

صـــاح المصـــيح وفزعـــوا عزوتـــي بـــين الصـــلاتين

صـــالوا علينـــا رجـــال جعيـــد ميـــر الله دراهـــا

ثـــم أعتنينـــا ورحنـــا للمـــذاهب والقـــوانين

نعمـــين بـــألاد مطفـــح تـــومن الـــي فـــي لحاهـــا

وأصـــبح دهيـــران يرعـــى فـــي المعـــز والبـــل والظـــين

شـــربت مـــن ألمـــاء وثنـــى الـــروح ماشـــي ســـواها

قـــالوا حـــدانا الـــدهر وحنـــا عـــواني مـــا نبـــي الشـــين

قلـــت أصـــبروا لـــين تنـــزل رحمـــة الله مـــن ســـماها

لـــو مـــا الملـــك يـــاعلي رحنـــا نزلنـــا يـــم بيـــرين

عـــن ديـــرة الحســد والعربـــان ملينـــا خزاهـــا

كثـــر الـــردى بيـــنهم حتـــى الـــدعاوي بـــين الأخـــوين

فـــي الهجـــره الـــي ســـعيد البخـــت يأحمـــد محتراهـــا

من شعراء الطفحة القدماء

الشيخ والشاعر/ سند الحليس

هو شيخ قبيلة الحلسه من أولاد علي من الطفحه وكان من اكبر شيوخ الطفحة في عصره
وهو اللي عناه احد شعراء قبيله منافسه للطفحه بقوله:

عزوتـــي يـــاللي كمـــا بحـــرٍ مطيـــف ... نحـــو ســـيله يرّمـــي فـــي الســـند
احســـب الاحكـــام فـــي راس الشـــريف ... واثـــر الاحكـــام فـــي قلـــة ســـند

ومن قصائد الشيخ سند الحليس هذه الروائع

قـــال الحلـــيس اللـــي عطـــا مســـلب الخـــلا ... مـــن فـــوق حمـــرا للشـــداد صـــبور
يـــازين حرفتهـــا وزيـــن اوتلامهـــا ... مثـــل ذخيـــر بالفتيـــل يثـــور
حمـــدت اللـــي عطـــاني مـــن القـــوم ســـريه ... بـــدوٍ علـــى عـــوص النضـــا وحضـــور
مـــن الســـراه ليـــا الطـــراه المـــذكره ... يمشـــون طـــابورٍ ورى طـــابور
رضـــاي يرضـــيهم وغيضـــي يغيضـــهم ... اليـــا نشـــرت البيـــرق المـــذكور
وان ضـــاق صـــدري قلـــت يـــا الركـــب نوخـــوا ... ارضٍ مـــن البيضـــا حيـــا ممطـــور
وفكـــوا ركـــايبهم ونـــادوا وديعهـــا ... راعـــي الركـــاب الجيـــد المـــذكور
وقـــال ارجحنـــوا يااهـــل الركـــب واســـكنوا ... واخـــذ الفـــرنج القـــدم بالمســـحور
وقـــالوا لـــه المســـبار وايـــق قذايلـــه ... مـــن خـــوف اهـــل هجـــن وراه ســـبور
ودنـــوا لـــي الخمـــره ودنـــوا بناتهـــا ... مصـــافٍ لطيفـــاتٍ وســـاع نحـــور
ومحمـــاس جـــابوه العـــوارض مـــن ارضـــهم ... وزيـــادٍ علينـــا كـــل ســـاع يـــدور
وبـــنٍ يمـــاني كـــن وصـــفه وحليتـــه ... يشـــدي رقـــومٍ فـــي خـــدود الحـــور
شـــربنا وثنينـــا بوزعـــة خوينـــا ... مـــن خـــوف لايلحـــق منـــه مســـعور

ويقول كذلك:

قم يامحمد شب لي تالي الليل ... لاحل بعيون الرخوم الرقادي
شفي من الحاجات ستٍ وثنتين ... ثمان ماش لها شدي يشادي
النجر والمحماس والبن والهيل ... وخمره ومصفاتين واربع زبادي
زين لها الحمسه وسقوتك بالكيل ... حتى يجي فنجالها اشقر يشادي
كنه ليا حول ببيض الفناجيل ... دم الغزال بروس بيض النقادي
الدول الاول قلطه للرياجيل ... وخلى الخصايص للوجيه البوادي
ربعٍ يسرونك بليا هل الضين ... يعطون طلاب الحقوق الجوادي
وان جتك سمحه تمسح الورك بالذيل ... محنيه مثل الجمل بالهدادي
وليا اقبلت فزولها الربع الاقصين ... وخلا لها الترعه كبير الثنادي
عساه عند اللي لهم عندنا دين ... اهل البنادق والرماح الحدادي
لاجالين كربه ولا قاضين دين ... ولاهوب عن مجلي الانياب غادي
يسرح ويضوي في الغنم كنه القين ... وليا سرح وليا ان فيها السدادي

وله كذلك

يالله يالمطلوب ياقايد الرجى ... يامن جميع الناس في رجواه
انك تضيفنا وترزقنا الحيا ... غيث الحيا اللي تستبق ثمراه
قال الحليس اللي ليا ناموا العرب ... وهو مراوس للجدي يتلاه
دنا ثلاث دلال والنجر غيرها ... وبنٍ على جمر الغضى يصلاه
ومع فاحته بالهيل ابه فاح خاطري ... سواة جزاح الغدير بماه
كلامٍ احلى من شرابٍ من المطر ... للي طراه القاض لين اغشاه
واحلى من الصفري ليا جاد واستوى ... وعلى طلوع سهيل حل جراه
واحلى من اللي يوم يطلق صرارها ... تروي ولدها والقدح تملاه
وهذا وياراكب على طيب النسب ... سبحان ربٍ صور واسواه
متباعد العجرود عن ملتقى النحر ... وذرعته من اليمنى ليا يسراه
ذراعين وان ماقلت فيها زياده ... والله من اسباب العرب ياقاه
حرٍ سوات القيف وان جاك منحني ... وكن الحبر ينزاح من علباه
واوذان مثل الخوص والخد كنه ... قمر ثلاث ليا اشتهر مبداه
كن الوباره غاشياتٍ ردوفه ... سوات جوخ نشر من مطواه
وفخوذ كما البيبان لألقت صروعها ... وذيلٍ عطر كن القصب حلياه
والها على الحر والها جوابه ... ومدري وش اللي حيره وابطاه

قصة مقتل الشيخ سند الحليس

كان الشيخ سند الحليس رحمه الله شيخ الحلسة من عيال علي من الطفحة ومن كبار شيوخ الطفحة وهو المتحدث الرسمي بأسم الطفحة عند الشريف بسبب علاقتة مع الشريف وكانوا الحلسة يمثلون الطفحة في دعاويهم مع الثبتة والنفعة على الأراضي وكان الشيخ سند الحليس يملك سجن خاص بالشريف وبعد احد الحوادث قام بأمر من الشريف بسجن مجموعة كبيرة من الحصنة يقال انهم 14 رجال فغضبوا الحصنة وترصدوا له وهو راجع من عند الشريف وقتلوه فقاموا الحلسة واستدوا بقتل شخص من كبار الحصنة اسمه ابو عيون الحصيني

وبحكم ان الشيخ سند الحليس من عيال علي من الطفحة ومعروف ان الجعدة من عيال علي والحصنة من عيال مزروع لذلك كانوا الجعدة جزعانين على موت الشيخ سند الحليس

وكان هناك شخص اسمه عواض الحليس وهو ابن اخ شيخ الحصنة المعروف صالح بن عمير وعند زيارة عوض الحليس لشيخ الجعدة في عصره الشيخ نافع ابن رشود المظفري ما لقاه في البيت قالت زوجة ابن رشود اقلط يا عواض لين يجي الشيخ وفعلا جلس عواض على الشداد ويوم رجع ابن رشود وشاف عواض الحليس جالس على الشداد قاله قم عن الشداد منت كفوا تجلس علاه واجلس عند الرماده قال عواض الحليس ليش يابن رشود قاله لأنكم ما استدينوا في الشيخ سند الحليس قال الا ذبحنا فيه ابو عيون الحصيني

قال الشيخ ابن رشود لعواض الحليس يا عواض الشيخ سند شيخكم ولا يسد فيه الا شيخ مثله قال عواض تبيني اذبح خالي يابن رشود قال ابن رشود انكان ما ذبحتوا فيه شيخ مثله والا ما كنكم سويتوا شي والسواد غاشن وجيهكم عندها قام سبعة من الحلسة بالذهاب الى ديرة الحصنة وقتلوا شيخ الحصنة المعروف صالح بن عمير الحصيني رحمه الله وهو من اكبر شيوخ المزاريع واطيبهم سداد في الشيخ سند الحليس لكن الحصنة تبعوا اثرهم وبعد مسافه طويلة مشهوها الحلسة حتى كادوا يفوتون الحصنة لكن شاءت الأقدار انه ينقطع بهم الطريق فاستعدوا للقتال وصارت بينهم وبين الحصنة معركة داميه اولها بالبنادق وتاليها بالسلاح الأبيض بعد نفاذ ذخيرتهم وانتهت المعركة بموت سبعة من الحصنة وجميع الحلسة السبعة رحمهم الله جميعاً

الشيخ والشاعر /سليمان بن حمود السيالي

رحمه الله

هو شيخ السيابيل(من ابناء مزروع بن طويفح بن نفيع) في عصره امتاز بالشعر والحكمة له هذه الأبيات:

يامســـــفر اوصـــــيك وســـــمع جـــــابتي مـــــن عـــــد مليـــــان
مـــــن عـــــد مليـــــان جمـــــه ماتغلقـــــه الســـــواني
اوصـــــيك قومـــــك ســـــوات الـــــرمح الـــــه عكـــــوز وســـــنان
درق علـــــى خلـــــه العكـــــوز واطعـــــن بالســـــناني

وله هذه القصيده التي تعتبر تاريخ بحد ذاتها ويذكر فيها قبائل عتيبة يقولُ فيها:

يقولـــه مـــن تَهَـــيّض بـــالجواب ... محـــاريفِ علـــى معنـــى وبـــاب
كمـــا خـــط القلـــم جـــوف الكتـــاب ... ليـــا منـــي هجيتـــه مـــن لســـاني
ألا يـــامن يـــودي لـــي جـــواب ... علـــى وَســـقْ العديـــد مـــن الركـــاب
ليـــاً عنـــد الرجـــال أهـــل الحَـــزّاب ... ســـواة الـــرمح مركـــوز الســـنا نـــي
وهـــو راعـــي لغـــب ســـعد الرفيـــق ... منـــازلهم علـــى ســـبل الطريـــق
ويـــا كـــم خـــاطرٍ مـــنهم يضـــيق ... كمـــا سَـــيْلٍ تضـــيق أبـــه المحـــاني
علـــى شـــيخان عَـــرّافِ ثقـــات ... مبـــانيهم حصـــون امجـــودات
ولـــــولا فـــــالعلوم امعـــــدلات ... بنيناهـــا وشَـــيّدنا المبـــاني
وخَطّزهـــا علـــى دار الجِديـــد ... ودَوّر للمقـــــدم والرشـــــيد
وقُلّـــه مـــن يَخَسّـــر مـــا يفيـــد ... يقـــع تِبْلـــى بهـــا يالمودمـــاني
أولاد احمـــاد يـــا زبـــرة حديـــد ... تريـــدون العـــرب والله يريـــد
وحنّـــا يـــوم خطوتنـــا بعيـــد ... مَحَـــد منّـــا يَـــدوّر للحســـاني
ذبحتونـــا وحنّـــا غـــافلين ... صـــبرنا ثـــم قلنـــا يـــا معـــين
ومهلنـــا علـــى طـــول الســـنين ... بغينـــا الصـــك فـــي روس الســـماني
ترونـــا مـــن خِدَيَـــدَ الصـــلاب ... كمـــا المنشـــار نـــابٍ ســـد نـــاب

ليـــا بَرَحــت خصـــمي فالجنـــاب ... مـــا خذتـــه فـــاللزوم وفـــالعواني
كمـــا شـــامان مفتـــول النصـــاب ... مَضَـــرّ ينـــه بقَطـــاع الرقـــاب
ليـــا عيّـــا العميـــل مَـــنَ الحســـاب ... أشـب النــار واكــوي مــن كــواني
ذبحتـــوا ولـــدنا فـــي غيـــر ديـــن ... عِشَـاقه مـن سـعيد ومـن حسين
عِشَـاقه مـن سـعيد ومـن حسين ... كمـــا الـــي مشـــتهينه جـــدّ عـــاني
ونـــادى بـــالغلط واقفـــا مغيـــر ... وقلتـــوا والله انـــك مـــا تســـير
نَخَبّـث بـك علـى بـال القطيـر ... وينقـــى لـــك بخيـــت المســـنحاني
وروّح ينقلونــــــه فــــــالنعوش ... وحَنّـــا بيـــت جـــاره بـــالنقوش
وَثِـــز بَعـــض العـــرب مثـــل الهبـــوش ... هبـــوشٍ مـــا تســـر المودمـــاني
ويـــن مِخْـــرب تنقـــى لـــه ســـعيد ... وهـــو فـــالخلف عـــن داره بعيـــد
ذبـــح خـــاتم وعينـــه بالمزيـــد ... بغـــى يـــزداد لـــه رجـــال ثـــاني
وصـــيّح فالشـــداني والطويـــل ... وولّفهـــم علـــى راس العميـــل
وصـــافقهم كمـــا صَـــفقْ المخيـــل ... وغَـــدّا الـــذيب مـــنهم والحَصَـــاني
وابـــن مقبـــول واولاده ثِنـــين ... وابـــن عمَـــر قطـــع لـــه هـــدبتين
وعَرّفنـــا بوجهـــه مـــرتين ... وعَـــوّد غَـــط راســـه بعـــد بـــاني
علـــى اللـــي ماينـــاجون الـــدخيل ... ولا فكـــو عميـــلٍ مـــن عميـــل
ليـــا بـــاروا ســـواة ام الفتيـــل ... كســـينا روســـهم مـــن ثـــوب حـــاني
وأبـــو عِليّـــه الشـــيخ المِهيـــل ... قصَـــر عنّـــا وهـــو مـــاهو كليـــل
وهـــو مبنـــى كمـــا الحصـــن الطويـــل ... وشَ زاد العشـــاش اعـــن المبـــاني
وأهـــل انتـــام والـــي فـــي الحـــدب ... رجـــالٍ مـــا يحســـون التعـــب
وهرســـه ولـــد مفتـــول الشـــنب ... تمثّـــل واعتقـــل ذاك الزمـــاني
وعبيّنـــا ثيـــاب البـــيض روس ... ويحســـبنا نبـــي ســـلم الفلـــوس
وحنّـــا مـــن مقلعَـــة الضـــروس ... ليـــا طـــاح المطـــر مـــآبي الســـواني
ترونـــا مـــن عـــر يبـــين الجـــدود ... عتيبـــي يـــوم يقســـى كـــل عـــود
ليـــا ظَـــلاّ كمـــا قـــدح الزنـــود ... نثنـــي الخصـــم ثنـــي الخيزرانـــي
تبـــيّن فعلنـــا فـــوق الحـــدود ... وحطينـــا فـــي الـــديرة شـــهود
ليـــا ظـــلا كمـــا صـــرم الرعـــود ... أبـــو زرفـــال ولا شـــكل ثـــاني
وخطرهـــا علـــى ألبـــان الطويـــل ... علـــى قـــومٍ يـــردون الشـــليل
هـــل المـــاقف ليـــا ذل الـــذليل ... ليـــا قـــال الخصـــم شـــانك وشـــاني
وأولاد ألحميـــدي ســـم دأب ... عـــدو مـــابين ذهبـــة والجنـــاب

وفعل الخاصرة يوم الذئاب … تعاوى بين ها ذيك المحاني
وفالعوصا ريا جيلٍ عصاه … على شيخٍ تقديهم عصاه
ليا دارت على الحربي رحاه … عصرهم مثل عصر الهيضماني
ويا طي النار لو كانت جحيم … ولا له من بن الحارث زعيم
مخذ من عندهم غير الغريم … وين فالح يقول الموت جاني
ومنّصاك الذويبات الذئاب … منازلهم على حد الهضاب
معانيهم كما رمي الصواب … وهم شيخاننا وهم المباني
وسندها على الحمضه يسار … ألاد جعيد لاطال النهار
ألاد جعيد لاطال النهار … أهل علطٍ عساها ما تطأني
رعوها في بلاد القوم قوس … وداسو فوق روس القوم دوس
كما بو سندله في قدم دوس … ليا داس النظام الطرجماني
وسندها على الزود سناد … ليا ردِ الخبر عنهم وعاد
ليا وقفتهم مثل الزناد … فعايلهم بدت والفعل باني
ومررها على الوادي العسير … قبايلنا كما الليل المطير
يجرون الخصم جر الحضير … أهل الزان والي فالمثاني
وعن دار السلاقا لا تروح … أهي مرسى الشجاعة والفروح
لهم سهمٍ على الحربي يلوح … لحق زهران في الربع اليماني
وروحها ليا منك نويت … وخذ وادي جدارة بيت بيت
هل البطنين وأللي من ثبيت … رجالٍ ما يحبون التواني
وروحها وعد معَ الفراع … منا زيل الريا جيل السباع
من أهل الفعل وطوال الذراع … رجالٍ نازله والدّم حاني
وسرحها مع مبدأ الشروق … مع رقية ومع ذيك الطروق
وفي جودا ريا جيلٍ تشوق … سقاها الله بهمال الغشاني
وسلاّمه وهلها سالمين … هذلاك الرجال الغانمين
وفي جملة عتيبه طيبين … رجالٍ فيدهم معزا وضأني
ولاد مروح ألي يذكرون … كما راسٍ بدت فيه القرون
قرونٍ تنطح ألي ينطحون … وشيخانٍ يديرون المعاني
وقل يابو عتيبة وش تشوف … أبا الحارث تبي تغدي صفوف
وانتم لا قعود أو لا وقوف … كما الخيال في جنب ألحصاني
وجالستوا علي باشة وزيد … وابن هريس والى فيه فيد

ولوقـــع عنـــدكم فتنـــة وكيـــد وجيتونـــا بخمـــس أميـــة عنـــاني
وعـــن بـــاقي عتيبـــة لاتســـآل هـــذا البـــد وان فـــي روس الرمـــال
ولـــن كـــان انقلـــب حـــالٍ بحـــال وغيـــرت العلـــوم أبعلـــم ثـــاني
ونـــآ بغـــد هرجـــي بالصـــحيح وراع الصـــدق مـــا ظنـــي يطـــيح
ولا يـــا ليـــت قلبـــي مســـتريح مـــن الفتنـــة ومـــن كثـــر الشـــحاني
ويـــأختم بـــالنبي يـــا حاضـــرين وحنـــا كلنـــا لـــه طـــآ يعـــين
ذكرتـــه كـــل ســـاع وكـــل حـــين عـــدد مـــا خـــط بحـــروف القـــران

الشاعر الكبير/سالم بن شذيان الحبسي

قبيلة الحبوس ابناء علي بن طويفح وكانوا الحبوس من اقوى وأشرس قبائل الطفحة في السابق ولكنهم قلوا في الأزمان المتأخره

وقد قال فيهم شاعر قديم من الثبتة :

الاد حـــبس اللـــي علـــى جـــال الحـــدود اختـــرت منزلهـــا و جـــدي مـــن ثبيـــت
ان العـــرب لـــو قـــع بعيـــدين الجـــدود اليـــا طبـــق راي العـــرب يغـــدون بيـــت

وقال فيهم احد شعراء بني الحارث:

اشـــوفه غشـــا الـــديره عســـام كـــن فـــي الـــديره حبـــوس

يقول الشاعر سالم بن شذيان:

يقـــول الحـــبس انـــا ظليـــت بـــادي وراء الانشـــار بـــادي بالطويلـــه
عبيـــت لهـــا مـــن البـــارود زادي ودرج فـــي ســـحاكلها نشـــيله
اباهـــا حـــزتن يـــوم الهجـــادي نهـــار الـــلاش مـــايوش الفتيلـــه